نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الثلثاء 24 أيار 2022 | العدد 842 - السنة الثالثة | Tuesday 24 May 2022, Issue 842 - Year 3 | 16 صفحة | 2000 ليرة

معامل الكهرباء "خارج الخدمة"... وميقاتي يتحدّى "تيار العتمة"

الثورة تدُكُّ "حصون" السلطة: إن عدتُم عدنا!

النائب ياسين ياسين مع مجموعة من الثوار لحظة البدء بعملية إسقاط "جدار العار" أمام مجلس النواب أمس (فضل عيتاني) وفي الإطار كاريكاتور "نداء الوطن" بريشة إيلي خوري الذي جرى تداوله أمس على نطاق واسع بالتزامن مع هدم الجدار.

"إنه بيت الشعب فلا أسوار تعلو بين نواب الأمـــة والمواطنين"... على وقع هـــذه التغريدة التي أرفقهـــا النائب الياس جـــرادي بصورة لكاريكاتور "نداء الوطن" بريشـــة الزميل إيلي خوري التي تحاكي هدم جـــدار العار المحيط بساحة النجمة بأيادي أبناء الثورة عقب صدور نتائج الانتخابات النيابية، دشّن جرادي عملياً أولى خطوات نواب الثورة باتجاه المجلس الجديد بالتشـــديد على وجوب "إزالة جميع الســـواتر والحواجز التي تعيـــق وتمنع دخول الناس إلى ساحة النجمة قبل دعوة النواب إلى أي جلسة"، واضعاً بذلك "رئيس السنّ" نبيه بري على محك الاختبار الأول في مواجهة رياح التغيير البرلمانية.

فما كان من بري بحنكته المعهودة، إلا أن اقتنص المبادرة فأوعز بإنجاز "رفع الإجراءات وتخفيف التدابير المتخذة حول المجلس النيابي قبل انعقاد الجلسة النيابية" المرتقبة لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، ليســـارع وزير الداخلية بسام مولوي إلى مواكبة الحدث ميدانياً مؤكداً من أمام ســـاحة النجمة أنّ "من كان يتظاهر هنا أصبح داخل المجلـــس ونحن هنا لننفذ ما يريده الناس"...

13

بايدن يُطوّق الصين ويُعلن شراكة اقتصادية جديدة

تايوان: "لعبُ بالنار" بين واشنطن وبكين

تقاذفـــت الولايات المتحـــدة والصين "كرة النـــار" المتعلّقة بالمواقف حـــول جزيرة تايوان بالأمس، بعـــد تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن من اليابان والتـــي اعتبر فيها أن الصين "تلعب بالنار" بالفعل حالياً عبر التحليق بالقرب من تايوان وكلّ المناورات التي تقوم بها، محذّراً خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا من أن بلاده ستُدافع عن تايوان عســـكريّاً إذا قامت بكين بغزو الجزيرة ذات الحكم الذاتي، بينما ردّ مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني معتبراً أن الولايات المتحدة "تلعب بالنار".

13

زيلينسكي أمام "دافوس": نُريد أسلحة وعقوبات قصوى على موسكو

بعد 3 أشـــهر على شـــنّ روســـيا حربها الضروس ضدّ جارتها أوكرانيا، والتي تسبّبت بمقتل الآلاف وتهجير الملايـــين وتهديد العالم بمجاعة ســـتطال الشـــعوب الضعيفة، ناشد الرئيـــس الأوكراني فولوديمير زيلينســـكي في كلمة ألقاها عبر الفيديو خلال افتتاح "منتدى دافوس" الاقتصادي العالمـــي أمس، المجتمع الدولي، توفير دعـــم أسرع لبلاده ومدّها بمزيد من الأســـلحة وفرض عقوبـــات قصوى على موسكو.

وشدّد زيلينسكي على أن "العقوبات يجب أن تكون قصوى، لكي تُدرك بكلّ وضوح روسيا وأي معتد قد يســـعى إلى شنّ حرب على جارته، العواقب المباشرة لأفعاله".

13

الرياضي يتقدّم دينامو (2-0)

كما تبدو الصورة حتى الآن في منافســـات المربّع الذهبي لبطولة لبنان لكرة السلة، فإنّ فريق الرياضي متّجه لمواجهة خصمه بيروت فيرست في الدور النهائي، بعدما تقدّم حامل اللقب على مضيفه دينامو لبنان (2-0) في السلســـلة نصف النهائية، بفـــوزه عليه ليل أمس بنتيجة (88-73) على ملعب مجمّع نهاد نوفل في زوق مكايل. وفي حين كان صاحب الأرض الطرف الأفضل في النصف الأول من اللقاء وأنهاه لمصلحته (45-36)، إنتفض الرياضي في النصف الثاني، وقدّم لاعبوه عرضاً قوياً من الناحيتَين الدفاعية والهجومية ما سمح لهم بفرض سيطرتهم المطلقة والتحكّم بالصدارة الى أن وقّعوا المباراة باسمهم بفارق 15 نقطة.

"دنك" للاعب دينامو شون آرمان

محليات 3
نواب "التغيير"... "صندوق أسود" أو تجربة تستحق الفرصة؟

تحت المجهر 7
هل تصمد البلديات حتى استحقاقها الإنتخابي المقبل؟

مـــدارات 10
أفضل طريقة لمعاقبة قطاع الطاقة الروسي

إقـتـصـاد 12
سلام: لا قرار برفع الدعم عن القمح

العـالـم 14
رئيسي في مسقط: مذكّرات تفاهم وبرامج تعاون

الريـاضـية 15
"رولان غاروس": خروج حاملة اللقب وفوز نادال

خسارة شعبية لـ"الطاشناق"... المحاسبة آتية لا محالة

هل يطيح الحزب أمينه العام قبل أن يطيح به؟

ألان سركيس

لا شكّ في أنّ الإنتخابات النيابية الأخيرة كشفت مكامن ضعف معظم حلفاء «حزب الله» ومحور «الممانعة»، وبالتالي انصرف القيّمون على القوى الحليفة إلى إجراء نقد ذاتي.

كان رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أول من أعلن الخسارة إذ قال عبارته الشهيرة «ظمتنا بريشنا»، ليتبعه رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب معلناً خسارة المقعد الشوفي واستغلال أصواته وأصوات رئيس الحزب «الديموقراطي» طلال إرسلان لإنجاح ثلاثة نواب لـ«التيار الوطني الحرّ»، وكاشفاً أن «حزب الله» منح 5 نواب للنائب جبران باسيل، في حين أن إرسلان بدوره أعلن أنه سيُجري دراسة ويستخلص العبر ويحدّد العلاقة مع الحلفاء قبل الخصوم.

وفي الشكل، فإن حزب «الطاشناق» بقيادة أمينه العام النائب أغوب بقرادونيان حافظ على كتلته النيابية المؤلّفة من 3 نواب، لكن في المضمون فإن الحزب الأرمني العريق الذي كان يُفاخر بأنه يختزل التمثيل الأرمني كاد أن يخسر مقعده في المتن الشمالي لو لم تخدمه لعبة الحواصل.

وفي التفاصيل، فإن» الطاشناق» إستطاع تجيير أكثر من 11 ألف صوت للائحة «التغيير والإصلاح» في إنتخابات 2009 المتنية، وانخفض هذا الرقم إلى نحو 7000 صوت في إنتخابات 2018 ليصل إلى أقل من 5000 صوت في الإنتخابات الأخيرة.

وبدا الترهّل واضحاً على هذا الحزب الذي يعاني من سوء إدارة ونقمة على أمينه العام بقرادونيان الذي يتصرّف، بحسب ما يقول بعض «الطاشناقيين»، كما تصرّف النائب السابق أسعد حردان مع الحزب «السوري القومي الإجتماعي»، وكانت الخسارة الأكبر في بيروت الأولى حيث يوجد 4 نواب أرمن، فقد فاز بمقعد واحد وحصد مرشحه الفائز أغوب ترزيان 2647 صوتاً تفضيلياً والخاسر ألكسندر ماطوسيان 2216 صوتاً تفضيلياً، أي أنّ مرشّحَي «الطاشناق» لم يستطيعا الوصول إلى الحاصل الذي بلغ 5512 صوتاً فقط، في حين ذهبت بقية المقاعد الأرمنية إلى النواب جان طالوزيان وجهاد بقرادوني وبولا يعقوبيان.

مجمل الأصوات التي نالها حزب "الطاشناق" بمرشحيه الرابحين والخاسرين هو 12404 أصوات

أما الكارثة الكبرى والتي تكشف حجم التراجع «الطاشناقي» فكانت في معقلهم المتن الشمالي وتحديداً برج حمود، ولم تنفع الطائرات التي استقدمها الحزب من أرمينيا لنجدة بقرادونيان، فحصل على رقم متدنٍّ هو الأسوأ منذ تاريخ تأسيس الحزب وهو 4973 صوتاً تفضيلياً، ما يطرح علامات استفهام كبرى عن أداء الأمين العام لـ«الطاشناق» سواء الإداري أو السياسي، وعن قدرة الأرمن على المحاسبة.

نقمة طاشناقية على القيادة

وبالنسبة إلى زحلة، فإن عودة المقعد الأرمني إلى «الطاشناق» ليس بقوته الذاتية، بل بفائض الأصوات الذي يملكه «الثنائي الشيعي»، وقد حصل مرشح «الطاشناق» جورج بوشكيان على 2568 صوتاً، أي أنه ومرشح «التيار» سليم عون لم يصلا إلى نصف الحاصل.

إذاً، يتبين أن مجمل الأصوات التي نالها حزب «الطاشناق» بمرشحيه الرابحين والخاسرين هو 12404 أصوات، أي أنها لا تتجاوز الحاصل الواحد في أي دائرة مسيحية، في حين أن أرقام منافسيه من مرشحين أرمن تخطّت هذا الرقم، واستفاد من انخفاض الحاصل في بيروت الأولى، ومن تحالفه مع «حزب الله» في زحلة ليحصل على هذا العدد من المقاعد.

وفي السياق، فإن النقمة الأرمنية على قيادة الحزب ستترجم في الفترة المقبلة بالمطالبة بتغيير الأداء على كل الصعد، وقد يصل بعض الحريصين على الحزب إلى المطالبة بالإطاحة بالقيادة نظراً إلى التراجع الذي يشهده وضعه الحالي لأنهم يعتبرون أن المحاسبة آتية لا محالة.

خفايا

اعتبرت مراجع مطلعة أن الرئيس بري يقيم في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بصورة غير شرعية لأنه لا يجوز له أن يبقى فيه طالما لم يتم انتخابه رئيساً جديداً لمجلس النواب إلا إذا كان يعتبر أنه موجود هناك كونه رئيس السن وهذا الأمر يعطي الحق عندها لأي رئيس للسن أن يبقى في مقر عين التينة حتى انتخاب رئيس للمجلس.

بعدما كان النائب السابق زياد أسود يرد باستمرار على حزب القوات اللبنانية ورئيسه سمير جعجع، يبدو أن هذه المهمة أنيطت بالنائب السابق أمل أبو زيد في وقت تم انتشار فيديو يظهر أسود وهو يهنّئ النائبة غادة أيوب في ساحة جزين. وكان أسود قد غرد بعد فوز القوات بالمقعدين النيابيين كاتباً: سقط المال والحصار والجوع لسلطة، ونجحت معادلة جزينية حرة محررة، شكراً».

تتساءل أوساط متابعة عن عدالة وزارة الزراعة في توزيع شتول الزيتون والصنوبر هذا العام حيث يتم تسجيل تخصيص مزارعين من جهة معينة وطائفة محددة بآلاف الشتول بينما يتم توزيع الفتات على الآخرين.

حكومة تصريف أعمال بصلاحيات رئاسية: لماذا هناك مَن يتخوّف مِن فرض أمر واقع جديد؟

غادة حلاوي

هل هو زمن المقايضات السياسية ام انها الأزمات تتوالى تباعاً؟ فيما الانظار تتجه نحو مجلس النواب الجديد لانتخاب رئيسه، فجّر تصريح ادلى به النائب جميل السيد من بعبدا قنبلة من العيار الثقيل بقوله ان حكومة تصريف الاعمال لا يمكنها ان ترث صلاحيات رئيس الجمهورية في حال الفراغ الرئاسي. يمكن فهم الرسالة من ناحيتين إما فتح المقايضة او تمهيد لتمديد ولاية رئيس الجمهورية اذا لم تتشكل حكومة مع نهاية العهد. سبق حديث السيد موقف لرئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل تحدث فيه عن «وجود نية لعدم تشكيل حكومة وتجاوز الدستور باعتبار الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال كاملة الصلاحيات، منبّهاً الى ان ذلك من شأنه ان يسقط الطائف». فمن المقصود ومن له مصلحة في عدم تشكيل حكومة جديدة؟ المؤكد ان ثمة قطبة مخفية في مكان ما تثير التساؤلات حول ما يجري طبخه خلف الكواليس ويتعلق بالحكومة ورئاسة الجمهورية المقبلة.

منذ انتخاب مجلس نيابي جديد واعتبار الحكومة مستقيلة حكماً بموجب الدستور، عبّر البعض عن خشيته من ان تستمر حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد في حال فشل الاتفاق على تسمية رئيس مكلف وتشكيل حكومة جديدة.

وكان لافتاً الموقف الذي عبر عنه النائب اللواء جميل السيد من بعبدا وعقب زيارته رئيس الجمهورية ميشال عون وقوله: «لا يجوز ان يسلّم صلاحيات الرئاسة الى حكومة تصريف اعمال في نهاية ولايته، لان صلاحيات الرئاسة ليست من المواضيع التي يشملها تصريف الاعمال ولا يمكن، حسب رأيي، لفخامة الرئيس المغادرة وتسليم صلاحياته الى حكومة تصريف اعمال لا تتمتع بصلاحيات دستورية بنفسها، ولا يمكن لها بالتالي ان ترث الصلاحيات الدستورية لفخامة الرئيس».

إثارة الموضوع من قصر بعبدا ولو من باب «رأي» شخصي لم يلغ التكهنات بشأنه والتعاطي معه بعيداً عن كونه اشارة للتمديد عشيةَ انتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والقول استناداً الى الدستور باستحالة ان تتسلم حكومة تصريف الاعمال صلاحيات رئيس الجمهورية عند انتهاء ولايته. ومثل هذا القول يشير بلا ريب الى وجود عقبات تعترض تشكيل الحكومة لغياب امكانية التفاهم في ظل الانقسامات المستجدة في مجلس النواب، والتي تنذر بتعطيلات متبادلة ما يعني اذا عطلتم تشكيل الحكومة فسنعطل حكماً انتقال الصلاحيات الرئاسية الى حكومة تصريف اعمال، وحينها سيعتبر مجلس النواب الجديد بلا جدوى لانه سيكون مجلساً عاجزاً عن محاسبة حكومة تصريف اعمال بصلاحيات رئاسية. ويعدّ استمرار حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد، اذا حصل، سابقة لم يشهدها لبنان في تاريخه لا سيما في حقبة بعد الطائف حيث تشكيل الحكومة بات يجري بعد استشارات نيابية ملزمة يجريها رئيس الجمهورية يكلف على اثرها رئيساً للحكومة.

كلام اللواء السيد قوبل برد من «اوساط» بعبدا نصحته بان «يترك اجتهاداته الدستورية لنفسه لأن رئيس الجمهورية يتقيّد بالدستور الذي أقسم عليه»، ليرد السيد على الرد مستغرباً «لماذا تخشى تلك الأوساط(خ) المزعومة من اظهار نفسها؟».

وبين الرد والرد على الرد تظهّر خلاف جديد الى العلن وبين اهل البيت الواحد ايضاً، لكنه لم يحل دون اعتبار ما قيل بمثابة إطلاق الشرارة الاولى نحو امكانية التمديد لعون، لا سيما وان رئيس الجمهورية لن يقبل بتسليم مهامه الى حكومة مناط بها تصريف الاعمال بمفهومها الضيق بما لا يحتاج الى محاسبتها في مجلس النواب.

إذا فشلت مساعي تشكيل حكومة جديدة واستمرت الازمة الى موعد نهاية ولاية رئيس الجمهورية، وهذا محتمل بالنظر الى الفترة الطويلة التي يستغرقها عادة تشكيل الحكومات في لبنان، فيسجل حينئذ لبنان سابقة بتجيير صلاحيات رئيس الجمهورية الى حكومة اعتبرت حكماً مستقيلة مع انتخاب برلمان بديل عن البرلمان الذي منحها ثقته. قبل الطائف كان رئيس الجمهورية هو الذي يختار رئيس الحكومة ويشكل بالتعاون معه الحكومة، اما بعد الطائف فتكليف الرئيس يكون بموجب استشارات نيابية ملزمة يجريها رئيس الجمهورية ويشكلان معاً الحكومة. لم يسبق ان انتهى اي عهد في ظل حكومة تصريف الاعمال، بل كانت الحكومات اصيلة. كحكومة فؤاد السنيورة بعد ولاية الرئيس أميل لحود، وتمام سلام لاحقاً بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، وفي ظل حكومات بكامل صلاحياتها ومجلس نيابي قائم وله ان يحاسبها.

يوضح اللواء السيد ان المقصد من موقفه التنبيه الى ضرورة تشكيل حكومة لاستحالة استمرار حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد. من الناحية الدستورية يقول اللواء السيد: «تعتبر الحكومة مستقيلة لمجرد انتخاب مجلس نيابي جديد والحكومة المستقيلة هي حكومة ميتة دستورياً، الا من خلال تصريف اعمال بحده الادنى ولذا لا يحق لحكومة تصريف الاعمال تسلم صلاحيات رئيس الجمهورية، وهي اصلاً حكومة تصريف اعمال محدودة الصلاحيات». وردّاً على سؤال

عون والسيد

ينفي السيد ان يكون كلامه قد ورد في معرض التمهيد لتمديد ولاية الرئيس عون او لرغبة من رئيس الجمهورية في عدم تسليم مهامه، وقال ان المطلوب من هذا الكلام التفكير وفق الدستور من حيث وجوب تشكيل حكومة من اجل رعاية مصالح الناس اولاً، ولان البلد لا يحتمل الفراغ ولوجود الاستحقاق الرئاسي على الابواب. ولذا حاولت ان اطرح حلاً لمشكلة قادمة وليس مشكلة لحل قادم، معتبراً ان الحديث عن تسلم حكومة تصريف الاعمال صلاحيات رئيس الجمهورية حرتقات «وهل يمكن لميت ان يرث ميتاً»، مقترحاً ان يصار الى اعادة منح الثقة للحكومة الحالية كي تستمر حتى آخر العهد. واضاف: «من واجب التركيبة السياسية ان تشكل حكومة والا انتهى دور مجلس النواب لصعوبة قيامه بدوره ومحاسبة حكومة تصريف الاعمال لكونها مستقيلة.

سواء كان رأياً شخصياً ام رسالة، فإن ما قيل يعكس وجود مخاوف لدى العهد و«التيار الوطني الحر» من تحوّل حكومة تصريف اعمال الى حكومة مع صلاحيات موسعة، وهو ما سعى العهد والتيار الى تطويق مفاعيله بقطع الطريق على امكانية اقرار مزيد من القرارات المهمة بعد تمرير خطة التعافي الاقتصادي، وقد يكون سحب وزير الطاقة والمياه وليد فياض الملفين المتعلقين بالكهرباء من جلسة مجلس الوزراء هدفه قطع الطريق على ميقاتي، لمحاولته اقرار بعض الشؤون المهمة في آخر جلسة وزارية بما يسمح لحكومة تصريف الاعمال الاستمرار في تنفيذها. معطوف على ما تقدم تصريح للسفير السعودي وليد البخاري الذي «زفّ للمفتي حسن خالد نتائج الانتخابات المشرّفة وسقوط كل رموز الغدر والخيانة وصناعة الموت والكراهية»، ما يثبت لبعض الجهات السياسية مخاوفها من محاولة لتحويل حكومة ميقاتي الى حكومة امر واقع بصلاحيات رئاسة الجمهورية، بمباركة فرنسية وسعودية مبطنة في محاولة للاخلال بالتوازنات؟

ماذا لو استُنفدت الـ 15 يوماً ولم يدعُ رئيس السن إلى جلسة الإنتخاب؟

بارود لـ"نداء الوطن": مهلة حثّ ولا شيء يمنع من تحديد موعد خارجها

أكرم حمدان

بدأت الولاية الجديدة لمجلس نواب العام 2022، وبدأ معها الكثير من الأسئلة والتكهنات والتحليلات والتوقعات وحتى المواقف، خصوصاً من قبل النواب الجدد الذين يدخلون البرلمان للمرة الأولى، وتركزت هذه المواقف حول أول استحقاق ينتظر المجلس النيابي، ألا وهو جلسة إنتخاب رئيس المجلس ونائبه وأعضاء هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان وأعضائها.

وبما أن المادة 44 من الدستورمعطوفة على المادة الثانية من النظام الداخلي لمجلس النواب تحدد آلية الجلسة، خصوصاً لجهة أن أكبر الأعضاء سناً هو من يتولى توجيه الدعوة للجلسة، وبما أن رئيس السن في المجلس الجديد هو الرئيس نبيه بري والمرشح الوحيد لرئاسة المجلس، فإن الجلسة ستُسجل سابقة هي الأولى من نوعها في هذا المجال.

وعطفاً على ما تقدم، وإفساحاً في المجال أمام النواب الجدد الذين يبلغ عددهم 51 نائباً بأن يطلعوا على الدستور والنظام الداخلي، فإن بري يتريث في الدعوة لعقد الجلسة ربما حتى الأسبوع المقبل، طالما لديه مهلة 15 يوماً من تاريخ بدء ولاية المجلس الجديد، وفقاً لما يحدده النظام الداخلي. وهذا التريث يُفسح في المجال أمامه للتشاور مع بعض القوى السياسية والكتل والنواب تحضيراً للجلسة بعيداً من التشنجات والخطابات والمواقف العالية السقوف التي أعلنت معارضتها لإنتخاب بري، وهو المرشح الأوحد من قبل الثنائي الشيعي والعرف السائد أن رئاسة المجلس النيابي هي من حصة الطائفة الشيعية.

وعلى الرغم من محاولات احتواء المواقف المتشنجة وتبريد «الرؤوس الحامية» على حد تعبير بري نفسه، فإن الكثير من الأسئلة والفرضيات والإشكاليات تطرح نفسها في هذه السابقة في تاريخ لبنان والبرلمان ومنها: هل سيقبل بري برئاسة البرلمان بحصيلة أصوات ضعيفة، علماً أن العدد المضمون حتى الآن هو نحو 60 صوتاً بلا «التيار الوطني الحر»؟ سيما وأن النصاب المطلوب للجلسة هو 65 نائباً ويفوز في حال حصل على الأغلبية المطلقة من الدورة الأولى، وإلا يتم اللجوء لدورة ثانية وثالثة ويفوز بالغالبية النسبية، وهنا بيت القصيد مما يجري.

وهذه الفرضية تقود إلى إشكالية، أن بري هو رئيس السن ويستطيع أن يبقى هكذا طالما لم يحصل على الأكثرية في جلسات انتخاب رئيس مجلس النواب، وبالتالي ماذا يمكن أن يحصل في حال تم تجاوز مهلة الـ15 يوماً المحددة للدعوة لجلسة الإنتخاب؟ وعلى نفس القاعدة حتى لو كان رئيس السن شخصاً آخر من الفريق المعارض لبري وانتخابه؟

> بري هو رئيس السن ويستطيع أن يبقى هكذا طالما لم يحصل على الأكثرية في جلسات انتخاب رئيس مجلس النواب

يقول الوزير السابق والخبير الدستوري والقانوني زياد بارود إن «الدعوة من قبل رئيس السن إلى الجلسة هي موجب دستوري والإستنساب هو خلال مهلة الـ15 يوماً، وهذا الموجب يرتبط بعمل المؤسسة الدستورية الأم التي يمكن أن تتعطل بعدم تحديد الجلسة واستكمال إدارتها عبر انتخاب الرئيس ونائب الرئيس واعضاء هيئة مكتب المجلس».

ويرى بارود في حديث خاص لـ«نداء الوطن» أن «مهلة الـ15 يوماً هي مهلة حثّ وليست مهلة إسقاط ولا ترتبط بجزاء، بمعنى أن النص يدعو إلى تحديد جلسة خلال 15 يوماً ولكن في حال إنقضاء المهلة لا يعني أنه لا يمكن الدعوة إلى جلسة لأن الهدف هو إنتخاب رئيس المجلس وليس الوقوع في فراغ يمكن أن يُعطل عمل المجلس، ومن المستحسن تحديد الجلسة خلال الـ15 يوماً لأن الهدف هو تأمين انتظام عمل مؤسسة مجلس النواب».

بري ينتظر الإتصالات لتحديد موعد انتخابه

ويضيف بارود: «بالقياس، لقد حدد الدستور مهلة لانتخاب رئيس الجمهورية بشكل واضح خلال فترة الشهرين التي تسبق إنتهاء الولاية، كما حدد مهلة لإنعقاد المجلس النيابي لهذه الغاية حكماً قبل عشرة أيام من إنتهاء الولاية، ورغم ذلك تم تجاوز هذه المهل بالممارسة لأشهر وسنوات لأسباب سياسية استمرت سنتين وخمسة أشهر تقريباً من العام 2014 حتى 2016 ».

وبانتظار الإتصالات واللقاءات والإجتماعات التي ستجرى خلال الساعات والأيام المقبلة، لا بد من التذكير بأن رئيس السنّ، أي بري، سيقوم خلال الجلسة عند انعقادها، بتلاوة كتاب وزير الداخلية عن نتائج الإنتخابات ويحدد النواب الثلاثة الأُول الأكبر سناً ومن ثم النائبين الأصغر سنّاً، ليتم إختيارهما كأميني سرّ موقتين لمساعدة رئيس السن في الجلسة.

ثم تتلى المواد المتعلقة بانتخاب رئيس المجلس وأعضاء هيئة مكتب المجلس. وتوزع الأغلفة والأوراق على النواب لانتخاب رئيس المجلس عبر صندوق الإقتراع السري. وتعتبر كل ورقة لا تحمل اسم نائب في البرلمان ملغاة.

ووفق المعطيات والمعلومات، فإن الأصغر سناً في مجلس الـ2022 هما النائبان ميشال المر وأحمد رستم.

طوني فرنسيس

نواب مجلس شورى الإنتفاضة!

قبل الانتخابات النيابية احتل الحديث عن ضرورة توحيد قوى» الثورة» مساحة شاسعة من النقاش العام. انخرط فيه حريصون على توحيد المحتجين والمنتفضين، واخترقه معادون لهم من باب تنفيس شعاراتهم وانتقاد جديتهم. هدف النوع الأول كان إبداء الحرص العام على توحيد الجهود، وهدف الصنف الثاني كان استمراراً لنهج قمع الانتفاضة ومنعها من تحقيق أي مكسب، لا في تغيير النهج الحاكم ولا في اكتساب شرعية تمثيل الواقع الجديد الناشئ بعد انخراط جموع اللبنانيين في معركة الاحتجاج والاعتراض والرفض.

الآن حصلت الانتخابات واكتمل المشهد. بات نقاش ما قبل أيسر وأسهل، فقد وضعت الملاحظات كافة على طاولة الاختبار، غير أن الأهم هو البحث في كيفية الاستمرار سعياً الى تحقيق أهداف اللبنانيين من انتفاضتهم ورفضهم الواقع الذي اوصلتهم اليه شلة الفساد والزبائنية. والاستمرار لا يعني فقط كيفية مقاربة شؤون تقاسم المراكز في المجلس المنتخب، فهذا أمرٌ مهم وداهم، مثله مثل تكليف رئيس حكومة جديد وتشكيل حكومة نهاية العهد والاستعداد لإنتخاب رئيس للجمهورية في تشرين المقبل.

يمكن لنواب الانتفاضة أن يغرقوا في تفاصيل هذه الاستحقاقات التي لا مفر منها، بل ان هذا الغرق من صميم مهامهم، لكن من دون إضاعة البوصلة في اي لحظة ومن دون قفز بهلواني فوق موازين القوى التقليدية التي لا تزال قادرة على تحويل أشد لحظات العداء والتنافس الى فرصةٍ للمساومة وتحقيق ما تعتقده مكاسب خاصة.

في انتخابات رئاسة المجلس سيكون الأجدى فتح ساحاته امام المواطنين، وفي تركيبة «سيد نفسه» الراهنة لا بديل لنبيه بري الا بري. انها ليست انتخابات لرئاسة المجلس بل انتخاب لمن يشغل كرسي بري كما في الأكاديمية الفرنسية.

هذا نموذج لما سيواجهه نواب الانتفاضة، الأمر الذي يعيدهم الى الاساسيات وفحواها ان وجودهم في المجلس النيابي هو امتداد لوجودهم في الشارع، وأن ما قامت من أجله الانتفاضة بحاجة لإستكمال، وهو لن يحصل الا بالمزج بين حركة الشارع وحركة المؤسسات الشرعية ونواتها المجلسية.

كانت الشكوى الدائمة، بحسن نية أو بسوئها، ان الانتفاضة لم تنجب قيادة، وها هي الآن انجبت نواباً فليتقدموا الى انشاء مجلس شورى الثورة اللبناني، فالشرعية في يدهم، وهم مع غيرهم من حراكيي الساحات يمكنهم السير في مطالب اللبنانيين حتى تحقيقها، في تجربة جديدة بعيداً عن انقسامات الأعوام الثلاثين الماضية.

نواب "التغيير"... "صندوق أسود" أو تجربة تستحق الفرصة؟

كلير شكر

تثير الخلافات التي وقعت بين لوائح «17 تشرين» أو لوائح «التغيير» عشية تأليف القوائم الانتخابية، الخشية من تكرار المشهدية ذاتها حين سيجلس الفائزون من هذه اللوائح إلى طاولة واحدة في محاولة لتوحيد جهودهم. فالتناغم بين هؤلاء، هو حجر أساس عملهم في مجلس النواب ومفتاح نجاحهم وسرّ قوتهم وقدرتهم على إحداث أي فرق، وإلّا فإنّ الضجة والتصفيق اللذين رافقاهم ويرافقانهم منذ إعلان فوزهم، سيذهبان سدى... بدليل أنّ الدوائر الانتخابية التي شهدت تنافساً بين لوائح اعتراضية بسبب تعدديتها، لم تنجح في انتاج نواب «تغييريين» نظراً لحالة الاحباط التي أحاطت بالرأي العام وحالت دون تمكن اللوائح الاعتراضية من تحقيق أي خرق.

إلى الآن، يحاول النواب الخارجون من رحم انتفاضة 17 تشرين طمأنة مؤيّديهم والرأي العام، إلى أنّ العمل جارٍ لتقليص مساحة الخلافات والتباينات القائمة بينهم... ولكنّها بالنتيجة مهمة صعبة للغاية خصوصاً وأنّ هؤلاء أشبه بـ«طبق الفتّوش» الغارق بمكونات غير متشابهة وغير متجانسة، لا بل يكادون أن يكونوا «من كل وادي عصا»، وقد اعتادوا على أسلوب «المزايدة الاعتراضية»، وهي التي جعلت من بعضهم نواباً.

فعلياً، يمكن تعداد نواب «17 تشرين» على الشكل الآتي: مارك ضو، نجاة صليبا، حليمة قعقور، فراس حمدان، الياس جرادي، ميشال الدويهي، ملحم خلف، ابراهيم منيمنة، وضّاح الصادق، بولا يعقوبيان، سينتيا زرازير، ياسين ياسين، شربل مسعد ورامي فنج. ولكن ما من قاعدة واحدة قد تحدد طبيعة العلاقة التي تجمع بينهم، ولو أنّ بعضهم سبق أن جمعتهم تجارب مشتركة. ولذا، يمكن القول إنّ ضو، صليبا، قعقور، الدويهي، خلف، منيمة، الصادق، يعقوبيان، زرازير، هم الأكثر قدرة على الالتقاء والتفاهم، أقلّه حول العناوين العريضة. ولذا، كان الحوار بين هؤلاء أسرع في ديناميكيته من «خطوط» أخرى.

> الاتصالات القائمة بينهم تتّسم بالإيجابية خصوصاً... وتجارب سابقة تجمع بين العديد منهم

ولكن على مقدار حاجة هؤلاء إلى صياغة إطار جامع يحميهم من شرّ السقوط في الخلافات القاتلة وفي مطبّات إغراءات السلطة، فهم يعانون من «فوبيا» التعاون مع أي من القوى السياسية الأخرى خشية احتراقهم سريعاً أمام الرأي العام، ولذا لا يزال هذا الأمر قيد النقاش بينهم وسط تعددية في الرأي وفي المقاربة خصوصاً وأنّ هناك من باشر سريعاً في صبّ الزيت على نار تمايزاتهم من خلال رمي «طعم» استحقاق نيابة رئيس مجلس النواب أمامهم في محاولة للاصطياد في مياههم من خلال ترشيح ملحم خلف لهذا المنصب. إلا أنّ المبالغة أيضاً في اعتماد الخطاب الاعتراضي والذهاب فيه إلى حدّ الانكفاء أو الانزواء في العمل التشريعي، قد يحوّل هؤلاء إلى «نواب نكد» غير منتجين.

وفي حال نجح النواب الجدد في الاتفاق على تحييد أنفسهم عن استحقاق الرئاسة الثانية تحت عنوان عدم الانخراط في وحول القوى السلطوية، فسيكون من الصعب عليهم توحيد كلمتهم ازاء معركة نيابة الرئيس خصوصاً وأنّ البعض يميل إلى عدم الدخول في بازار الأخذ والردّ، والتسويات التي قد يفرضها هذا الاستحقاق.

في المقابل، فإنّ بعض النواب الجدد متحمّس للانخراط في ورشة اللجان النيابية، ليس فقط من خلال المشاركة في هذه اللجان، ولكن رئاستها اذا أمكن أيضاً. وهنا التحدي في الحفاظ على الخيط الفاصل بين العمل البرلماني الناجح والبقاء بمنأى عن «نار» التعاون مع القوى المتهمة من جانب هؤلاء النواب، بالفساد.

هامش التلاقي بينهم ليس ضيّقاً

يقول أحد هؤلاء إنّ الاتصالات القائمة بينهم تتّسم بالايجابية خصوصاً وأنّ تجارب سابقة تجمع بين العديد منهم ما يسهّل الحوار ويجعله بنّاء، مشيراً إلى أنّ العمل جار على ايجاد اطار واحد، لكن المسألة لم تحسم، لا سيما وأنّ المعطيات تؤكد أنّ هؤلاء لم يتفقوا بعد على ما اذا كانوا بوارد تسجيل التكتل النيابي الجديد، ككتلة واحدة في مجلس النواب، أم أنّهم سيتسجلون كمستقلين فيما التفاهم يُترك لحينه، بمعنى أن يكون «على القطعة»، وحسب الحاجة.

النائب المعني يؤكد أنّ هامش التلاقي بينهم ليس ضيّقاً خصوصاً على المستوى الاقتصادي حيث ستفرض الاستحقاقات المنتظرة الحاجة إلى أن يكونوا صفاً واحداً خصوصاً وأنّ العديد منهم يتفقون على الخطوط العريضة سواء ما خصّ خطة التعافي الاقتصادية وحقوق المودعين، أو برنامج صندوق النقد الدولي وشروطه، كون التنسيق في هذا المجال يحصل مع الجهات نفسها (رابطة المودعين، المفكرة القانونية)، ما يسهّل عملية التشاور بين هؤلاء.

ولعل ما ألمح إليه رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب منذ أيام، حول وجود ثمانية نواب «مكتومي القيد السياسي» خرجوا من صناديق الاقتراع تحت مظلة «التغيير»، أبرز تعبير عن خفايا «صندوق التغيير الأسود»، وما يمكنه أن يقدم من «مُنتجات» خلال المرحلة المقبلة.

أسعد بشارة

من يحرّر وزارة الطاقة؟

مذهل ما كشف عنه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في إطلالة وداعية قبل الدخول في عصر تصريف الأعمال. لقد اتهم وزير الطاقة ومن أعطاه التوجيهات بسحب دفتر شروط تلزيم معملين على الغاز بأسعار مقبولة، تعهدت شركات عالمية ببنائهما منها «سيمنز» الألمانية التي بنت معامل الكهرباء بنجاح في مصر، وقد سبق خلال زيارة المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل، ان قدمت عرضاً مماثلاً لم يتم الاستماع له في وزارة الطاقة وكل الطاقات.

مذهل نعم ما فعله ميقاتي، الذي كان يفترض به أن يبوح قبل أن ترحل الحكومة الى تصريف الأعمال، لكنه فضّل أن يقول ما قاله بعد فوات الأوان، تماماً كما فعل في حكومة العام 2011، اذ قام بعد فوات الأوان بإعطاء تصريح صحافي حدّد فيه عمولة بواخر الطاقة بما يفوق العشرين مليون دولار فقط لا غير.

ويبقى السؤال: ما هي الجدوى من إعلان هذه الفضيحة المتمادية بعد حصولها، وهل كان بإمكان الرئيس ميقاتي أن يفرض على طاولة مجلس الوزراء بقاء هذا البند وإقراره لا سيما أنه كان يمكن أن يكون المدخل الى إجراء مناقصة والى تلزيم بناء المعامل، والى حل جزء أساسي من أزمة الكهرباء، التي يعتقل جبران باسيل كل الحلول فيها وفق قاعدة أنا الطاقة والطاقة أنا.

في سلسلة تغريدات لمدير عام الاستثمار في وزارة الطاقة والمياه سابقاً غسان بيضون الذي قاوم هذا السلوك المدمّر في وزارة الطاقة، خرج اليوم ليكشف الكثير عن أسباب تمسك باسيل بالوزارة، علماً أن هذا الكشف لم يعد سراً، لأن الاستقتال على الاستحواذ عليها، لم يعد يخفي الاهداف عند مقاربة هذا الواقع الفضائحي.

يقول بيضون: «إن سرّ تمسّكهم بوزارة الطاقة والإصرار على عدم إخلائها بسيط وهو ضمان التحكم بالاستثمار المالي والسياسي، في قطاعات الماء والكهرباء والنفط، وهي واعدة ومربحة وفيها 5 ملايين زبون ومنافع وغنائم كثيرة ومتنوعة ولعشرات السنين، تبدأ من إعطاء الموافقات والأذونات والتراخيص ولا تنتهي فيها».

ويضيف: السبب أيضاً المكاسب السياسية والانتخابية الممكنة من خلال التوظيف في المؤسسات التابعة، من يد عاملة الى تأمين تمويل عقود المستشارين والمحاسيب على حساب المشاريع وعقود التمويل الخارجية من دون القيام بأي عمل (بطالة المستشارين) وهنا سرّ الاصرار على عدم تعيين الهيئة الناظمة، ناهيك عن إمكانية إقامة شراكات خفية مع المتعهدين والمستثمرين وهندسة دفاتر الشروط وإجراء المناقصات في مكتب وزير الطاقة وملحقاته في الهيئات والكيانات غير الشرعية، أي البواخر والسدود وانتاج الطاقة من الرياح والطاقة الشمسية ومعامل الكهرباء ورخص الاستيراد، والتوزيع وحفر الآبار ومحطات الغاز والبنزين».

ويختم بيضون: «يبرّرون مطالبتهم بتعديل صلاحية الهيئة الناظمة بتعارضها مع صلاحية الوزير الدستورية، وهو زعم غير صحيح ويتعارض مع مبررات وجود الهيئات الناظمة وهي ضمان استمرارية القطاع واستقرار أدائه بمعزل عن مزاج الوزير، والصلاحيات بيد الوزير تعني إحكام سيطرته على توزيع المغانم باعتباره المنتصر».

الخلاصة من هذا السرد المختصر، كما وثقه جان العلية بخصوص صفقة البواخر، أن باسيل يريد استمرار وضع اليد على وزارة الطاقة باعتبارها حصته في كعكة توزيع المغانم، واستمرّ متمسكاً بها بالأصالة والوكالة في كل الحكومات التي شكلت من العام 2008 والى اليوم، وهو يريد تأكيد الحصول على هذه الوزارة الدسمة، في اي حكومة ستشكل، مدعوماً من «حزب الله»، الذي يريد الحفاظ على تيار باسيل، الحليف الموثوق الذي تم نفخه بالكثير من المقاعد النيابية، والمفترض أن يتم الحفاظ على مكاسبه في اي حكومة سيتم تشكيلها.

ما فعله ميقاتي هو انه كشف للرأي العام، تفاصيل جريمة جديدة ترتكب بحق شعب يغرق في الظلام، لكن ما بات ملحاً هو تحرير وزارة الطاقة المخطوفة منذ العام 2008 وتسليمها لأيد أمينة، عسى أن تضاء شمعة في سماء اللبنانيين بعد هذا الليل الطويل.

وضاح الصادق: وضعنا أول حجر والثورة مستمرة

إرادة الشعب "تحرّر" البرلمان... والعِبرة في الأداء!

طوني كرم

كَسَر اللبنانيون حاجز الخوف والإستئثار بمؤسسات الدولة وقراراتها في صناديق الإقتراع، ليكسروا معه «السلطة الحاكمة» وقدرتها على إعادة تعويم نفسها والإلتفاف على إرادتهم ومصادرة حقهم بإعادة إنتظام عمل المؤسسات بما يرعى مصالحهم ويضمن لهم أبسط مقومات العيش الكريم.

وفي محاولةٍ لإستيعاب الحالة الإعتراضية التي افرزتها الإنتخابات النيابية، بعد الممارسات الشاذة التي سيقت بحق المواطنين التواقين إلى التغيير منذ تشرين 2019، اصدر الرئيس نبيه بري توجيهاته أمس للبدء برفع الإجراءات وتخفيف التدابير التي كانت متخذة سابقاً حول المجلس النيابي، والتي حالت دون ايصال المتظاهرين إلى ساحة النجمة قبل أن تُشرّع لهم الأبواب للدخول معززين مكرمين محصنين بإرادة وثقة الناخبين لتمثيلهم في الندوة البرلمانية.

وإن كان قرار فكّ الحصار عن المجلس يأتي نزولاً عند إرادة المواطنين، إلّا أن العبرة تكمن في تغيير أداء السلطة التشريعية وتفعيل عملها الرقابي والتشريعي لإعادة الحياة إلى قلب بيروت النابض. ويؤكد الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك لـ «نداء الوطن» أن العبرة تكمن في احترام القوانين بعيداً عن الممارسات المتبعة في الرئاسة الثانية وتعامل الرئيس نبيه بري مع البرلمان وكأنه مقاطعة تابعة له بعيداً عن احترام الدستور والقوانين.

مالك الذي رأى أن فك الحصار عن مجلس الشعب قرار مرحب به، أشار إلى أن الرئيس نبيه بري اليوم هو نائب كسواه من النواب لا يمتاز عنهم إلا بصفته رئيس السنّ، مشدداً على أن تلك الصفة، لا تخوله إعطاء تعليمات أو توجيهات أو إصدار قرارات أو تعاميم على الإطلاق، مؤكداً أنه كان من المرحّب أن يصدر هذا القرار قبل انتهاء ولاية مجلس النواب، وليس بعد انتهاء هذه الولاية وشغور سدة رئاسة مجلس النواب. وعن بقاء الرئيس في مقر الرئاسة الثانية، أوضح أن وجوده في عين التينة من الناحية القانونية يعود لكونه رئيس السنّ، ما يمكّنه من اشغال الموقع حتى انتخاب رئيس، لتنحصر صلاحياته في دعوة مجلس النواب لانتخاب رئيس مجلس خلال 15 يوماً من تاريخ بدء ولاية المجلس.

لا يقتصر الحدث في بيروت عند فك الحصار عن مجلس النواب، إنما في عودة الحياة إلى وسط المدينة التي هجرها روادها كما المؤسسات والشركات العاملة فيها.

آثار الدمار التي خلفها تفجير مرفأ بيروت ما زالت على حالها منذ 4 آب 2020. مبانٍ مهجورة، والأضرار لا تحصى. نسأل أحد «مالكي» المباني المحيطة بالمجلس عن الجهة التي يمكنها تعويض جزء من الخسائر التي مني بها جراء تحويل المنطقة إلى مدينة أشباح هجّرت السياح والمستثمرين... يجيب «الله وحدو بعوّض». نسأل مجدداً بعد مشاهدة حجم الأضرار التي خلفها الإنفجار... يستطرد قائلاً: هل تم التعويض على الضحايا الذين خسرناهم؟ هل عوض أحدهم على خسارة المودعين جنى عمرهم في المصارف؟

في الجهة المقابلة يقف علي عبد الواحد أمام Place de l'Étoile، ومعه فريق يقوم بتقييم الأضرار في محاولة لإصلاح ما أمكن منها. بعد الترحيب، يقفل الباب أمام التعليق في السياسة قبل أن يشاركنا فرحه بما تنامى إلى مسمعه «إنو بركي هالبلد انشاءالله بيرجع»، أي وسط بيروت، حيث يستعد لإعادة ترميم المقهى الأعز إلى الكثيرين قائلاً: «لبنان ما بيموت».

لا تقتصر المشاهدات في ساحة النجمة على مخلفات الدمار والشوارع المهجورة والفارغة، ليطل النائب وضاح الصادق في زيارة تعارفية إلى المجلس النيابي، وساحة النجمة بحلتها الجديدة بعد أن كان يرتادها يومياً في طريقه إلى مكتبه في 2006. يقول الصادق لـ«نداء الوطن»، لطالما حاولت اجتياز الحواجز والجدران الإسمنتية للدخول إلى المجلس دون أن أتمكن من ذلك. ويضيف متوجهاً إلى المواطنين قائلاً: «حطينا أول حجر.. بدن يصبروا»، تم تدمير جزء كبير من البلد وهذا يتطلب الوقت الكافي لإعادة بنائه، مشدداً في الوقت نفسه على أن عملية البناء إنطلقت.

وتعقيباً على القرار بإزالة الحواجز بين المواطنين ونواب الأمة، رفض الصادق وضعها في خانة إحتواء «الثورة»، مشدداً في الوقت نفسه على أن القرارات التي تصب في مصلحة المواطنين يمكنها أن تحتوي أو تخفف من غضب الناس الذين «يموتون من الجوع». ورأى أن إزالة الحواجز هي بمثابة رسالة إلى المواطنين الذين إنتخبوا النواب الـ 128 واسترجعوا بأصواتهم المجلس النيابي الذي سوف يعمل لمصلحتهم.

وفي الموازاة، أكد الصادق أن وجودهم كنواب يمثلون الحالة الإعتراضية «الثورة» في المجلس لا يتعلق بالمراكز واللجان، إنما بهدف تحقيق المشاريع والأهداف والبرامج التي إنتخبوا على أساسها، مؤكداً أن البلد والحالة التي يمر بها المواطنون لا تحتمل المناكفات ولا النكد، ما يحتم عليهم الإنفتاح على الجميع ومدّ يدهم للتعاون مع جميع النواب المنتخبين بعيداً عن حصر أنفسهم في زاوية ترتدّ سلباً على المواطنين، وذلك إنطلاقاً من رؤيتهم لبناء البلد وخبرتهم الطويلة في كافة القطاعات ليختم قائلاً: «عم نقول للكل، كل شي بمصلحة البلد عم نكون عم نتعاون نحن واياهم عليه وكل شي بدو يمشي ضد مصلحة البلد رح نقول بقتال «لا»، وهون رح تكون الثورة على النمط السياسي الذي كانت تدار به المؤسسات».

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية بسام مولوي، خلال إزالة الحواجز في محيط البرلمان، أنه «واجب علينا أن نستمع إلى صوت اللبنانيين، فبيروت مدينة الحياة والانفتاح وهي للجميع وليست مقفلة بوجه أحد». وأضاف، «تواصلت مع الرئيس بري، فمَن كان يتظاهر هنا أصبح داخل المجلس، ومعاً سنبني لبنان وكما نجحت الانتخابات وعبّر الناس عن أصواتهم نسمع جميعنا كدولة صوت الناس وننفذ لهم ما يريدون».

وكان رئيس المجلس النيابي السابق قد أبى الإستماع إلى الإحتجاجات في الشارع منذ تشرين 2019. وعمد إلى تحصين المجلس بالسواتر والحواجز في محاولة للتصدي للمواطنين التواقين إلى التغيير، لتتولى «القوى» المولجة حماية البرلمان إستخدام القوة والقنابل الدخانية مراراً وتكراراً لفضّ الإحتجاجات الهادفة إلى إقتحام المجلس النيابي والمطالبة باستقالة النواب بعد اسبوعين من الإحتجاجات والتظاهرات غير المسبوقة في لبنان والتي ادت إلى اسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري في 29 تشرين الأول 2019.

إزالة جدار العار من أمام مجلس النواب (فضل عيتاني)

سعيد مالك

النائب وضاح الصادق

مالك: بري اليوم هو نائب لا يمتاز عن النواب إلا بصفته رئيس السنّ وتلك الصفة لا تخوّله إعطاء تعليمات أو توجيهات أو إصدار قرارات أو تعاميم على الإطلاق

العبور الآمن

الجرح لا يزال عميقاً

بعد الانتخابات... القوى الصيداوية تُعيد حساباتها وبعضها يُلملم صفوفه

البزري الرابح الأكبر وسعد تجاوز القطوع بدعم من "المستقبل"

صيدا - محمد دهشة

تداعيات الانتخابات النيابية ونتائجها في دائرة صيدا – جزين بدأت تنتهي تدريجياً مع إعلان الفائزين طي صفحتها واعتماد سياسة اليد الممدودة وتقبل الخاسرين النتيجة وتهنئتهم، في وقت استبعدت فيه أوساط صيداوية عبر «نداء الوطن» قيام أي من المرشحين بتقديم طعن في هذه الدائرة التي لم تسجل مخالفات واضحة بخلاف مناطق أخرى.

وفي قراءة هادئة، فإن القوى السياسية تراجع حساباتها السياسية والتحالفية مجدداً، فتيار «المستقبل» الذي قرّر الغياب عن المشهد الانتخابي ترشيحاً لالتزامه بقرار الرئيس سعد الحريري ومع عزوف «العمة» بهية الحريري عن خوض غمارها، أظهر أنه ما زال قوياً في المعادلة وغير قابل للقسمة وقد تحوّل «بيضة قبان» يوم الاقتراع، إذ أصاب عدة أهداف بخطوة واحدة من خلال دعم النائب الدكتور أسامة سعد في الساعة الأخيرة، ما أدى الى رفع نسبة الاقتراع وتالياً الحاصل الانتخابي وحرم كلّاً من «التيار الوطني الحر» و«الثنائي الشيعي» الذي دعم النائب السابق ابراهيم عازار في جزين والمستقل نبيل الزعتري في صيدا من بلوغه، ناهيك عن عدم التصويت للمرشح على لائحة «وحدتنا في صيدا وجزين» المهندس يوسف النقيب كما كان يتوقع والذي لم يحالفه الحظ بالفوز رغم بلوغ اللائحة الحاصل الانتخابي.

وتجمع الأوساط الصيداوية على أن اكبر الخاسرين في المعادلة الانتخابية بين القوى السياسية الصيداوية الرئيسية الاربع، «الجماعة الاسلامية» التي لم ترشح مسؤولها السياسي الدكتور بسام حمود لأسباب عدة، منها أنها لم تجد حليفاً قوياً أو جزينياً بارزاً يتفق مع قناعاتها، وتاليا لم تخض المعركة، ودعمت ترشيح النقيب في الايام الاخيرة من دون ان تشكل رافعة له كما كان يأمل بسبب الخلافات الداخلية وتشتيت أصواتها على خلفية تحالفه مع المرشحين الدكتورة غادة ايوب بو فاضل والمهندس سعيد الاسمر المدعومين من «القوات اللبنانية»، فحصدت الفشل، وتسعى اليوم إلى لملمة صفوفها وإعادة ترتيبها لمحاكاة الاستحقاقات الديمقراطية المقبلة لا سيما البلدية منها برؤية واضحة تأخذ في الاعتبار درس الانتخابات النيابية ترشحاً وتحالفاً قبل فوات أوانها.

بالمقابل، يبدو النائب الدكتور عبد الرحمن البزري الرابح الاكبر وسط المعمعة السياسية والانتخابية معاً، إذ استطاع ان يجمع اعلى حاصل انتخابي في الدائرة ويكرس نفسه قطباً قوياً، وساعدته قوة حضور ماكينته الانتخابية في أرض الميدان وخطابه الهادئ ومواقفه الواضحة مع القوى السياسية الاخرى، ويتوقع ان يؤدي دوراً بارزاً في مجلس النواب ليشكل نموذجاً جديداً، مستفيداً من الحرية والاستقلالية من جهة، والقرب من النواب التغييريين من جهة أخرى، ومن خبراته وتجربته السياسية والطبية والخدماتية وعلاقاته مع مختلف القوى على امتداد الساحة اللبنانية.

البزري كرّس نفسه قطباً قوياً

سعد اتّهم الثنائي بأنه أصدر فتوى بإسقاطه في صيدا يوم الاقتراع فجاءت النتيجة استفتاء شعبياً لمصلحته

يبقى الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور اسامة سعد، الذي لم يساوم على انتفاضة 17 تشرين، رغم أن الناشطين في الحراك الاحتجاجي أخذوا من طريقه الكثير من الاصوات التي كانت تشكل له رافعة في خوض الاستحقاق في وجه قوى السلطة كما أعلن مراراً، وكاد يدفع الثمن، غير أنه نجح بالمزاج الصيداوي تحت شعار الحفاظ على قرار المدينة المستقل، فواجه تحدياً كبيراً في خسارة مقعده، لكنه استطاع تجاوز القطوع وسط ندوب في علاقاته مع «الثنائي الشيعي» وقد اتهمه بأنه أصدر فتوى بإسقاطه في صيدا يوم الاقتراع، فجاءت النتيجة استفتاء شعبياً ووفاء لبيت وطني مفتوح على النضال حتى الشهادة.

جان الفغالي

شينكر وهيل مُلهِما السيِّد وباسيل

عادةً حين تستشهد بأقوال أحدٍ ما، فهذا يعني انك تصدق ما يقوله، ولكن حين يكون «التصديق» على القطعة فهذا يعني استغلالاً للمستشهَد به وليس اقتناعاً بما يقوله.

الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله يستشهد بالديبلوماسي الأميركي ديفيد شينكر، فهل هذا الاستشهاد دليل أنه يصدِّق أقواله؟ ومنذ متى يصدق «حزب الله» ما يقوله الاميركيون؟ وإذا كانوا يصدقونهم فهل يصدقون كل ما يقولونه أو ما يناسبهم؟

إستشهد السيد نصرالله بكلام شينكر عن شخصيات معارضة، فتبناها بحرفيتها، لا بل راح يسوقها.

لكَن مهلًا، هل قرأ السيد نصرالله أن شينكر نفسه، وفي أكثر من مناسبة، وصف «حزب الله» بأنه «حزب إرهابي»، فهل يتبنى السيد نصرالله هذا التوصيف؟

على النهج ذاته يسير رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، يستشهد بشينكر وبديفيد هيل، لأن كلامهما هذه المرة يناسبه، لكن لماذا لا يستشهد بهما عندما تحدثا عن الفساد الذي طاوله وعن العقوبات التي فُرِضَت عليه؟

الاستشهاد بالديبلوماسيين إما يكون بكل شيء يقولونه، أو لا يكون، فحيناً هؤلاء يملكون مصداقية، وحيناً آخر هُم «ابناء الاستكبار والشيطان الأكبر»، فكيف يستوي ذلك بين أن الديبلوماسيين لديهم «صدقية» وبين أنهم ينتمون إلى «الشيطان الأكبر»؟

ربما يضحك شينكر في سره حين يعرف أن الأمين العام لـ«حزب الله» يستشهد بأقواله ويتبناها، وقد يعلِّق على ضحكته فيسأل: «طالما ان السيد نصرالله مقتنع بما نقوله، فلماذا لا يأخذ على محمل الجد أيضاً ما نقوله عن سلاحه وعن أن السلاح يجب ان يكون في يد الجيش اللبناني فقط؟

هذا الأسلوب لدى «حزب الله»، في اختيار ما يناسبه، وفي رفض ما لا يناسبه، لم يعد ينطلي على أحد. الأميركيون لا يقولون كلامَيْن، وهُم ليسوا مضطرين إلى ذلك. هُم لا يناورون، أما أن يؤخَذ منهم ما يناسِب، ويُترَك ما لا يناسِب، فهذه هي المناورة بحد ذاتها، لكنها مناورة مكشوفة.

ظاهرة لم تكن أكثر من فقاعة صابون

عمر حرفوش بدأ كذبة وانتهى مزحة

طرابلس - مايز عبيد

عرف بعض اللبنانيين عمر حرفوش موسيقياً قبل أن يطل عليهم سياسياً يريد استرجاع الأموال المنهوبة؛ ومحاسبة معطّلي معمل فرز طرابلس وناهبي المال العام في البلد، ومؤسساً لما سماه الجمهورية الثالثة.

لطالما تفاخر حرفوش على الفايسبوك بصوره مع الزعماء السياسيين في لبنان. أتت الثورة فاستغلّها وانقلب على الشخصيات السياسية التي كان يتباهى بها، لا سيما رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي لاقى منه أكبر كمية من الإنتقاد. تسوية رئاسية تتبعها ثورة. كان لا بدّ من تراجع شعبية الحريري وميقاتي وباقي السياسيين في الشارع الطرابلسي. ظنّ مرهف الإحساس، الموسيقي غير الفقيه بالسياسة، أنها اللحظة المؤاتية. حرق كل المراحل دفعة واحدة وصعد السلّم درجة واحدة. ترشّح للنيابة ورئاسة الحكومة، بالنسبة له انه المخلص. أعلن قيام الجمهورية الثالثة التي تضمه وحده مع بعض الأشخاص المحيطين به. أمسك حرفوش بالسياسة اللبنانية من ذنبها الأعوج. راح يطلّ عبر شاشات التلفزة بشكل كثيف ويطلق التصريحات السياسية الغريبة التي لا يتقبّلها العقل اللبناني بسهولة. تعهّد بجمع الزعماء اللبنانيين في سجن واحد لاستعادة الأموال التي نهبوها من الدولة.

جُوبه حرفوش بحملة مضادة من أنصار السياسيين وغيرهم أيضاً. صفحاته على التواصل الإجتماعي وصوره الخادشة للحياء إلى جانب خطابه غير المدبلج في الشارع الطرابلسي، كفيلة بأن تجعله كذبة كبيرة في عيون الناس. كل ما قام به حرفوش من إعلام ودعاية ومسيرات وحشود في المهرجانات، ما كان إلا أنشطة موجّهة الهدف عبر المال الإنتخابي الذي صُرف لها. واجه مشكلة في تشكيل لائحة فجاء بمرشّحين من دون حيثية وبعضهم محسوب على تيارات سياسية هو يهاجمها ومنهم عونيون. أغراهم بأن مصاريفهم

لم تبقَ إلا صوره معلّقة على الحيطان

الإنتخابية جميعها مضمونة. قبل أيام من 15 أيار تشظّت اللائحة الحرفوشية بانسحاب بعض أعضائها، وقيل ان ذلك أتى على خلفية عدم إيفائه بما وعد به مرشّحيه. كان واضحاً قبل ذلك وبعده أن الشارع الطرابلسي لم يهضم خبرية الحرفوش من أساسها. كل الضخ الإعلامي الذي قام به عن تمكّنه من الوصول إلى حاصل أو أكثر لم يقابله الشارع إلا على أنه مزحة. آخر مهرجان للائحته اتّسم بالفوضى وغياب التنظيم. سُرقت الكراسي وبيعت على الطريق. اختفى حرفوش بعدها، سافر ولم يعد، تاركاً وراءه صوراً عملاقة في الشوارع وانتخابات لن ينافس عليها كما كان يعطي مواد للإعلام ليروّجها. آخر صيحات عمر حرفوش سلسلة منشورات عن مسؤوله الإعلامي يتهمه بالعمل ضد مصلحته ومصلحة لائحته.

لم يكن أحد من العارفين بشؤون طرابلس يرى في حرفوش أكثر من فقاعة صابون عابرة. ظنّ حرفوش أن كثرة الضخ الإعلامي بالمديح ستعوض عن الإنتقادات التي تطاله. ضرب عشوائياً في كل اتجاه ولم يصب. هاجم «حزب الله» ومدحه، لم يهاجم العونيين والعهد ولو بكلمة. طالب بإخراج «القوات» من طرابلس بالإنتخابات، فأخرجته طرابلس. لم يفهم الواقع الطرابلسي ولهذا السبب لم تتقبّله المدينة فخرج منها مزحة ثقيلة سمجة وورقة في عاصفة هوجاء لا يعوّل عليها.

مساحة حرّة

المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد... يكرّم سعودياً

القاضي الشيخ خلدون عريمط (*)

ثلاثة وثلاثون عاماً مضت؛ على استشهاد المفتي المظلوم الشيخ حسن خالد وما زال جرح وطنه نازفاً؛ والشعب اللبناني قبائل وعشائر وجماعات متعددة الولاءات؛ وصراعات المنطقة ومشاريع خصومها المتناحرة؛ تفتك بجسد الدولة اللبنانية ومؤسساتها؛ وما زالت المربعات الامنية منتشرة؛ ومشاريع الدويلات المذهبية والطائفية المدعومة من الخارج بحجة تحرير القدس وما حولها؛ هي المتحكمة بمفاصل المناطق والتجمعات الهائمة والمسيرة غرائزياً؛ وما زالت اعلام الطوائف والاحزاب والحركات والتيارات تتقدم على علم الوطن اللبناني وسيادته وحريته؛ وحتى على عروبته العاقلة. دمك ايها المفتي الشهيد بعد ثلاثة وثلاثين عاماً؛ ودماء الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه من الشهداء؛ والشهداء الاحياء بعد سبعة عشر عاماً؛ ما زال جارياً ومتدفقاً على ارض لبنان ليروي عروبته؛ ويحصِّن وحدته؛ وينعش حريته؛ وما زال الدم اللبناني والجرح الوطني يترقرق دموعاً حزينة؛ في عيون اطفال لبنان وشبابه وشاباته؛ الذين حرموا من مدارسهم؛ ومعاهدهم وجامعاتهم؛ ولا زال الجرح بائناً وظاهراً على شفاه افواه الفقراء والمحتاجين واطفال الشوارع في المدن والتجمعات، والعاطلين عن العمل وما اكثرهم؛ الذين يبحثون عن مورد رزق، وعن الماء والكلأ والكهرباء والمحروقات؛ وعلى بقايا الطعام في ازقة الشوارع ؛ وعلى مراكب الموت الهاربة الى ما وراء البحار؛ للوصول ببعض من تبقى منهم؛ الى بلاد الاغتراب؛ والهجرة من وطن الارز الخالد؛ الذي حوّله «حزب الله» وحليفاه ميشال عون وجبران باسيل الى وطن جهنمي لا يبقي ولا يذر من شدة الغلاء والضياع والاحباط والتعصب والعنصريه والاستعلاء وفائض القوه لدى البعض؛ والعداء المفرط لكل بلد عربي شقيق او لكل دولة صديقة ووفية.

ثلاثة وثلاثون عاماً؛ وما زال المفتي الشهيد حاضراً في عقول وقلوب اللبنانيين وخاصة المسلمين منهم؛ في كل ازمة او استحقاق وطني؛ او مرحلة من مراحل عذاباتهم؛ وهو الحاضر معهم بمواقفه الشجاعة؛ وطهره ونظافة كفه؛ وزهده بمتاع الدنيا؛ وتواضعه؛ وحلمه وعلمه؛ وبوطنيته الصادقة؛ وعروبته الاصيلة وايمانه الكبير؛ وحبه للبنان وعيشه المشترك.

وما زالت مستمرة اصداء زياراته ومؤتمراته ولقاءاته مع الملوك والرؤساء والامراء لانقاذ لبنان بوحدته؛ تتردد في اروقة عواصم القرار العربي في الرياض والقاهرة ودمشق وبغداد وابوظبي والكويت والجزائر؛ لتولد بعد مخاض عسير (وثيقة اتفاق الطائف) التي انهت الحروب العبثية في لبنان؛ برعاية كريمة ومباشرة من المملكة العربية السعودية وقيادتها ملكاً وولي عهد وحكومة وشعباً ؛ ومعها الاشقاء العرب؛ والاصدقاء؛ ليحيا لبنان مجدداً بالاحتضان والدعم العربي الشقيق.

ايها المفتي الشهيد في ذكرى استشهادك؛ ها هي المملكه العربية السعودية ؛ مملكة العرب ودولة المسلمين؛ كعهدك وعهدنا بها تتعالى عن اساءات الصغار من بني قومنا؛ فتكرِّم ذكرى استشهادك؛ في مقر بعثتها بمبادرة كريمة من سفير خادم الحرمين الشريفين الاخ والصديق وليد البخاري؛ وتحتضن مملكة الخير والوفاء مجدداً؛ قضية لبنان وشعبه؛ كما تحتضن كل قضايا العرب والمسلمين. المفتي الشهيد (شهيد الرسالة) عنوان التكريم الذي اراده سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان؛ بحضور اسلامي ووطني جامع؛ ليكون تكريم المفتي الشهيد في ذكرى الاستشهاد، تكريماً للبنان الدولة والوطن الحر المستقل بكل أطيافه؛ وهو رسالة اخوة وحياة من المملكة العربية السعودية وقيادتها الى لبنان؛ بدلاً من رسائل الموت والدمار والدموع والدماء التي يحملها المشروع الايراني واذرعه في شرقنا العربي بحجة مقارعة المشروع الصهيوني المعادي على ارض فلسطين وما حولها. شكراً للمملكة العربية السعودية وقيادتها؛ وشكراً لسفير خادم الحرمين الشريفين، الذي كرم المسلمين واللبنانيين جميعاً بتكريمه لذكرى استشهاد المفتي المظلوم الشيخ حسن خالد؛ شهيد الرسالة؛ رسالة وطن يبحث عن ذاته؛ بين المشاريع المتصارعة على ارضنا اللبنانية والعربية.

(*) رئيس المركز الاسلامي للدراسات والاعلام

الجنوب كله يعوم على بحيرات من المياه... ولا مياه في المنازل

"لو صرفتوا أموال الانتخابات عالطاقة الشمسية ما كان أحسن؟"

النبطية - رمال جوني

«راحت سكرة الانتخابات واجت فكرة الازمات»، واقع مرير يتهدد المواطن وهو يحبس أنفاسه الاخيرة بعد تفشي أمراض الغلاء في حياته، وأضيف اليها أزمة الدواء المفقود وأزمة الغاز المقطوع على ان يرتفع سعره غداً، وأزمة المياه. فالأخيرة مرتبطة بعناصر عدة: مازوت، كهرباء ونقل، ما سيضع المواطن حتماً أمام نقلة مياه بسعر 600 الف ليرة، وهو أمر غير مستغرب أو مستبعد.

ما صُرف على الانتخابات كان يكفي لتوفير طاقة شمسية للآبار تحلّ أزمة تقنين المياه القاسي، وتحدّ من ارتفاع سعر النقلة، غير أن هذا الامر غاب عن بال المتنافسين، فكل فريق كان همّه الاوحد شراء الاصوات بأي ثمن.

لا تهدأ استغاثات فاطمة على مواقع التواصل «بدنا مي» فهي تعجز عن تأمينها بسبب سعرها الغالي 400 الف للنقلة الواحدة، «حرام عليكم ارأفوا بالناس»، قبل ان تقول «آلاف الدولارات صرفت عالانتخابات، لو صرفت على الطاقة الشمسية مش افضل كنتوا كسبتوا صوتنا وكسبنا المي، بس للاسف، راح الصوت وفقدنا المي».

صرخات الناس من قرى عدة بدأت تخرج الى العلن، لعل أبرزها حاروف، التي تعاني الويلات، فلا مازوت ولا كهرباء وبالكاد تصل الميـاه، ويقول مهدي «ان معاناة حاروف مع المياه قاسية، فهي تدفع ضريبة التجاذبات الحزبية، وانحلال البلدية، وسوء الأداء وغياب المسؤوليات، كل ذلك يحصل ولا من يتحرك، حتى المحافظ الذي يدير البلدية يرفض صرف اموال على تأمين المازوت، لانه يرى ان الامر من مسؤولية مصلحة المياه، وبين الاثنين وقع المواطن أسير الازمة وارتداداتها القاسية عليه».

مئات الآبار الجوفية التي جرى حفرها طيلة السنوات الماضية في العديد من القرى تكاد تلفظ أنفاسها

مئات الآبار الجوفية التي جرى حفرها طيلة السنوات الماضية في العديد من القرى تكاد تلفظ أنفاسها، كثير منها متوقف عن العمل بسبب شح المازوت وانقطاع التيار الكهربائي، ما يعني ان قرى عدة ستخرج صرختها عمّا قريب. فكلفة تأمين المياه شهرياً للاستعمال المنزلي قد تتجاوز الـ2 مليون ليرة، هذا عدا عن فاتورة الاشتراك الكهربائي والدواء والطبابة والاكل والخضار، فهل سيتحرك النواب لتأمين المياه للقرى، والمواطن للمطالبة بأبسط حقوقه؟

أسئلة الإجابة عنها صعبة وسط تلبد المشهد بعيد الانتخابات، وحده اقتراح محافظ النبطية بالوكالة الدكتور حسن فقيه يبدو الحل الأمثل حتى الساعة، فقد دعا رؤساء البلديات الى التحرك باتجاه الجهات المانحة والمتمولين وحتى لجمع التبرعات من الاهالي لشراء طاقة شمسية للآبار، وهو يدرك أن الامر صعب لكنه غير مستحيل، فبإمكان كل رئيس بلدية ان يضع خططاً مائية لمعالجة الازمة، وان يكون جزءاً من الحل. يقترح إشراك المواطن بالحل، فهو لن يرفض، على العكس سيدفع مئة ألف وربما اكثر طالما أن الهدف معالجة ازمة. يضرب مثلاً بلدية كفرتبنيت التي تمكنت من تأمين أموال للطاقة الشمسية، من جزء من المتمولين وجزء من الأحزاب وآخر من الناس، اذ لم يعد هناك باب آخر، والا سيجد المواطن نفسه امام نقلة مياه بمليون ليرة، من يتحمل هذا الامر؟

بحسب فقيه فإن هذه الخطوة ستجنّب المواطن أعباء باهظة فهو لن يتأخر عن دعمها لانها ستخفف من فاتورته، أقله يدفع لمرة واحدة فقط.

يؤمن فقيه بالحلول الذاتية، ويشجع عليها، ويدعو الى وضع حلول لكل الازمات، لان انتظار حلول تهبط «بالبارشوت» في وضع مثل لبنان، هو بمثابة انتحار... ويحث البلديات على ان تحذو حذو بلدية كفرتبنيت لتأمين الكهرباء الذاتية للآبار من الشمس.

وحدها يحمر تنأى بنفسها عن أزمة المياه، فشركة المياه وضعت ألواحاً شمسية على آبارها، كما العديد من البلدات في خطة إنقاذية استباقاً للازمة، وتتعاون مع جهات مانحة. فبحسب المعلومات تسعى المصلحة الى تحويل معظم الآبار على الطاقة الشمسية، كما ان شركة المياه حذرت من الازمة ودعت المواطنين الى ترشيد الاستهلاك درءاً لمآسي انقطاعها.

آبار تعمل على الطاقة الشمسية

لا يكفي المواطن شراء المياه للشرب فقط بل عليه شراؤها للاستعمال، فالمياه علة العلل الصيفية هذه الايام في قرى النبطية والجنوب كله، رغم انه يعوم على بحيرات من المياه، فغياب الخطط والمشاريع المائية اسهم في تفاقم الازمة طيلة السنوات الماضية، حتى مشروع الليطاني والسدود وغيره ما زال خارج الخدمة، والقرى المحاذية لنهر الليطاني عطشى رغم ان النهر يجري تحتها، ما انعكس ليس فقط على حياة المواطن بل أيضاً على الزراعة التي بدلاً من ان تنشط لتأمين حاجة السوق، تتراجع بسبب شح المياه وكلفتها الباهظة.

فأين النواب من كل ما يحصل؟ اقله بإمكانهم المساعدة على جذب الممولين لبناء مشاريع مائية. حتى المثل دق المي... مي لا ينطبق في ظل فقدان المياه.

البعلبكي يسأل عن أمنه بعد مقتل وضاح الرفاعي ومحمد بيان

هيبة الدولة تلاشت أمام منطق الصلح وتبويس اللحى

بعلبك - عيسى يحيى

داهمت الأزمات المعيشية والاقتصادية البقاعيين بالجملة، وبدأت تتوالى وراء بعضها بعد 15 أيار وكأنها في سباق مزايدة لمعرفة أي منها توجع أكثر وتؤثر بهم وتزيد معاناتهم وآلامهم.

زاد مستوى التدهور الأمني في بعلبك الهرمل طين الأزمة بلّة، وعادت حسابات خسارة الروح للحفاظ على سبيل العيش وباب الرزق تطغى على ما عداها، حيث أصبح الهم الأكبر هو البقاء على قيد الحياة، في ظل الغابة التي يسيطر فيها حكم من يحمل السلاح لا الأقوى، وأضحت مصالح الناس وأعمالهم عرضةً للخوة حيناً وإطلاق النار أحياناً، وبين هاتين المعضلتين يحتار المواطن ماذا يفعل؟ هل يلجأ الى حماية نفسه بالسلاح ويصبح خارجاً على القانون ويحمل في رقبته دماً، ويضع عائلته وأهله تحت وزر الأخذ بالثأر؟ أو ينصاع لمنطق القوة في ظل غياب المرجعيات السياسية والعشائرية ومعها هيبة الدولة التي تلاشت أمام منطق الصلح وتبويس اللحى من دون فرض القانون وأخذ كل ذي حقٍ حقه؟

إلتحق محمد بيان برفيقه وضاح الرفاعي بعد معاناة استمرت يومين صارع فيها للبقاء على قيد الحياة بعدما تعرضا لاطلاق نار على يد مسلحين من آل جعفر اثر خلاف على فرض تصليح سيارة بالقوة، وفيما رقد «الشهيدان» في مثواهما الأخير، يرقد باسم الرفاعي شقيق وضاح في المستشفى ولا يزال وضع قدميه غير مستقر صحياً جراء الرصاص الذي طالهما.

وبفقدان بعلبك شابين من خيرة شبابها، ومع مجريات الأحداث وأسباب الحادث، عاد الوضع الأمني لينعكس اقتصادياً على سوق بعلبك وحركتها، ومعه استعاد الناس التفكير في حماية أنفسهم وممتلكاتهم أو اقفالها الى أجل غير مسمى الى حين قدرة الأجهزة الأمنية والعسكرية على حمايتهم.

على مرمى حجر كاد الوضع الأمني أن يتفلت، وتذهب الأمور الى حيث لا أحد يستطيع أن يتكهن بخواتيمها، غير أن ضبط النفس الذي تحلّت به عائلتا الشهيدين، والمناشدات التي حصلت والاتصالات الرسمية أسهمت كلها في تخفيض مستوى الاحتقان، اضافة الى المبادرة بتسليم أحد المشاركين في الجريمة ومطلقي النار خلال الحادثة. وفي حين ينتظر البعلبكيون ما ستحمله الساعات والأيام المقبلة من حلحلة الملف وإحقاق الحق الذي طالب به أهالي الضحايا وعدم استقبالهم المعزين، يبقى السؤال عن مصير بعلبك أمنياً وإقتصادياً في ظل التدهور الحاصل.

سوق بعلبك أقفلت أمس احتجاجاً وحزناً على رحيل «الشهيد» الثاني محمد بيان، غير أن الحركة أصبحت شبه معدومة وغير قابلة للحياة في ظل الوضع الأمني وتفلت سعر صرف الدولار وارتفاع الأسعار، وكأنه لا يكفي الناس هنا الهم المعيشي الضاغط الذي عاد للظهور بعد الانتخابات النيابية، وعاد الناس الى مزاولة يومياتهم بما تحمله من ضغوط وخيبات، فالمحال شبه فارغة، والسيارات تمرّ من دون ان تتوقف او أن تشهد السوق زحمة سير. وقال علي ج. صاحب أحد المحال في السوق التجارية لـ» نداء الوطن» إن «الحركة خفيفة جداً ما قبل العيد وخلاله، فكيف بالحال اليوم في ظل ما حدث والحادثة التي ذهب ضحيتها شابان لا ذنب لهما سوى أنهما يقطنان في بعلبك؟ الناس واصحاب المحال باتوا يحسبون ألف حساب لتنقلاتهم ولمصالحهم التي تكون عرضة حيناً لإطلاق نار وترهيب، وحيناً آخر للتسكير او دفع خوة حتى يصار الى حمايتهم وعدم التعرض لهم، الوضع يزداد سوءاً ورغم كل ذلك الدولة والأحزاب المسيطرة مدعوة الى لملمة الأمور وإعادتها الى سكتها الصحيحة».

ضغوط الحياة وتأمين لقمة العيش بعد ارتفاع الأسعار تزامناً مع طيران الدولار، يشكل هاجساً أساسياً للكثير من أبناء بعلبك الهرمل، فربطة الخبز تباع بـ16 ألف ليرة، والخضروات يزداد ثمنها بين يوم وآخر، الأمر الذي يستدعي من نواب «نحمي ونبني» الوقوف الى جانب الناس والاهتمام بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بعد النتائج النيابية التي تحققت أخيراً.

مسيرة نسائية في بعلبك مطالِبة بوضع حدّ للفلتان الأمني

مساحة حرّة

مقاربة سيكولوجيّة للناخب اللبنانيّ والشبه بأزمة المراهقة

د. سيلفا بلوط (*)

تحفل الحياة السياسيّة في لبنان بمفارقات عدّة، ومنها ما يتعلّق بالجانب السيكولوجي للمواطن اللبناني الذي يعيش تحت وطأة أزمة إقتصاديّة مأسويّة أمعنت على مدى سنوات طويلة في استنزاف حياته النفسيّة، حتى وصل به الأمر إلى اليأس والإحباط اللذيْن انعكسا على أوضاعه الشخصيّة والأسريّة، والإجتماعيّة، والمهنيّة...

وممّا لا رَيب فيه، أن الحياة النفسيّة للبناني تتخبّط في الكثير من الأزمات وعلى الصعد كافة، وخصوصاً عندما حان الإستحقاق الإنتخابيّ الذي يشكّل مفصلاً للإنتقال إلى مرحلة جديدة وفرصة لمساءلة من تسبّب بحرمانه من حقوقه كمواطن ومحاسبته. بمعنى آخر، فإن هذا الإستحقاق يُثقل كاهله أكثر ممّا يشكّل مناسبة مرتجاة لحصوله على حياة كريمة من خلال تأمين هذه الحقوق (الضمان الصحّي، التعليم، ضمان الشيخوخة، ضمان البطالة، تأمين فرص عمل...) نظراً للواقع السياسيّ اللبنانيّ الذي يشوبه الكثير من العيوب والمساوئ.

أفسحت مراقبة المُعاش في المجال للتعرّف إلى ديناميّة الحياة النفسيّة للناخب التي أخذت منحى التعقيد والشعور بالإحباط والخيبة، فأتى الإستحقاق النيابيّ ليكشف عن مدى معاناته النفسيّة، وعن أزمته الوطنيّة التي يمكن تعريفها بأنها «أزمة هويّة» شبيهة بأزمة مرحلة المراهقة، حيث فيها الفتى نفسه أمام مفترق طريقَين، ويقع في حالة من الإزدواجيّة والضياع، فنراه من جهة عاجزاً عن سلوك أحدهما ومتردّداً، من جهة أخرى، في إختيار أيّهما يسلك.

و لا بدّ لنا قبل تناول أزمة «هويّة الناخب» اللبنانيّ النفسيّة، من عرضٍ موجزٍ لأزمة «هويّة المراهق».

تعدّ أزمة المراهق «أزمة هويّة» لأن الفتى يعيش صراعاً بين الرغبة في التفلّت من القيود التي يضعها والداه عليه، والشعور بالإستقلاليّة والتفرّد، وبين شعوره بالعجز في مواجهة هذا التفلّت وحاجته إلى البقاء في ظلّ كنفهما، والتبعيّة لهما. بمعنى آخر، فإنه يعيش في حالة تجاذب بين ما يريده ويتمنّاه، وبين ما يريده والداه ويفرضانه عليه. فيُصاب بسبب هذا التجاذب بحالة من الإرهاق. ومن هنا أتت تسمية مراهقة لهذه المرحلة من حياة الإنسان.

وبالعودة إلى المقاربة السيكولوجيّة للناخب اللبناني، من الملاحظ كذلك أنه مثله مثل المراهق يعاني ضمنيّاً حالة من التخبّط والصراع بين انتمائه الطائفيّ، والخضوع للقوى التقليديّة من جهة، وبين شعوره بالعجزعن الخروج من هذا الإنتماء، والتفلّت منه، والإلتحاق بقوى التغيير. وممّا لا شكّ فيه، أن هذه الرغبة في التحرّر من إنتمائه الطائفيّ تعكس عدم اقتناعه بأولويّة الولاء لهذا الإنتماء. فهو يعلم جيّداً أن هذا الولاء تفرضه حاجته للإنتفاع من المحاصصة الطائفيّة السائدة في سبيل الحصول على وظيفة، أو منصب أو خدمة من الخدمات اليوميّة، لأنه، كما هو معلوم، فإن المؤسّسات الطائفيّة في لبنان تفرض نفسها «كعرّابة» متشدّدة للنظام السياسيّ القائم، وتتصارع لتتقاسم المصالح والنفوذ في ما بينها، بغية الإستمرار في القبض على السلطة والتحكّم بها، وإبقاء المواطن بالتالي خاضعاً لسلطانها لسلطانها، ورهين الفقر والذلّ والحالة الزبائنيّة.

صحيح أن النظر إلى سيكولوجيّة الناخب اللبنانيّ تتطلّب تحليلاً أكثر عمقاً، وتحتاج إلى دراسة ميدانيّة ومتعدّدة الأبعاد والدلالات كأيّ ظاهرة إنسانيّة، إلّا أنه كان لا بدّ من محاولة مقاربتها لتقديم توضيح موجزٍ للمعاناة التي يعيشها غالبيّة الشعب اللبنانيّ الذي يعيش في ظلّ نظام طائفيّ فاشل، ويئنّ تحت وطأة الفقر، والعوز، والشعور بعدم الإستقرار والأمان...

خلاصة القول، إن حلّ هذه الأزمة النفسيّة للمواطن يبدأ، قبل كلّ شيء، في تغيير النظام السياسيّ الطائفيّ السائد إلى نظام علمانيّ ودولة مدنيّة تحرّره بتشريعاتها المتقدّمة، على العموم، من العبوديّة الطائفيّة، وتحرّر الناخب، خصوصاً، من قيود قوانين إنتخابيّة وإفرازاتها النيابيّة، طالما جعلته ضحيّة لأزمة هويّة سواء على مستوى الحياة النفسيّة أو على مستوى المواطنة، أو على الإثنين معاً.

(*) دكتوراه في علم النفس - أخصّائية نفسانيّة عياديّة

الإفلاس يهدّدها وقوى رديفة قد تحلّ محلّها

هل تصمد البلديات حتى استحقاقها الإنتخابي المقبل؟

"وينيي الدولة؟" صرخة انتقادية يطلقها المواطن المقهور مع كل مسألة يواجهها وربما كان الأجدر به أن يسأل "وينيي البلدية؟" لأنها الإدارة المحلية الأقرب إليه وإلى شؤونه اليومية وقد ثبتت أهمية دورها خلال جائحة كورونا حيث استطاعت أن تكون الرقيب والحامي والمدافع عن صحة الناس. صلاحيات البلدية ومسؤولياتها كثيرة لكن مشاكلها وتحدياتها أكبر ومع تأجيل الاستحقاق الانتخابي البلدي هل يمكن للبلديات الصمود لسنة أخرى في وجه الأزمة المالية العاتية و هل يمكنها أن تكون نواة اللامركزية الإدارية الموسعة المأمولة؟

قريباً

زيـزي إسـطـفـان

من الصحّة العامّـة، والتنمية المدنيـة الى البناء والخدمات العامّـة والأمن المحـلي وتنظيم الطرقات وتنظيفها وصـولاً الى التخلّص مـن النفايات، كلها صلاحيات منحها القانون للبلديات. ولكن بين القانون والقدرة على التنفيذ تتسع الهوة يوماً بعد يوم لا سيما في السنتين الأخيرتين حيث تحاول البلديات التي تعاني أصلاً من نواقص بشريـة ومالية وتنظيمية وتأهيلية كبيرة الصمود باللحم الحي لتأمين رواتب موظفيها أولاً واحتياجات المواطنـين في نطاقها ثانياً. الحال أكثر من مأسـوية والإفلاس كما يؤكد البعض ليس مستبعداً في كثير من البلديات.

هذه هي مشاكل البلديات

من ضمن مشروع تمكين البلديات وتعزيز قدرتها على الصمود الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وبرنامج الأمم المتحدة للمسـتوطنات البشرية UN-Habitat والإتحاد الأوروبي بالشراكة مع «أفكار مؤسسية مبتكرة»Innovative Institutional IDEAS تحت رعاية وزارة الداخلية والبلديات وبالتنسـيق مع المديرية العامة لـلإدارات والمجالس المحلية، تم مؤخراً الكشف عن نتائج مشروع التقييم المالي للبلديات الذي تم على عدد من البلديات والاتحادات وبيّن وجود مشاكل بنيوية في عمل البلديات حيـث أن الهيكلية الوظيفية تعود الى سـتينات القرن الماضي. وأمكن تلخيص هذه المشاكل تحت أبواب خمسـة أولها الإطار المؤسساتي ومن ضمنه رؤيـة البلدية وبرامج عملها وإدارة الموارد البشرية حيث يعاني معظم البلديات من وجود عدد كبير من الوظائف الشاغرة ونقص حاد في الموظفين وغياب التدريب لهؤلاء.على صعيد الإدارة فإن معظم البلديات لا تملك رؤية استراتيجية للاحتياجات وما يمكن ان يواجهها من تحديات كوحدة إدارة الكوارث على سبيل المثال. وبالرغم من ان بعض البلديات لديها إدارة جيدة للسـجلات المالية والإدارية، فإن معظم البلديـات تفتقر الى أنظمـة متطورة إلكترونيـة لحفظ الملفـات وتخزينها. وبشكل عام لا تزال تستخدم تكنولوجيا المعلوماتية بشـكل محدود في أعمالها المالية ولا خطط عمل لاستخدامها بشكل أفضل. كما أن العنصر البشري لصيانة انظمة المعلوماتية غـير موجود ويتم التعاقد مع شركات خاصة. كذلك يفتقـد معظم البلديات الى الشـفافية في التعاطي مع الأمور المالية وغيرها وهو أمر يؤثر بشكل كبير على تعاطيها مع الجهات المانحة التي تتعامل مع شـفافية المعلومات بجدية كبيرة. أما على صعيد المـؤشرات الاجتماعيـة الاقتصادية فثمة نقص فادح في المعلومات التي يجب ان توفرها البلديات بالنسبة لعدد السكان مثلاً او نسـب الولادة والتعليم والهجرة حتى المؤسسـات الانتاجية والتجارية فيها وكلها معطيات ضروريـة كي تحدد البلدية اولوياتها، كما إن إجراء مسح مستمر لها أمر اساسي وحيوي. اما بالنسبة الى التقييم المالي فمشاكل البلديات تتشعب من حيث قدراتها وإدارتها المالية لا سيما مع قدرة متدنية على تحصيل الرسـوم وعدم وجود احتياطي موازنة في معظم البلديات وعدم توزيع الصندوق البلدي بشـكل واضح ومنتظم زمنياً (عـلى الوقت) ما يمنع البلديات من إمكانية وضع موازنة واقعية. وتبقى أخيراً المشاكل القانونية التي تواجهها البلديات وتحد من قدراتها.

البلدية نواة اللامركزية الإدارية

في حديث مع السيد محمود البتلوني رئيس شركة «أفكار مؤسسية مبتكرة» عن نتائج هذه الدراسة وعن رؤيته لوضع البلديات، كشـف أن معظم البلديات يمر اليوم بوضع صعب ويـكاد يكون غير قادر على تأمين الخدمات الضرورية ورواتب الموظفين. وعن سؤالنا ما إذا كانت البلديات قادرة عـلى تكوين النواة للامركزية الإدارية أجاب البتلونـي «أن البلديات في المبدأ هي أهم عنـصر في اللامركزية الإدارية والصلاحيات المعطاة لها كبيرة جداً وتؤهلها للقيام بهذا الدور لكن الإشـكالية هي في عدم وجود قدرات إدارية ومالية للقيام بالمهمات الملقاة على عاتقها. ويـرى البتلوني أنه لا يمكن طرح شكل جديد من أشكال اللامركزية الإدارية على حساب البلديات والأجدى إعطاؤها القدرات اللازمة بدل الهروب الى الأمام وطرح هيئات لامركزية جديدة. فأي كلام عن توسيع اللامركزية الإدارية لا يمكن أن يكون مجدياً ما لم يتم دعم البلديات وتزويدها بما يمكّنها من الوقوف على أرجلها من قدرات إداريـة وبشرية ومالية ومتى نجحت تجربة البلديات يمكن حينها توسـيع مفهوم اللامركزية الإدارية».

البلديـات اليـوم تتنفس فقـط وكأن ثمة قرار بتركها في مواجهة مع الناس تؤمن لهم الحد الأدنى من الاحتياجات من دون تزويدها بإمكانات لمواجهة التحديات الكثيرة التي يتطلبها دورها. ويحـذر البتلونـي، بناء على معرفته بواقـع البلديات المأزوم أصلاً، من ألّا تتمكن من بلوغ الاسـتحقاق الانتخابي البلـدي وأن تصل الى مرحلة الإفـلاس المالي قبـل الانتخابات وهذا تخوف جدي في ظل الصعوبات الكثيرة التي تعانيها. ويؤكد أن أوضـاع البلديات قد تفاقمت بشـكل كبير منذ العام 2020 وحتى اليوم «فالجباية البلديـة وإن تكن لا تزال موجـودة ولو بحدها الأدنى لم تعد لهـا اية قيمة فيما القدرة الشرائية للبلديات قد تراجعت والخدمات ارتفعت كلفتها بشكل كبير. وحتى أموال الصندوق البلدي هي اليوم محجوبة عن البلديات وحتى لو تم الإفراج عنها فهي بالكاد تكفي مع تراجع واردات الدولة».

سـابقاً كان لدى بعض البلديات ولا سيما الكبيرة منها فائـض مالي مكنها من الصمود حتى اليوم ولكن هـذا الفائض قد تبّخـر فيما معظمهـا كانت لديها صعوبـات مالية في الأصـل واليوم إذا مـا تقاعد أحد الموظفين فإن البلدية غير قـادرة على تأمين تعويض نهايـة الخدمة له. وليس هـذا إلا نموذجاً صغيراً عن وضـع البلديات المأزوم التي لم تعـد قادرة على تأمين رواتب موظفيها أو أقله زيـادة رواتبهم لتتماشى مع واقع الحـال اليوم وكيف يمكن ان ينعكس هذا الوضع على واقع البلديات وقدرتها على القيام بما هو مطلوب منها.

« الأولوية اليـوم هي لمد البلديات بما يمكّنها من الاستمرار يختم رئيس «أفكار مؤسسية مبتكرة»Innovative Institutional IDEAS كلامـه مؤكداً أن خطة التعافي لاحقاً لا بد أن تشـمل دور البلديات، كذلـك لا بد من إجراء نفضة لمفهوم الصندوق البلدي من خلال قوانين جديدة تحدد دوره وإدارته». أما التوصيات التي يطرحها والتي تم طرحها عبر مـشروع تمكين البلديات فهي التوجه الى الجهات المانحة التي يمكـن ان تلعب دوراً مباشراً في عمليـة تقوية دور البلديات من خلال المسـاعدات الممنوحة للمشاريع التي تحتاج إليها.

من يملأ فراغ البلديات؟

في تماس يومي مع مشـاكل البلديات الكبيرة كما الصغيرة يتحدث الريس حسن دبوق رئيس بلدية صور ورئيس اتحاد بلدياتها الذي يضـم 60 بلدية الى «نداء الوطن» شـارحاً وضع البلديات ومختصراً إياه بأنها تسـير بقدرة غريبة. فالبلديات الصغيرة تسـير على التبرعات التي تأتيها من مواطنين او مغتربين مقتدرين وهذه التبرعات تكفيها لتسـيير أمورها الأساسية أو القيام ببعض المشاريع الإنمائية، اما البلديات الكبيرة فمعاناتها أكبر ومصاريفها أوسـع وبعضها يضم ما يقـارب 170 موظفاً هي مسـؤولة عنهم ولا يمكن للتبرعـات أن تغطي هذا الحجم مـن الإنفاق فحجم البلدية وعدد موظفيها يحدد بداية احتياجاتها المالية. والجباية لا تزال بالليرة اللبنانيـة فيما كل المصاريف بالدولار.

بصراحة مطلقة يقول دبوق «بإمكاننا أن نصمد ثلاثة أشهر فقط إن لم ننل حصتنا من الصندوق البلدي. الدولة أصدرت قـراراً بزيادة رواتب الموظفين والعمال وهذه خطوة صحيحة لا بل أقل الواجب تجاههم لكنها في الوقت نفسه رتبت على البلديات أعباء مالية كبيرة وفي حين يتم منح سلفة خزينة لمؤسسات الدولة فإن ذلك لا ينطبق عـلى البلديات ونحن اليوم ندفـع الرواتـب والزيادات عليها من اللحـم الحي ولا يمكننا تجاهل ذلك حتـى يتمكن العمال من تأدية وظائفهـم والحضور الى مركز عملهم. ولحسن حظنا ان معظم موظفينا من داخل المدينة ولا أعباء تنقل عندهم ومعظمهم نتعامل معهم بالمحبة والمونة، أمـا من كان من خارج المدينة فلا بد من مسـاعدته ببنزين شهري ليصل الى عمله. المصاريف زادت 20 ضعفاً يؤكد دبوق وليس لدينا أي زيادة في المدخول ولا مصادر مالية أخرى، نحن في أزمة ولا يمكن ترك الأمور على ما هي عليه والحلول ليست مستحيلة».

لا شـك ان مسـتوى الخدمات في كل البلديات قد تراجع ولكن ثمة خدمات لا يمكن التغاضي عنها وأبرزها النفايات التي هي أولوية مطلقة كما يؤكد حسن دبوق ولا بد لـكل بلدية أن تعيد ترتيب أولوياتها وتسـتغل الإمكانيات المتوافرة لديها لتأمين هذه الأولويات.

نسـأل رئيس اتحاد بلديات صور إن كان الاتحاد جاهزاً للانتخابات البلدية المقبلة فيقول «القرار أن نمشي بالانتخابات لا سـيما أن معظم البلديات تحظى بتأييد الأحزاب ومباركتها وكذلك العائلات لكن السـؤال كيف يمكن للبلديات أن تصمد مدة سـنة حتى الانتخابات؟ ويؤكد ان بعضها لن يسـتطيع الصمود والخطورة في الأمر أن تنشـأ إدارات ظل رديفة مثل الجمعيات التي تحظى بتبرعات كبيرة وتكون قادرة على إنجاز خدمات، أو أن تقوم قوة ما بفـرض الجباية على الناس. ففي غياب من يتولى المسـؤولية لا بد أن يولد أحد ما لتوليها فالطبيعة تكره الفراغ وكل تقاعس للبلديات سيجد من يملأه. المستقبل قاتم يؤكد دبوق وسنة هي مدة طويلة جداً ولا بد من التفكير باستمرارية البلدية قبل التفكير برؤسـائها. ولا بد من إيجاد حل قريب لمعاناة البلديات يوصف المشـكلة أولاً لإيجاد حلول صحيحة وناجعة لها تكون حلولاً مسـتدامة تؤمن اسـتمرارية وجود ودور البلديات قبل التفكير بأية مسـميات أخرى مثل اللامركزية الإدارية او غيرها».

بلدية طرابلس

حسن دبوق

محمود البتلوني

دبوق: بإمكاننا أن نصمد لثلاثة أشهر فقط إن لم ننل حصتنا من الصندوق البلدي

البتلوني: أي كلام عن توسيع اللامركزية الإدارية لا يمكن أن يكون مُجدياً ما لم يتمّ دعم البلديات

مهامّ بلدية

أسامة الرحباني وهبة طوجي وإبراهيم معلوف يمدّون بيروت بـ"ليلة أمل" وإليسّا "زهرة من الياسمين"

أداء راقٍ ولوحات تخطف الأنفاس

تُغنّي مع أسامة عازفاً على البيانو

إبراهيم معلوف

إليسّا مؤدّيةً "أنا زهرة من الياسمين" من ألحان أسامة الرحباني

جـــورج بـــوعـــبـــدو

لم تتوافد الحشـــود من كل حدب وصوب للاحتفال بنـــصر انتخابي ولا تقاطـــر الآلاف للتصفيق لزعيم يقطع وعوداً سرعان ما تتحوّل حبراً على ورق. كان هذا التوافد جمعاً من مذاق آخر، لمة حول الكلمة والموســـيقى وعراقة الفن والثقافة بعيداً عن المهاترات السياسية، مقاومة من صنف آخـــر لبث الروح في مدينة قتلت ألـــف مرة لتعود وتحيا من جديـــد على وقع ألحان خالـــدة. أرادها أســـامة الرحباني "لَيلة أمل" وتقصّد أن يحييهـــا في "الفـــوروم دو بيروت" على مقربة من المرفـــأ الذي منذ لحظة انفجـــاره المفجعة غـــيّر معالم المدينة فاكتســـح الحزن النفوس وبات الظلام حالكاً. والحق يقال إنها كانت أمســـية راقية مـــن الصنف الذي يعيد التأكيد أنّ بيروت هذه مهما حاول المغرضون تغيير هويتها وصبغها بألوان هجينة لا تجيد إلا الفرح ولا تتقن إلاّ لغة الموســـيقى والأمل. اجتمع أكثر من خمســـة آلاف شـــخص في أول حفلة موســـيقية في "الفوروم" الذي نفض عنه غبار الدمار في أكبر حفلة مجانيّـــة بلبنان والعالم العربيّ. خمسون موســـيقياً من أبرز أعضـــاء الأوركســـترا الفيلهارمونيّة اللبنانيّـــة شـــاركوا في أضخـــم حدث تشهده بيروت بعد انفجار 4 آب، ناهيك عن كـــورال "صوت الجنـــة" وعشرات الراقصين المُحترفين.

أما أبطال الحفلة فكثر أولهم المؤلّف الموســـيقيّ والمُنتج أســـامة الرحباني، بالاضافة الى الفنّانة هبة طوجي وزوجها العازف العالمي إبراهيم معلوف وصولاً الى الفنانة المتألقة إليسّا والفنان نادر خوري. إبهار العمل لم يقتصر على الموسيقى بل تعدّاه الى الاخراج الذي حمل بصمة مميزة للمُخرج كميل طانيوس والمُنتجة المُنفّذة ناي نفّاع، وكانت اللوحات الفنية وبراعة الديكور والاضاءة بالاضافة الى الرقصات الفولكلورية المرافقة للاغاني كفيلة بنقل الأمسية الى مستوى رفيع لا يصل إليه إلا من انحدر من سلالةٍ رحبانية.

افتتحت الامســـية بأغنية: "لازم غيّر النظام" لأســـامة ولعلّ أجمل ما فيها وأكثر ما حرّك المشاعر، تلك اللفتة المميزة تجاه أهالي ضحايا إنفجار مرفأ بيروت، عبر عـــرض فيديو قصير يُذكّر بالفاجعة على وقع أغنية "وحياة اللّي راحوا". وألقى اسامة الرحباني كلمة مقتضبة حرص فيها على شكر الجميع فـــرداً فرداً فذكر اســـماء الجميع من دون استثناء من موسيقيين وعازفين ومصممي رقـــص ومخرجين وتقنيين ومصممي أزياء وصـــولاً الى مصففي الشـــعر وكل من دعم المشروع فطلب المعذرة من الجمهـــور لإطالة اللائحة لأنه لا يريد أن ينسى أحداً. وقال أسامة في كلمتـــه: "نقدم فنـــاً جميلا لنبقى منارة هذا الشرق ولنعبّر عن إختلافنا عن غيرنا بفضـــل مبدعينا من فنانين ومثقفين ومفكرين. ولأننا نؤمن بالفن قررنا ترجمـــة رغبتنا في الاســـتمرار ثقافياً بأمســـية ثقافية فنية وفكرية. وهكذا ومتسلّحين بإرادة صلبة انطلقنا بالمشروع أنا وهبة طوجي لنقدّم أملاً جديداً تحديداً من هذا المكان بالذات الذي شهد دماراً موجعاً. أما لماذا قررنا بأن يكون الدخـــول مجانياً فلأننا "نكاية" قررنا القيام بفعلٍ لـــه طابع ايجابيّ في وقـــت تتقلص فيه مســـاحة الفكر والفنون "لإنو اذا بدك تقتل شعب قتول فنّو" وهذا الذي يفعلونه بنا ولا يسعني هنا إلا أن استشهد بشرتشل الذي قال ذات يوم ابان الحـــرب العالمية: "إذا لم ندافع عن الفن والثقافة فعمَّ ندافع؟". فكل العالم يتذكر فنانيه وموسيقييه ومبدعيه ويكرمهـــم إلاّ نحن في لبنان، وكنـــت أتمنى لو تناول أي مرشـــح في برنامجه موضوع الثقافة والفن".

وشـــكل الفنّـــان إبراهيم معلوف الذي شارك الرحباني العزف أثناء غناء طوجي، قيمة فنيّة مُضافة إلى الأمسية فتفاعل معه الجمهور بشكلٍ منقطع النظير، وكان معلوف فعـــلاً بارعاً في أدائه وعزفـــه وامتع الجمهور بوجوده قولاً وفعلاً.

هبة طوجي، التي تألّقت بفســـتان مـــن تصميـــم نيكولا جـــبران اعتبرت الحدث بمثابة "رســـالة أمـــل وتفاؤل نُخاطب مـــن خلالهـــا اللبنانيّين الذين يعيشـــون حالة من الإحبـــاط والكثير من الصعوبات المعيشـــيّة بعد الأزمات الإقتصاديّة والسياســـيّة التي عصفت بالبلاد". وتابعت :"الثقافة والفنون هي عصب الشعوب ولغة الحياة التي يجب أن تســـتمرّ على الرغم من كلّ الظروف الصعبـــة.... لبنان حيّ ولـــن تقتله أو تقتلنا كلبنانيّين أيّ شـــدّة. مرّت علينا سنوات صعبة، تخلّلتها جائحة كورونا والظروف المأساويّة التي لا يزال يمرّ بها لبنان، وكأنّنا في نفـــق طويل لا يُمكننا الخـــروج منه. وبما أنّنـــا أبناء الإيمان بأنّ الحياة أقوى من الموت والحبّ أقوى من الحقد، دورنا كفنّانين هو أن نكون هذا الضوء الذي يشعّ أملاً بغد أفضل". وقدّمـــت طوجي عـــدداً مـــن أغنياتها القديمـــة وخصّت الحضـــور بجديدها أيضاً فغنت لأوّل مرّة "راجع من رماده الفينيق" من شـــعر منصور الرحباني وألحان أسامة الرحباني وستكون ضمن الألبوم الجديد، و"زمـــان" التي تركت أثراً كبيراً لـــدى الجمهور و"عبالي أهرب عبالي" التي تحمل نمطاً وجدانياً خاصاً. ثم كرّت الاغنيات التي حصدت لطوجي شـــهرة واســـعة على غرار "بغنّيلك يا وطني" و"لمعت أبواق الثورة" و"خلص لشو نتجادل" وغيرها...

إليسّا وطوجي في تحيّة إلى روح الياس الرحباني

وكانت مُفاجأة الحفلة مُشـــاركة النجمة إليسّا التي قدّمت أغنية جديدة بعنـــوان "أنـــا زهرة من الياســـمين" من ألحان أســـامة الرحباني وكلمات كمـــال قبيسي أهدتهـــا إلى بلدها لبنان وكانت الاغنيـــة راقيـــة للغاية ونالت على الفور استحسان الجمهور لجمال اللحن وأناقة الكلمة، وتقول الاغنية في مطلعها: "أنا اهلك، أنا حبابك، أنا العطر اللي عتيابـــك، أنا الطيـــون والزيتون، صفحـــة بيضا بكتابك/ انـــا زهرة من الياسمين مليانة عشق وحنين/ بياضي من تلج صنين وحضني الدافي بترابك".

وقد أبدت إليسّـــا سعادتها "لعودة الأمل إلى بيروت من خـــلال "ليلة أمل" وأثنت على صوت هبة طوجي وأدائها، قائلةً عنها بأنهـــا لمعت في كلّ الأماكن، داخل لبنـــان وخارجه ولم يفت الفنانة الاشـــادة بالـــدور الـــذي أداه إبراهيم معلـــوف بعـــد انفجار المرفـــأ بجمعه الفنّانين الفرنسيّين تضامناً مع بيروت. ثمّ أدّى كلّ من إليسّا وهبة طوجي أغنية مُشـــتركة هي مزيج من ألحان الراحل الياس الرحباني، في تحيّة إلى روحه.

كخلاصة مفيدة للأمسية يمكننا أن نجزم بأنّ اســـامة نجح بإعادة بيروت الى جوهرها الحقيقـــي: مدينة للحياة والثقافة والفنّ وكثير من الفرح!

جـائـزة

"بوكر العربية" للّيبي محمد النعّاس

فازت رواية "خبز على طاولة الخال ميلاد" للكاتب الليبـي محمد النعّاس بالجائزة العالمية للرواية العربية "بوكر العربية" في دورتها الـ15 في أبو ظبي، ليحصـل الكاتب على مبلـغ 50 ألف دولار وتمويـل لترجمة قصته إلى اللغة الانكليزية. وأصبـح النعّاس الذي يبلغ من العمر31 عاماً، أول كاتب ليبي يفوز بالجائزة وثاني أصغر كاتب يفوز بها. وأصدر مجموعة قصصية في عام 2020.

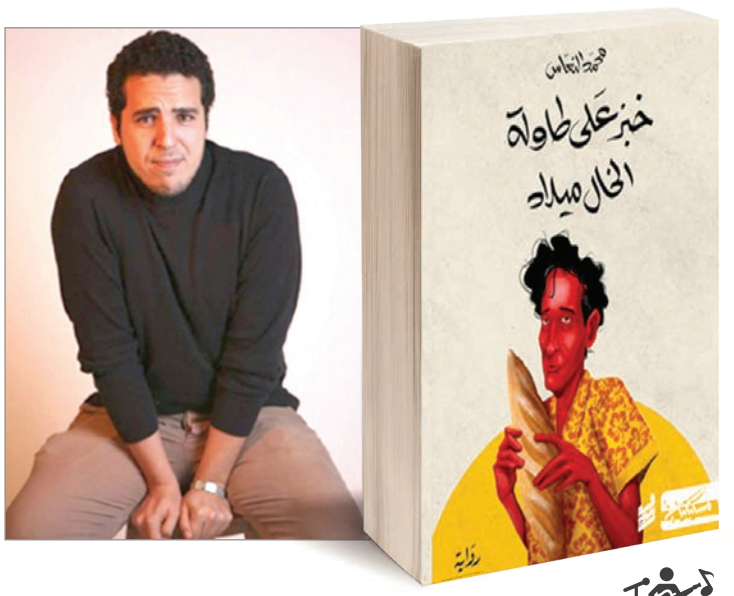

وقال القائمون على الجائزة إن" هذه روايته الأولى وكتبها في ستة أشهر أثناء فـترة الحجر الصحـي، عندما كان مقيماً في مدينة طرابلس الليبية، تحت القصف وأخبار الموت عن المرض والحرب". وتم وصـف الرواية بأنها فريدة من نوعها، وتقـع أحداثها في ليبيا بمجتمـع القرية المنغلق. وتعيد هذه الروايـة مسـاءلة التصوّرات الجاهزة لمفهوم الجندر وتنتصر للفرد في وجه الأفكار الجماعية القاتلة.

جرى اختيار الرواية من بين سـت روايـات في القائمة القصيرة لكتاب من الإمارات وسلطنة عمان وليبيا والكويت ومـصر والمغرب. وحصل المرشـحون السـتة على جائزة قدرهـا عشرة آلاف دولار. وتقول الجائـزة العالمية للرواية العربيـة إنّها مكافأة سـنوية تختص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، وقد أطلقت في أبو ظبي العام 2007، وتقوم "هيئـة أبوظبي للسـياحة والثقافة" الحكومية بدعمها مالياً. (أ ف ب)

غـيـاب

رحيل الممثلة الجزائرية شافية بوذراع

توفيـت الفنانـة الجزائرية شـافية بوذراع، عن عمر 92 سـنة، بعد مسـيرة حافلـة بالأعمال السـينمائية والمسرحية والتلفزيونية، استمرت لأكثر من 50 سنة.

ولـدت الراحلـة في 1930 في مدينة قسـنطينة وتزوجت في سن مبكرة (14 سـنة) من أحد قادة حرب اسـتقلال الجزائر صالح بوذراع، وبدأت مسـيرتها في السـتينات. وعرفها الجزائريون دائماً بلقب "لالا عيني" نسبة لدورها الرئيسي في سلسلة "الحريق" المقتبس من رواية الكاتب محمد ديب.

واشتهرت من خلال فيلم "الخارجون عن القانون" حول حرب تحرير الجزائر من الاسـتعمار الفرنسي، للمخرج رشيد بوشارب والجدل الذي أثارته في مهرجان كان في 2010. كذلك، شاركت سنة 1984 في فيلم من إنتاج فرنسي بلجيكي "شاي بالنعناع" للمخرج عبـد الكريم بهلول. ونعى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون "فنانة قديرة من طينة الفنانين العالميين وكوكب أفل من سماء الفن الجزائري". (أ ف ب)

مـهـرجـان

إنفجار المرفأ في VISA POUR L'IMAGE

يسـعى مهرجـان "Visa pour l'image" الـدولي للتصوير الصحافي الذي يُنظم في مدينة بربينيان في جنوب فرنسا بـين 27 آب و11 أيلول، لإظهـار أخبار العالم، من الصراع في أوكرانيا إلى المتمردين البورميين مروراً بقضية المناخ.

وقال مؤسس المهرجان جان فرنسوا لـوروا: "نحـن ملتزمون بنـشر أخبار العالم بالكامـل"، مضيفاً أنّ "كما في كل سـنة، ثمة الكثير من الصور التي تدخل القلب مبـاشرة مع مصوريـن عائدين واكتشـافات"، مستشـهداً خصوصـاً بالمصورة اللبنانية الشـابة تمارا سعادة التي تظهر بصورهـا بيروت منذ انفجار الرابع من آب.

ويضم برنامج المهرجان 25 معرضاً، أحدها عن الحـرب الأفغانية، وآخر عن المتمردين البورميـين، إضافةً إلى معرض عن الكارثـة البيئية العالميـة وآخر عن تأثير الصيد الصناعي. وستُمنح الجوائز المختلفة التي تكافئ أفضل تقارير العام الماضي، اعتبـاراً مـن 31 آب، مع منح الجائزة الكبرى "Visa d'or" في الثالث من ايلول. (أ ف ب)

أسماء ضحايا جرائم قتل النساء تُرفع في CANNES

حملت ناشطات من حركة "les colleuses" على السجادة الحمراء لمهرجان "كان" السينمائي لافتة ضخمة دُوّنت عليها أسـماء ضحايا جرائم قتل النساء في فرنسا، قبل عرض فيلم وثائقي عن هذه المجموعة.

ووقفت الناشطات مرتديات ملابس سوداء على درج قصر المهرجانات ممسـكات باللافتة التي ضمّت أسـماء 129 ضحيـة لجرائم قتل النساء في فرنسا سـقطن منذ مهرجان "كان" السـينمائي الأخير في تمـوز2021. ثم رفعت النساء قبضاتهنّ وسط تصاعد الدخان الأسود من قنابل دخانية.

وتولى توثيق اللحظة بعدسـته المصوّر ريمون دوبـاردون الذي أخرج نجله سـيمون مع ماري بيرينيس الفيلم الوثائقي "Riposte feministe"، الذي يتناول هؤلاء الناشطات اللواتي يلصقن على جدران المدن الفرنسـية، عبـارات منددة بالعنف ضد النساء والتحرش في الشوارع وداعمة لضحايا الاعتداءات الجنسـية. وقبل عرض خاص للفيلم الأحد، رفعت الناشـطات مجدداً قبضاتهن عندما نادتهن المخرجة بأسمائهن. (أ ف ب)

ASTRONOMY

أول رائد فضاء ياباني إلى القمر

أعلنـت اليابان والولايـات المتحدة عزمهما إرسـال أول رائد فضاء ياباني إلى القمر، بينما يعمل الحليفان على تعميق التعاون في مشروعات الفضاء، بحيث لم يهبط أي شخص غير أميركي على سـطح القمر حتى اليوم، وقد قالت اليابان سابقاً إنها تأمل في إرسال مهمة إلى القمر بحلول نهاية هذا العقد.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن بعد أول لقاء مباشر له مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في طوكيـو، إن الدولتين سـتتعاونان في برنامج أرتيميس الذي تقوده الولايات المتحدة لإرسال رواد فضاء إلى القمر، ثم إلى المريخ لاحقاً.

وأبدى بايدن حماسه بشأن التعاون، بما يشمل منشأة "Gateway" التي ستدور حول القمر وتقدم الدعم للبعثات المسـتقبلية. وتتطلع وكالة الفضاء اليابانية "Jaxa" إلى تعزيـز صفوفها، وقد أطلقت العام المـاضي أول عملية ترمي لتوظيف رواد فضاء جدد منذ 13 عاماً. كما ألغت شرط حصول المتقدمين على درجة علمية وحثت النسـاء على التقديم، لأن رواد الفضـاء السـبعة الحاليـين في البلاد هم من الرجال. (أ ف ب)

حظـك اليـوم

الحـمل 21 آذار - 19 نيسان
تتحرر من القيود المعنوية وتتقدم بانشراح وقوة مصمماً على اجتياز العقبات بشجاعة.

الثـور 20 نيسان - 20 أيار
تتمتع بحظوظ كثيرة على الصعيد المالي، ما يعني مكافآت وترقيات أو أرباحاً مادية.

الجـوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تمارس سحراً اخّاذاً وتتابع قصة عاطفية بدأتها سابقاً، وتستقطب المعجبين والمعجبات.

السـرطان 21 حزيران - 22 تموز
قد تميل إلى التلاعب ومخالفة التعليمات الطبية، لكنك اعلم أنك تضحك على نفسك.

الأسـد 23 تموز - 22 آب
قد تتاح لك الفرصة لبعض المغامرة، وربما تحظى بدعم وموافقة من الشريك الذي يثق بخطواتك.

العـذراء 23 آب - 22 أيلول
حاول استثمار الوقت الثمين لأنّ متاعب وخصومات كثيرة ستثار في وجهك وترهق أعصابك.

الميـزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تنتابك الشكوك وتلتبس عليك الامور فتعيش اجواء متناقضة من الاقدام والتراجع.

العقـرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
حافظ على استقرارك ولا تقدم على مغامرة مهما تكن الاغراءات، فالروتين يؤمّن لك السلام.

القـوس 22 تشرين الثاني - 21- كانون الأول
لا تتورط في تصريحات مؤذية. حاول أن تبقي مخططاتك سرية أو مخفية.

الجـدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
لا تكن عنيداً أو متشبثاً بآرائك، بل استمع إلى آراء الآخرين، وجادلهم بالحجة والمنطق.

الدلـو 20 كانون الثاني - 18 شباط
قد تنزعج من أمر طارئ يبقيك في حالة قلق دائم ويحرمك النوم، ما ينعكس سلباً على وضعك الصحي.

الحـوت 19 شباط - 20 آذار
عليك القيام بخطوات مدروسة اذا رغبت في تحسين وضعك المادي، فكل شيء مرتبط بالنتائج التي ستحققها.

أفضل طريقة لمعاقبة قطاع الطاقة الروسي

بدأت العقوبات الغربية تستهدف أهم قطاع في روسيا: صادرات الطاقة. خلال الأسابيع القليلة الماضية، انشغل الاتحاد الأوروبي، الذي يشتري أكبر كميات من النفط الروسي، بتحضير خطة لحظر الواردات بحلول نهاية هذه السنة، مع أن اعتراضات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أبطأت هذه العملية. لكن يجب أن تكون عقوبات الطاقة مُصمّمة بحذر لاستهداف روسيا أكثر من الدول الغربية كي تعطي المفعول المنشود. يُفترض ألا تهدف في المقام الأول إلى تخفيض كمية النفط والغاز المستوردة من روسيا، ما يرفع أسعار الطاقة العالمية ويُهدد الدعم المحلي، بل يجب أن تُركّز على تخفيض كميات الدولار واليورو التي تتدفق إلى روسيا. في المرحلة المقبلة، يجب أن يصبّ الاتحاد الأوروبي جهوده الجماعية إذاً لتصميم مقاربة أكثر طموحاً، فيتعاون مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين لفرض نظام عالمي، تزامناً مع التلويح بعقوبات ثانوية، لتحديد سقف واضح لسعر النفط الروسي وتخفيض عائدات الكرملين.

إدوارد فيشمان، كريس ميلر

FOREIGN AFFAIRS

كانت الجولات السابقة من العقوبات ضد موسكو قد خفّضت حجم الاستثمارات والتقنيات المُعدّة لقطاع الطاقة الروسي، فاستهدفت مصافي التكرير المحلية ومشاريع البنية التحتية الخاصة بالغاز الطبيعي المسال. كذلك، حظرت كندا وبريطانيا والولايات المتحدة واردات النفط الروسي، لكن بقيت تداعيات هذه الخطوة محدودة لأن هذه الدول الثلاث هي من أصغر مستهلكي إمدادات النفط والغاز الروسية. حتى الفترة الأخيرة، رفض الاتحاد الأوروبي، الذي يشتري أكبر كميات من مصادر الطاقة الروسية، فرض العقوبات على صادرات الطاقة، حتى أنه صمّم عقوباته المالية بطريقة تسمح باستمرار تدفق الوقود الروسي.

لكن بدأت العلاقات الروسية الأوروبية تتصدع اليوم في قطاع الطاقة. تزامناً مع تكثيف النقاش حول التخلي التدريجي عن واردات النفط الروسي، أعلن الاتحاد الأوروبي أيضاً عن تخطيطه لوقف واردات الغاز الطبيعي الروسي بالكامل خلال السنوات المقبلة. تشتري أوروبا أكثر من نصف صادرات روسيا الإجمالية من النفط الخام والمنتجات المُكررة مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات. في الوقت نفسه، تموّل الضرائب المفروضة على هذه الصادرات راهناً حوالى ربع ميزانية موسكو. لهذا السبب، تشكّل مساعي الاتحاد الأوروبي لوقف شراء النفط الروسي تحولاً جذرياً وإيجابياً في إطار الرد العالمي على الغزو الروسي لأوكرانيا.

لكن تطرح الخطط الأوروبية تحديات على واشنطن أيضاً. حتى الآن، رفضت الولايات المتحدة فرض أقسى العقوبات على قطاع الطاقة الروسي، بما في ذلك عقوبات ثانوية كانت قد فُرِضت على إيران للحد من مبيعات النفط إلى دول ثالثة. ربما تتردد إدارة بايدن في اتخاذ هذه الخطوة لأنها تفضّل أن يعالج الاتحاد الأوروبي بنفسه المسائل التي تؤثر على أمن الطاقة في أوروبا، أو ربما تشعر بالقلق من تحليق أسعار البنزين وزيادة التضخم نتيجة تراجع إمدادات النفط العالمية. لكن بعد تأكيد معظم الأوروبيين اليوم على التزامهم الجدّي بوقف واردات الطاقة الروسية، يجب أن يضع الأميركيون وحلفاؤهم استراتيجية مُنسّقة ويحددوا أفضل طريقة لتخفيض عائدات الطاقة الروسية من دون أن يتضرر الاقتصاد العالمي عن غير قصد.

> تستطيع الدول الحليفة أن تلوّح بفرض عقوبات ثانوية ضد الشركات غير الروسية حين تتورط بصفقات ممنوعة لبيع النفط

قد يؤدي تخفيض سعر النفط الروسي، تزامناً مع السماح لموسكو ببيع كميات كبيرة من إمداداتها في الخارج، إلى تراجع عائدات الحكومة الروسية من دون زيادة أسعار النفط العالمية. سيكون تخفيض الأسعار استهدافاً مباشراً لموسكو، فتتراجع العملة الصعبة التي تتدفق إلى خزائن الكرملين سريعاً. حتى أن تحديد سقف الأسعار قد يشجّع الجميع على الامتثال، بما في ذلك الصين والهند وروسيا بحد ذاتها، شرط تصميم هذه المقاربة بالشكل المناسب.

للحد من أسعار النفط الروسي، يجب أن تتكاتف الدول الحليفة لتحديد الشروط بنفسها. الأمر أشبه بتطبيق مقاربة معاكسة لما تفعله منظمة "أوبك": بدل السيطرة على العرض لتحديد الأسعار، يستطيع الحلفاء أن يستفيدوا من سيطرتهم على الطلب لتحقيق الهدف نفسه. تشتق قوة "أوبك" من قدرة أعضائها على إنتاج حوالى 40% من نفط العالم. تسجّل أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية وأعضاء آخرون في التحالف المؤيد للعقوبات حصة أكبر من مبيعات النفط الإيراني (بين 60 و70%). كذلك، يؤثر أعضاء هذه المجموعة على صادرات النفط الروسية المنقولة بالسفن، بدءاً من الموانئ والشحن وصولاً إلى التأمين البحري. تمنحهم نقاط الوصل هذه أوراق ضغط إضافية، إلى جانب قدرتهم الشرائية.

لكن هل سيوافق عملاء آخرون على تحديد سقفٍ للأسعار؟ إلى جانب التحالف المؤيّد للعقوبات، تشتري الصين أكبر كمية من النفط الروسي، وهي تستهلك حوالى 15% من الصادرات الروسية عن طريق خطوط الأنابيب. تاريخياً، لم تكن الهند من أبرز الجهات التي تشتري النفط الروسي، لكنها زادت مشترياتها بنسبة تفوق الضعف في الأشهر الأخيرة للاستفادة من الأسعار المُخفّضة. كذلك، تبيع روسيا النفط إلى دول كثيرة أخرى، مثل لبنان وتونس، لكن تبقى هذه البلدان من العملاء الصغار ويمكنها أن تشتري النفط من مصادر بديلة.

لإقناع تلك الدول الأخرى بالانضمام إلى الحملة نفسها، يستطيع الأميركيون والأوروبيون وحلفاؤهم في شرق آسيا أن يجبروها على الامتثال عبر إعاقة شحنات النفط الروسي التي تخالف سقف الأسعار المتّفق عليه. في المقابل، قد تعفي الولايات المتحدة وأطراف أخرى شحنات النفط التي تلتزم بسقف الأسعار. هذا النظام يزيد المخاطر على البنوك والشركات العالمية حين تتعامل مع تلك الكيانات الشائكة، إلا إذا التزمت الصفقات بسقف الأسعار.

> من المتوقّع أن تتفاوض بكين على صفقة أكثر تعقيداً لتلقّي النفط عن طريق خطوط الأنابيب

في غضون ذلك، تستطيع الدول الحليفة أن تلوّح بفرض عقوبات ثانوية ضد الشركات غير الروسية حين تتورط بصفقات ممنوعة لبيع النفط. إذا اشترت أي شركة صينية أو هندية شحنة من النفط الروسي مقابل سعر يفوق السقف المحدد مثلاً، تستطيع الدول الغربية أن تُهدد بفرض عقوبات ضد شركة الشحن التي تنقل النفط، وشركة التأمين التي تكفل البضائع، وأي ميناء يقدّم الخدمات للناقلات، والبنوك التي تتولى عمليات الدفع. كذلك، تستطيع الحكومات نفسها أن تمنع بالقانون الشركات الأميركية والأوروبية من تقديم أي شكلٍ من هذه الخدمات، ما يُصعّب استمرار المبيعات. وبسبب المخاطر التي تحملها تلك العمليات، قد تضطر روسيا لبيع إمداداتها بكلفة أقل من الأسعار المُخفّضة راهناً، ما يسمح بتفعيل سقف الأسعار المعمول به.

لجأت الولايات المتحدة إلى نظام مماثل لكبح صادرات النفط الإيراني، فخفّضت مبيعات طهران بأكثر من 60% واحتجزت عائدات بقيمة عشرات مليارات الدولارات في حسابات مجمّدة. سيكون إقرار سقف محدد لأسعار النفط الروسي أكثر تعقيداً لأن روسيا تبقى من أكبر موردي النفط وتستفيد من روابط مالية وتجارة دولية أكثر تطوراً. لكن لن يرتكز الامتثال على التهديد بالعقوبات حصراً، بل يمكن اللجوء إلى حوافز إيجابية أيضاً، فيستفيد عملاء النفط الروسي مثلاً لأن الالتزام بسقف الأسعار قد يُخفّض كلفة وارداتهم. في المقابل، يترافق رفض ذلك السقف مع مخاطر مالية كبرى ولا يعطي أي منافع اقتصادية. وفي ظل تضييق الخناق على أسواق الطاقة العالمية بدرجة غير مسبوقة منذ سنوات، من غير المبرر أن يوافق عملاء النفط الروسي على عمليات لا تضمن لهم أي أرباح.

في الوقت الراهن، يقتصر عدد مستوردي النفط الروسي الكبار خارج التحالف المؤيد للعقوبات على ثلاث دول: الصين، والهند، وتركيا. تستطيع الصين أن تتابع استيراد النفط الروسي عبر أحد خطوط الأنابيب المحصّنة ضد العقوبات. لكن يسمح هذا الخط بنقل حصة صغيرة من صادرات النفط الروسي. وبما أن العمليات التي يشهدها خط الأنابيب تتوقف على سِعَته، قد تضطر الصين لشحن الكميات إذا أرادت أن تزيد مستوى الواردات، علماً أن السفن تُستعمَل أصلاً لنقل أكثر من نصف واردات النفط الروسي إلى الصين. في الوقت نفسه، من المتوقع أن تتفاوض بكين على صفقة أكثر تعقيداً لتلقي النفط عن طريق خطوط الأنابيب، تزامناً مع تراجع متوسط سعر النفط الروسي. على صعيد آخر، تستورد الهند وتركيا معظم كميات النفط من روسيا عبر ممرات شحن معرّضة للعقوبات الغربية. يتأثر هذان البلدان أيضاً بالتداعيات الاقتصادية لارتفاع أسعار النفط، لذا قد يستفيدان كثيراً من تراجع الأسعار. قد لا يرحّب أيٌّ منهما بتحديد سقفٍ للأسعار علناً، لكنهما سيلتزمان به على الأرجح.

أخيراً، سيكون تحديد سقفٍ واضح للأسعار ابتكاراً مفيداً في طريقة استعمال العقوبات المالية. نظراً إلى التحديات المرافقة للعقوبات المفروضة على صادرات الطاقة، يصعب أن يفرض أحد حظراً تقليدياً على مستوى العالم، حتى أن هذه الخطوة قد ترفع الأسعار بدرجة إضافية. يستطيع الأميركيون وحلفاؤهم أن يحققوا مصالحهم بأفضل الطرق عبر التركيز على تخفيض العائدات الروسية وضمان استمرار تدفق كميات كافية من النفط الروسي لتجنب تحليق الأسعار. سيستفيد المستهلكون حول العالم من تحديد سقفٍ للأسعار، بدعم من العقوبات الغربية، تزامناً مع تركيز الضغوط على البترودولار المتدفّق إلى خزائن بوتين.

"يُنيشنون" على محطات الإنتاج الحرارية "ليصيبوا" تكبير ثرواتهم

الطاقة الشمسية حلّ يُغني عن عشرات المعامل

تبادل فريقا وزارة الطاقة ورئيس الحكومة "طابة" الكهرباء طيلة 8 أشهر، وتسابقا في اللحظة الاخيرة لانتهاء "الشوط" الحكومي لحشر بعضهما من أجل تسديد "ثلاثية نظيفة". الفريق الاول علّق عرض جنرال الكتريك - سيمنز على تمرير سلعاتا، فيما سمح رئيس الحكومة بعبور خطة الكهرباء من دون تطبيق القانون 2002/462 أملاً بتمرير صفقة الزهراني ودير عمار. فأتت النتيجة (صفر) كهرباء بعدما فشل الفريقان بهز "شبكة" العتمة. وانصرف كل واحد منهما لـ"غسل" يديه من "دم" التعطيل.

تشغيل مضخة ري للمزروعات على الطاقة الشمسية

خالد أبو شقرا

كل ما يجري على صعيد الطاقة عموماً والكهرباء خصوصاً، ما هو إلا "خزعبلات تافهة"، بحسب مصادر خبيرة متابعة للملف. "الغاية منها تحقيق مكاسب سياسية ومالية ضيقة، على حساب آلام شعبٍ "يموت" على العتمة، وفي ظل أسوأ انهيار نقدي واقتصادي". فالكهرباء أصبحت "جثة، الضرب فيها حرام". ولا فائدة من كل العروض المقدمة لبعث الروح فيها، بما فيها آخرها، الذي يقضي بتوقيع اتفاق بالتراضي لانشاء معملين جديدين، إلى جانب القديمين في دير عمار وسلعاتا، يرفعان الطاقة الانتاجية في كل واحد منهما إلى حدود 1000 ميغاواط في غضون عام ونصف العام. وبحسب المعلومات فان السعر المقدم من قبل احدى الشركات العارضة هو بحدود 8 سنتات للكيلواط ساعة. الأمر الذي دفع برئيس الحكومة للدعوة إلى تلقفه، خصوصاً أن المواطن اليوم يدفع 17 ألف ليرة بدل الكيلواط المنتج من المولدات الخاصة، أي أكثر من 50 سنتاً (نصف دولار) على سعر صرف السوق اليوم.

لكن، من قال إن لبنان بحاجة إلى إنشاء معملين أو ثلاثة؟ ولماذا الضغط بهذا الاتجاه، في الوقت الذي تدل فيه كل المؤشرات على استمرار ارتفاع كلفة مصادر الطاقة الاحفورية في القادم من السنوات؟ وكيف للبنان أن يبقى "يغرد" خارج سرب الاتجاه العالمي للانتقال نحو الطاقة المتجددة؟ أسئلة جوابها المنطقي هو أن "القوى الممسكة بزمام الأمور تريد من قطاع الطاقة أن يبقى مصدر تمويل فردي، وعام لمشروعها السياسي. ويكفي بحسب المصادر "زيادة سنت واحد على كلفة الكيلواط في العقد الموقع على 20 سنة، لتحقيق ربح يفوق 50 مليون دولار في كل معمل على حدة، أو ما يعادل 150 مليون دولار، إذا افترضنا إنشاء 3 معامل. وعليه فان "أي حل بعيد المدى قائم على موضوع بناء المعامل هو فاشل وفي غير مكانه"، بحسب المصادر. "إذ كلما ازدادت المعامل كلما ارتفعت الفاتورة النفطية، وخرج دولارات أكثر، وتعمّق العجز في ميزان المدفوعات".

تقاسم الارباح وتوزيعها فوق جثة القطاع، هو أصل البلاء. فلبنان قد يكون بحاجة إلى معمل حراري جديد واحد، أو حتى تأمين الغاز لتشغيل المعامل الموجودة فقط، والانتقال بشكل سريع إلى مشاريع الكهرباء على الطاقة الشمسية الموزعة فوق المنازل والمباني. فالمناطق التي ترتفع عن 300 متر فوق سطح البحر تستهلك ما يقارب 40 في المئة من الكهرباء. وهناك إمكانية كبيرة وجدية لانتاج ما يقارب 500 ميغاواط حقيقية من الكهرباء في غضون 6 أشهر فقط بالاعتماد على "زرع" الاسطح في هذه المناطق بألواح الطاقة الشمسية، وشبكها مع الكهرباء. تضاف إليها إمكانية تأمين 500 ميغاواط أخرى من الطاقة الافتراضية بحسب إحدى الخطط المقترحة. لترتفع بذلك الطاقة الانتاجية إلى 1000 ميغاواط. حيث بالامكان إعطاء مولدات البنايات المنتشرة في كل المدن اللبنانية والتي تنتج 500 ميغاواط حوافز مالية لاضاءة الابنية من الساعة السادسة مساء حتى العاشرة ليلاً، وتحويل كهرباء الدولة إلى المناطق التي تتغذى بالطاقة الشمسية. وعليه فان شبك ما تنتجه كهرباء لبنان، مع ما تولده المولدات وما تعطيه ألواح الطاقة الشمسية، تؤمن وفراً هائلاً في تركيب أنظمة الطاقة الشمسية، يتمثل في الاستغناء عن نسبة من بطاريات التخزين، التي تكلف ما بين 40 إلى 60 في المئة من مجمل أنظمة الطاقة الشمسية. فربط هذه الانظمة بالشبكة العامة والاستفادة ليلاً من كهرباء الدولة يخفض الحاجة إلى عدد كبير من البطاريات ويصبح بالامكان تركيب 3 أنظمة شمسية لثلاث وحدات سكنية بكلفة وحدتين فقط، نتيجة التوفير في ثمن البطاريات. أمّا التمويل لهذا المشروع فيؤمن من صناديق استثمارية، على أن تسدد المنازل الاكلاف بالتقسيط على عدد من السنوات. وبهذه الطريقة المنظمة تنخفض الكلفة بشكل كبير على الوحدات السكنية وتعم منافع الكهرباء على الجميع.

> أي حل بعيد المدى قائم على موضوع بناء المعامل هو فاشل وفي غير مكانه

فعلياً انظمة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية انطلقت لوحدها من دون سياسة عامة أو خطة استراتيجية. ومن المنتظر أن تشهد هذه العملية توسعاً هائلاً في القادم من الايام تحت ضغط الحاجة الماسة، والكلفة الهائلة للمولدات الخاصة والانقطاع شبه الكلي لكهرباء الدولة. وبحسب آخر الأرقام فان انتاج الكهرباء الفردي من الطاقة الشمسية زاد بشكل عام لغاية نهاية 2021 إلى 100 ميغاواط تشكل 20 في المئة من كامل الطاقة المنتجة من كهرباء لبنان. بيد أن هذه العملية على حسناتها ما زال يعوزها بحسب الخبراء أمران:

الاول، التنظيم والتعاون وشبكها بين بعضها البعض من أجل تخفيض الكلفة وتعميم المنافع.

الثاني، أخذها بالاعتبار في أي خطة لقطاع الطاقة في المستقبل.

مع الاسف فان الخطط الموضوعة لا تأخذ أنظمة توليد الكهرباء الفردية من الطاقة الشمسية الآخذة في التوسع والازدياد بالاعتبار، وتركز على إنشاء المعامل حتى لو تراجع الطلب على الكهرباء مستقبلاً. وعلى الرغم من أن الدولة تفاوض الاردن لاستيراد 200 ميغاواط من الفائض الذي تنتجه، إلا أنها لم تأبه للتجربة الاردنية في مجال الطاقة. فالمملكة التي توسعت بتركيب انظمة الطاقة الشمسية تعاقدت في الوقت نفسه مع شركات لبناء معملين. ومع الانتشار الكبير والسريع جداً لالواح الطاقة الشمسية الفردية أصبح لديها فائض من انتاج المعامل ملزمة بشراء 80 في المئة منه على سعر ثابت لمدة 20 عاماً، في حين أن كلفة الكهرباء من الشمس تنخفض.

إبحثوا عن عقود IPP

لبنان اليوم يكرر الخطأ نفسه، إنما عن سابق إصرار وتصميم. فسواء في بناء المعامل الحرارية أو الهوائية، أو حتى تلزيم المزارع الإحدى عشرة لانتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية مؤخراً، تربط الحكومة نفسها بموردي الطاقة المستقلين "Independent Power Providers:IPP".. وتلتزم بشراء الانتاج على فترة تتراوح أقله بين 20 و25 سنة. وهنا تبدأ المأساة؛ فعدا عن أن زيادة سنت واحد على عقود المناقصات كفيل بتأمين تمويل الاحزاب السياسية والطائفية، فان كلفة الكهرباء محكومة بالانخفاض مع تقدم التكنولوجيات وتوسع الاستعمال فيما تبقى الدولة ملزمة بدفع السعر الاكبر على عدد طويل من السنوات.

طالما الكهرباء "دجاجة" تمويل الاحزاب والجهات التي تستفيد منها، لن يبصر أي حل عملي وعلمي النور. وسنبقى ندور في حلقة العتمة المفرغة ذاتها لعقود.

تفاهم بين "مصرف الإسكان" و"المركز اللبناني لحفظ الطاقة"

وقّع مصرف الإسكان ممثلاً برئيس مجلس إدارته مديره العام أنطوان حبيب، مذكّرة تفاهم مع "المركز اللبناني لحفظ الطاقة" التابع لوزارة الطاقة ممثلاً بمديره العام بيار خوري، في احتفال أقيم في مقرّ المصرف في وسط بيروت.

وقال حبيب بعد الاحتفال: "ضمن سياستنا المشتركة للمساهمة في تمكين اللبنانيين من بناء مستقبل مستدام في لبنان، يهدف لقاؤنا إلى إطلاق مذكرة تفاهم بين مصرف الإسكان و"المركز اللبناني لحفظ الطاقة" والممثّل بمديره العام، وذلك برعاية وزير الطاقة الصديق وليد فياض".

وأضاف: "وفيما يعتزم مصرف الإسكان إطلاق قروض الطاقة الشمسيّة ابتداءً من 20 حزيران المقبل إلى جانب القروض السكنيّة، يأتي تعاوننا اليوم لِدَعم آلية مَنح هذه القروض على المستوى الفني والتقني، لضمان تركيب أنظمة طاقة عالية الجودة بشكلٍ يمنح الأفراد ذوي الدخل المحدود والمتوسط إمكانية الحصول على كهرباء مستدامة بأسعار مقبولة، من خلال التعامل مع جهاتٍ موثوقة تتمتّع بخبرة واسعة في هذا المجال. الجدير ذكره أنّ مصرف الإسكان أنشأ تطبيقاً إلكترونياً خاصاً يسهّل على الأفراد الاطّلاع على تفاصيل شروط القرض ويمكّنهم من تقديم طلباتهم إلكترونياً من دون تكبّد عناء التنقّل من مكان إقامتهم إلى مقرّ المصرف".

سامي نادر

التقوا جميعاً على اللامركزية ...فليطبّقوها

لم يبق حزب قديم أو جديد، أو شخصية مستقلة خاضت الإنتخابات النيابية الأخيرة إلا وتبنّت اللامركزية، حتى باتت العنوان الإصلاحي الجامع في بلد الإنقسامات التي لا تحصى.

بعض الأحزاب الوازنة ورغم خلافاتها العديدة، تجمع على ضرورة تطبيق اللامركزية ليس فقط كمدخل للإصلاح الإداري والإقتصادي، إنما أيضاً كشرط لتعزيز الميثاقية الدستورية، خاصة أن اللامركزية هي من أهم بنود إتفاق الطائف وهو التسوية التاريخية التي وضعت حداً للحرب الأهلية.

الفرصة مناسبة اليوم لوضع هذا الإصلاح الاساسي على رأس الأولويات، ليس فقط كونه نقطة التقاء بين قوى سياسية مشتتة ومتناحرة، إنما أيضاً لأنه يشكل البديل عن نظام مركزي طائفي فشل على كافة المستويات. فشل في تأمين الإستقرار السياسي فتحول البلد الصغير إلى ساحة للصراعات في الإقليم، كما فشل في تحقيق النمو وتوزيع الثروة لأنه عجز عن تأمين حد أدنى من الحوكمة لا بل مأسس الفساد.

قد تعلو أصوات بعض المعترضين على اللامركزية، منهم عن سوء نية، وهم طبقة المستفيدين من نظام المحاصصة، المتحسرين على انهياره، والهارعين لتعويمه، ومنهم عن حسن نية، إذ يعتبرون اللامركزية نوعاً من أنواع التقسيم. وإذا كانت الفئة الأولى لا تستأهل الرد، لأن مواقفها الرافضة مبنية على اعتبارات مصلحية شخصية أو فئوية، يبقى أن النقاش يجب أن يبقى مفتوحاً مع من يرفض الفكرة عن قناعة، معتبراً مثلاً أن اللامركزية تهدد وحدة الشعب اللبناني، أو تضعف الدولة في أدوارها المتعددة، مثل توفير الأمن وإحقاق العدالة وتأمين الحماية الإجتماعية.

والحقيقة أن اللامركزية لا تساهم فقط في تنفيس الإحتقان المذهبي المتنامي بين المكونات اللبنانية، وإنما تشكل أيضاً الطريق الأنسب لانتشال البلاد من الأزمة الإقتصادية التي تمر بها. علم الإقتصاد الحديث واستراتيجيات التخطيط المرتبطة به، في معظمها تعتمد مقاربة "من الأسفل إلى الأعلى" Bottom up approach والتخطيط التشاركي Community based planning. كل هذا يندرج في النهج اللامركزي.

خدمات كثيرة أخفقت الدولة المركزية في تأمينها، هي من الوظائف الأساسية للبلديات والسلطات المحلية، ليس اقلها، إدارة النفايات ومعالجتها، إنتاج الطاقة وتوزيعها لا سيما الطاقة المتجددة، تطوير شبكات المياه والري، إنعاش مرافق إقتصادية مرتبطة بخصائص المناطق الجغرافية أو التاريخية، بالإضافة إلى كل الاستراتيجيات المدرجة اليوم ضمن إطار النمو المستدام. قوة اللامركزية أنها تجعل من المدن والبلدات قاطرات للنمو الإقتصادي.

أثبتت اللامركزية أينما حلت في العالم أنها قوة دافعة للنمو الإقتصادي ومحفز للمشاركة والمحاسبة، كونها تقرب الخدمة من المواطن وتسهل عليه عملية المراقبة والمساهمة المباشرة بصنع السياسات العامة. وفي لبنان تحديداً يحوّل هذا الإصلاح الأساسي الصراع القائم بين الطوائف إلى تنافس ما بين المناطق. وكيف يغيب عن البال أن أحد اسباب التعطيل وغياب الإصلاحات في نظام المحاصصة كان يتمحور حول صراع الأحزاب الناطقة باسم الطوائف حول حصتها من الصندوق المركزي تحت شعار تحصيل حقوقها.

لم ينهَرْ نظام الدولة المركزية القائم على المحاصصة فحسب، إنما تسبب بالإنهيار الإقتصادي والمالي. فلا يجوز اليوم تعويمه. اللامركزية هي الطريق لبناء الدولة القوية، المتوازنة والمستدامة.

أسواق وعملات

اليورو	الاسترليني	بيتكوين	CMC crypto	الروبل	اليوان الصيني	الليرة التركية
$ 1.0674	$ 1.2562	$ 30130	$ 676	$ 0.0173	$ 0.1504	$ 0.0633
هرفينا الأوكرانية	الين الياباني	الذهب	الفضة	برنت	خام WTI	طن القمح
$ 0.0339	$ 0.0078	$ 1848	$ 21.73	$ 112.70	$ 109.89	$ 452

سلام: لا قرار برفع الدعم عن القمح

أكّد وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام أن "ليس هناك قرار برفع الدعم" وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، تناول فيه موضوع دعم القمح في ما يتعلق بالقرارات الجديدة المتخذة، وشرح مرحلة تنفيذ القرض الطارئ من البنك الدولي لدعم استيراد القمح.

وقال: "رفع الدعم يجب أن يتم وفق برنامج متكامل لا بقرار عشوائي، لأنه لا يجوز التلاعب بلقمة عيش المواطن، وإذا لم نول ربطة الخبز الاهتمام اللازم أو تلاعبنا بها نكون ضربنا كل ما تبقى".

وطلب من المطاحن تصحيح السياسات والاستراتيجيات الخاطئة، وكان يجب أن يكون هناك أفراءات في أكثر من منطقة، لتوفير المخزون الاحتياطي، لا أن يكون كل مخزوننا في مكان واحد حيث حصل الانفجار. ونطلب من القطاع الخاص أن يبقي لديه احتياطياً لشهرين اضافيين من أجل تغطية خطأ الدولة.

وقال: "الخلل ليس من وزارة الاقتصاد ولا من القطاع الخاص الذي نحمّله أكثر من طاقته، ولا يمكننا التجني على وزارة الاقتصاد، وعملية شراء القمح واستيراده عملية دقيقة للغاية.

اليوم تحصل المطحنة على قبول مبدئي من مصرف لبنان وعلى اساسه ترفع طلبية للمستوردين من الخارج، فإذا كانت كل الشروط مطابقة يرسلون الكميات المطلوبة، وهذه العملية تحتاج لقرابة الشهر وهي معقدة جداً وليست بالبساطة التي تتكلمون بها".

أضاف: "أكرر القول إن ليس هناك قرار برفع الدعم، ولما عجزت الدولة عن الاستمرار بالدعم، وحصلت الحرب الاوكرانية، توجهت الى مجلس الوزراء وطالبت بشراء خمسين الف طن من القمح لتوفير مخزون للدولة يكفي شهرين. واتخذت قراراً من مجلس الوزراء في هذا الشأن منذ قرابة الشهرين ولم يتم تنفيذه، لأن الدولة لم تستطع تأمين الاعتمادات لشراء خمسين الف طن. صدر قرار بالشراء ولكن لم تتأمن الاعتمادات".

وتابع: "عدت الى القطاع الخاص طالباً منه الاستمرار بشراء القمح بموجب الاسعار التي نحاول الشراء بها (أسعار رخيصة) حتى لا نحمّل الدولة أكثر من طاقتها، فقام القطاع الخاص بتأمين الخلل الذي نعانيه كدولة، صدر قرار من الحكومة ولكنه بقي حبراً على ورق بسبب عدم قدرتنا على تأمين الاموال، وذهبنا لتأمين حقوق السحب من أجل توفير القمح والدواء، انما مع رفع الدعم الذي حصل عن الدواء ضرب هذا القطاع ورأينا نتائجه الخطيرة على المجتمع. اذاً، بقي لدينا الدعم على الدواء والقمح، وأنا لا أقبل ولا أي مسؤول، برفع الدعم عنهما".

وأضاف: "توجهنا الى البنك الدولي للحصول على القرض الميسر بقيمة 150 مليون دولار، وأبدى استعداده للعمل معنا كوزارة اقتصاد، وتقديم قرض يحاكي الامن الغذائي. وأتمنى على مجلس النواب الجديد أن يسرع بالموافقة لأن كل تأخير سيؤخر لقمة العيش على المواطن بعد شهرين تقريباً، وحتى يتم تطبيق القرض نحتاج الى موافقة مجلس النواب، وبعد موافقته، أمامنا شهر من العمل تقريبا".

وقال: "من الآن وحتى تطبيق القرض من قبل البنك الدولي نحن بحاجة لموافقة مجلس النواب وبعد ذلك بشهر يمكننا البدء بالاستفادة من الاموال لنؤمن اولاً القمح، وهناك تقارير دولية تشير الى ان القمح يتجه الى ازمة كبيرة لناحية الاسعار، واليوم طن القمح العالمي اصبح بـ 500 دولار من دون الشحن ويمكن ان يصل الى 600 دولار".

اضاف :" اذا اردنا اليوم تغطية حاجة السوق اللبناني على اساس 500 دولار للطن الواحد نحتاج إلى 36 الف طن للخبز العربي اي ما يقارب 20 مليون دولار ما يعني ان الـ 12 مليوناً التي اقرها مجلس الوزراء لا تغطي شهراً بل اسبوعين ونصف وبالتالي يجب أن يستمر موضوع الدعم الى حين الحصول على قرض البنك الدولي".

وعن استخدام مادة الطحين لغير صنع الخبز العربي قال سلام: "منذ اسبوع كان القمح المدعوم ما زال مفتوحاً على كل ما ينتج منه مع العلم ان هذا القطاع بحاجة الى ترشيد ولكن ليس خلال اسبوع لان لذلك انعاكاسات على المجتمع وبالتالي لا يمكن اتخاذ القرار بوقف الدعم عن كل الاصناف ما عدا الخبز العربي، وقررنا رفع الدعم بطريقة مدروسة ويجب ترشيده".

كهرباء لبنان: دير عمار خارج الخدمة

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان أنّ تخزين مادة الغاز أويل سينفد كلياً في معمل دير عمار، المعمل الحراري الوحيد المتبقي على الشبكة، ممّا سيؤدي إلى وضعه قسرياً خارج الخدمة صباح اليوم، وبالتالي لا يتبقى على الشبكة سوى إنتاج المعامل المائية الذي لا يتعدى 100 ميغاواط. وحيث أنّه كان من المرتقب أن تصل يوم الجمعة الواقع فيه 2022/05/20 الناقلة البحرية "SEALION I"، المحملة مادة الغاز أويل إلى المياه الإقليمية اللبنانية، وإنّما بحسب آخر المعطيات الواردة من قبل جانب وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط، فإنّ الناقلة البحرية المعنية سيتأخر موعد وصولها حتى تاريخ 2022/05/25.

رقم اليوم

50

باصاً من فرنسا إلى لبنان

سلّمت فرنسا هبة من 50 باصاً لوضعها في خدمة اللبنانيين في تنقلاتهم، مشيرة إلى أن "هذه الباصات، التي تولت شركة CMA CGM شحنها مجاناً، هي تقدمة من مؤسسة (le-de-France Mobilités IDFM)، وبمواكبة من الإدارة المستقلة للنقليات الباريسية RATP ومؤسسة CODATU للتعاون من أجل تطوير وتحسين النقليات في المدن وضواحيها". ووصلت الشحنة أمس، على متن السفينة المتخصصة AKNOUL التابعة لشركة CMA CGM. ومع وصول هذه الهبة، يدخل الإتفاق الموقع في 10 آذار الماضي حيز التنفيذ، وهو اتفاق وقعه وزير النقل الفرنسي ونظيره اللبناني. وأكدت السفارة الفرنسية في بيان أنه في الوقت الذي يجتاز فيه لبنان أزمة حادة تؤثر بشدة على قدرة اللبنانيين على التنقل، تأتي هذه الهبة لتلبي حاجة ملحة مع التشجيع على تطوير النقل المشترك في البلاد، وهي ثمرة جهود بذلتها أطراف عديدة في فرنسا".

إعلانات رسمية

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية ومزايدة عمومية

تجري مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في أحد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل طريق النهر:

1 - إعادة مناقصة عمومية لتلزيم تقديم أعمال التنظيفات لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/06/07.

على الراغبين بالاشتراك بإعادة المناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره /500.000/ ألف ليرة لبنانية (فقط خمسماية ألف ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سرّ المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل – طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإعادة المناقصة.

يهمل حكما كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد إنتهاء المهلة.

2 - إعادة مزايدة عموميّة لإستثمار مواقف للآليات ضمن الأملاك العائدة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/06/14.

على الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره /500.000/ ألف ليرة لبنانية (فقط خمسماية ألف ليرة لبنانية) تدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سرّ المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل – طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإعادة المزايدة.

يهمل حكما كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد إنتهاء المهلة.

3 - مزايدة عمومية لبيع بطاريات تالفة وغير صالحة للإستعمال وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2022/06/16.

على الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره /500.000/ ألف ليرة لبنانية (فقط خمسماية ألف ليرة لبنانية) تدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سرّ المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل – طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمزايدة.

يهمل حكما كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد إنتهاء المهلة.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
زياد نصر
التكليف 291

إعلان
عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلديّة بلّونه عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلديّة عن عام 2022 والاعوام السابقة قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلديّة رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلديّة رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلديّة المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسميّة.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلديّة رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائه) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبيّنة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: يعتبر هذا الإعلان بمثابة انذار شخصي قاطعاً لمرور الزمن لكل مكلف متخلف عن دفع جميع المستحقات المتوجبة عليه.

بلّونه في 2022/5/5
رئيس بلديّة بلّونه
د. بيار إميل المزوّق
التكليف 294

إعلان
صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة
مكتب مقاطعة إسرائيل

صدّق مجلس الوزراء بقراره رقم 15 تاريخ 2022/4/21 على القرار الصادر عن المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل والمتعلق بتطبيق المادة رقم 129 من المبادئ العامة لمقاطعة اسرائيل بحق اللبناني – السويسري عبدالله ايليا شاتيلا، والتالي نصها:

«إذا ثبت لأجهزة المقاطعة بأدلة مقنعة ميول صهيونية لأي شخص طبيعي أجنبي تتخذ حياله الاجراءات التالية:

أ- إدراجه في قائمة الممنوعين من الدخول إلى البلاد العربية باسمه الكامل بالأحرف اللاتينية وجنسيته.

ب- تتبّع نشاطه الاقتصادي، فإذا ثبت أنه يملك وحده أو مع غيره من الاشخاص الذين تثبت عليهم الميول الصهيونية ملكية تامة إحدى المؤسسات أو الشركات التجارية أو يملك هو وذلك الشخص أو الأشخاص الصهيونيون 50% فأكثر من رأسمالها، تعتبر الشركة صهيونية الميول تبعاً لميول أصحابها، ويحظر التعامل معها طالما استمرت تلك الميول ومع الشركات التي تُعتبر أمّاً أو فرعاً لها أو في حكم الأم أو الفرع طبقاً للقواعد المقررة، «أما الشركات التي يساهم فيها أو معها الشخص أو الأشخاص الطبيعيون الذين منعوا من دخول البلاد العربية بسبب ميولهم الصهيونية وتساهم فيها أو معها الشركات التي يملكونها ويساهمون فيها بنسبة تقل عن 50%، فتتخذ بحق هذه الشركات الاجراءات المنصوص عليها بالفقرتين (هـ- و) من المادة (134) اللاحقة والتي أقرها مجلس جامعة الدول العربية بدور انعقاده الثالث والسبعين.

ج- منع إدخال أي منتج أو بضاعة تحمل اسماً أو صورة لشخص ممنوع من الدخول إلى البلاد العربية.»

مدير عام الاقتصاد والتجارة
د. محمد أبو حيدر
التكليف 296

اعلان عن تلزيم تامين قرطاسية لزوم وزارة البيئة للمرة الثانية عن العام 2022 بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الإثنين الواقع فيه 20 من شهر حزيران من العام 2022، تجري وزارة البيئة في مقرها الكائن في وسط بيروت – مباني اللعازارية – الطابق السابع دائرة الشؤون الوظيفية والمالية واللوازم، استدراج عروض لتلزيم تامين قرطاسية لزوم وزارة البيئة.

التامين المؤقت /1.000.000/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من مصلحة الديوان – دائرة الشؤون الادارية والتوثيق – القلم العام غرفة (7-35) في المديرية العامة للبيئة.

يجب ان تصل العروض الى القلم العام في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشر في يوم الجمعة الواقع فيه 17 من شهر حزيران 2022.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

وزير البيئة
د. ناصر ياسين
التكليف 297

إنذار عام بمثابة إنذار شخصي للمكلفين بموجب جداول تكليف أساسية وإضافية والمتخلفين عن تسديد الرسوم البلدية المترتبة عليهم.

إن بلدية طرابلس، بناء على الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية – العدد 2 تاريخ 2020/1/9 والعدد 43 تاريخ 2020/11/5 والعدد 44 تاريخ 2021/11/4 – المتعلق بوضع جداول التكليف لكافة الرسوم البلدية لأعوام 2019 و2020 و2021 قيد التحصيل.

وعملاً بنص المادة 112 من قانون الرسوم البلدية 88/60، يُنذر المكلفين المتأخرين عن تسديد هذه الرسوم ويؤكد الإنذارات للسنين السابقة، بوجوب المبادرة فوراً لتسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار تحت طائلة تطبيق القوانين المرعية الإجراء وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني لإستيفاء البلدية الرسوم المتوجبة عليهم.

كما يُعتبر هذا الإنذار العام بمثابة إنذار شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية عن السنين السابقة.

2022/4/11
رئيس بلدية طرابلس
الدكتور رياض يمق

اعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
غرفة الرئيسة هانيا الحلوة
والعضوين القاضيين ماريو عقيقي ورنا شلالا

موجه الى المستدعى ضده: داود فارس طنوس باسيل، وهو من بلدة حلتا البترون أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2019/95 وبتاريخ 2019/2/27 تقدمت المستدعية مرلين خليل طنوس بوكالة المحامية وديعة حيدر باستدعاء امام هذه المحكمة تطلب فيه تعيينها قيّمةً بدلاً عن والدها، على العقارين رقم 955 و957 من منطقة حلتا البترون العقارية، لادارتهما وللاعتناء بهما والحفاظ عليهما، لذلك، ولكل ذي مصلحة او متضرر، تقديم اعتراضاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنية
غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني

الى مجهول المقام سلفاتوره كاستنتيره

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس 2022/6/16 الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين زمرد مايز مقدم بمادة اثبات زواج والمؤسسة برقم 2022/460 وإذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك او تتخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة لاستلام الاوراق العائدة لهذه الدعوى تعتبر مبلغا اصولا حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2022/5/23
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

مطلوب

شركة كمال غلاييني بحاجة لعمال حمالين لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01628888

شركة ليبانت بحاجة لعمال تنظيفات لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01788585

وفيات

زوجة الفقيد عيده اميل بدر 03660222
أولاده جوليان وزوجته هاجر حجّار وعائلتهما 03659222
سيريل وزوجته كنتيا إيغمينا وإبنتهما 03960222
أشقاؤه توفيق الشمالي وعائلته
أولاد المرحوم سعيد الشمالي وعائلاتهم
شقيقاته عائلة المرحومة إيجيني (في المهجر)
عائلة المرحومة أنجال
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

بشارة أنطون الشمالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 24 أيار 2022 في كنيسة مار عبدا ، سهيله.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون الكنيسة.

نظراً للظروف الصحية الراهنة وحفاظاً على سلامة الجميع يرجى الالتزام بالتدابير الوقائية ووضع الكمامة.

الثورة تدُكّ "حصون" السلطة: إن عدتُم عدنا!

وسرعان ما تداعى نواب التغيير إلى المكان لمعاينة عملية رفع البلوكات الإسمنتية وإســقاط «جدار العزل» بعدما نجحت ثورة 17 تشرين في دكّ «حصون» الســلطة في صناديق 15 أيار، ليطأ نوابها أمس ساحة النجمة لأول مرة على وقع هتافات «ثورة ثورة» و«ليســقط حكم الأزعر» التي ردّدها المتجمهرون على مســامع حرس المجلــس، مؤكدين الجهوزية والاستعداد للعودة إلى الشــارع والتصدي لأي ممارسات قمعية متجددة على قاعدة: إن عدتُم عدنا!

وفي هذا الســياق، لم يُخفِ كل من النواب ياسين ياسين ومارك ضو ونجــاة صليبا عون ووضاح صــادق تأثرهم باللحظــة التاريخية التي تجســدت بعبورهم من خلف الجدار إلى ســاحة النجمة، حيث جالوا في الساحة ودخل بعضهم إلى حرم المجلس لتفقده، معربين للإعلاميين الذي رافقوهــم في الجولة عن اعتزازهم بهذا «الانتصــار الجديد الذي حققته الثورة» مع التشديد على أنّ أبواب مجلس النواب لم تُفتح أمامهم بل أمام من يمثلونهم من الناس... و«يلّي بآمن ببلدو بيقدر يسترّدوا»!

وفي سياق متصل بالاستحقاق الانتخابي، لفتت الانتباه أمس المواقف التي أطلقها الســفير الســعودي وليد بخاري في ذكرى استشهاد المفتي الشــيخ حســن خالد، مؤكداً أنّ اغتياله «كان مقدمة لاغتيال كل لبنان الذي يعيش أياماً صعبة على كل المســتويات وفي مقدمتها هويته العربية وعلاقته بمحيطه العربي»، لكنه آثــر في المقابل أن «يزفّ إلي المفتي خالد نتائج الانتخابات المشرّفة وسقوط كل رموز الغدر والخيانة وصناعة الموت والكراهية». وللمناسبة أيضاً، ألقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان كلمة خلال الملتقى الثقافي السعودي – اللبناني الخامس الذي أقامه بخاري في دارته في اليرزة تحت عنوان «شهيد الرسالة المفتي الشيخ حسن خالد»، أكد فيها أن «قضية المفتي حســن خالــد فازت، وهي قضية كل شهداء الوطن الكبار، قضية بقاء لبنان حراً سيداً مستقلاً، عربيّ الانتماء والهوية، وقضية تجدد الأمل بالوطن والدولة الجامعة في تعددها وتنوعها في إطار الوحدة الوطنية والعيش الواحد، والطموح إلى الغد الأفضل».

وعلى شريط التطورات السياسية التي سجلتها الساعات الأخيرة، برز تصريح للنائب جميل السيد من قصر بعبدا إثر لقائه رئيس الجمهورية ميشــال عون كشــف فيه أنه حذّر عون من «مؤامرة استمرار حكومة تصريف الأعمال حتى الانتخابات الرئاســية»، وأضــاف: «إذا تمت هذه المؤامرة فإنّ فخامة الرئيس لن يُسلّم الرئاسة إلى حكومة تصريف أعمال»، الأمر الذي أربك دوائر الرئاسة الأولى فسارعت إلى تدارك الموقف عبر تسريب أجواء إعلامية مناقضة تشدد على أنّ ما قاله السيّد من القصر الجمهوري لا يعدو كونه «اجتهادات شخصية» ولا يعبر عن موقف الرئيس عون الذي «لا زال عند موقفه ورغبته بمغادرة قصر بعبدا ليل 31 تشرين الأول المقبل فور انتهاء ولايته».

أما في ملف الكهرباء، فأصبحت معامل توليد الطاقة «خارج الخدمة» كلياً بعدما نفد خزين مادة الغاز أويل في معمل دير عمار «المعمل الحراري الوحيد المتبقي على الشــبكة» حسبما أعلنت مؤسســة كهرباء لبنان، لينحصر الانتاج بالمعامل المائية بمعــدل «لا يتعدى 100 ميغاواط» على كامل الأراضي اللبنانية، ما يدخل لبنان ابتداءً من اليوم في عتمة شــاملة بانتظار وصول الناقلة المحملة بمادة الغاز أويل إلى المياه الإقليمية أواخر الأســبوع وإنجاز الفحوص المخبرية وكافة الإجــراءات الفنية والإدارية اللازمة قبل تفريغ حمولتها.

وفي جديد «الفضيحة المدويــة» التي فجّرها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمام الرأي العــام في وجه «التيار الوطني الحر»، حين كشــف في خطاب انتهاء ولاية مجلس الوزراء التعطيل المتعمد من جانب وزير الطاقة وليــد فياض للعرض الذي قدمتــه شركتا «جنرال الكتريك وسيمنس» بالاتفاق مع مجموعات دولية لتزويد لبنان بالطاقة الكهربائية «بســعر مقبول جداً»، فقد أعاد ميقاتي التصويب مساءً على مســؤولية «تيار العتمة» من خلال الرد الصارم الذي أصدره عبر مكتبه الإعلامي وتحدى فيه فياض ما إذا كان «يجرؤ على تسمية من طلب منه سحب الملف ولماذا» عن طاولة مجلس الوزراء، في إشارة إلى رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باســيل، مقللاً في المقابل من جدوى محاولة وزير الطاقة «التغطية على ما فعله ببيانات ومواقف مرتبكة لم تنجح في إقناع الــرأي العام بصوابية موقفه، خصوصاً وأنه تحدث بنفســه أمام وزراء وشخصياً عن الأسباب الحقيقية لسحبه الملف».

تايوان: "لعبُ بالنار" بين واشنطن وبكين

وفي ردّه حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ســتتدخل عســكرياً إن حاولت الصين السيطرة على الجزيرة بالقوّة، أجاب بايدن: «نعم، هذا هو التعهّد الذي قطعناه على أنفســنا»، مضيفاً: «كنّا موافقين على سياسة «الصين الواحدة»، ولكن فكرة أن تؤخذ (تايوان) بالقوّة هي بكلّ بساطة غير ملائمة».

ورأى أن ذلك «ســيؤدي إلى اضطراب المنطقة بأسرها ويُشكّل عملاً مشــابهاً لما حدث في أوكرانيا»، في حين ذكر المتحدّث باسم مجلس الدولة الصيني تجو فينغليــان أن «الولايات المتحدة تســتخدم «ورقة تايوان» لاحتواء الصين وستحترق بنفســها». وحضّ واشنطن على التوقف عن الإدلاء بتصريحات أو القيام بخطوات تنتهك المبادئ الموضوعة سابقاً بين البلدَيْن.

وفي وقت سابق، ردّت الخارجية الصينية محذّرةً الرئيس الأميركي من «إســاءة تقدير عزيمة الشعب الصيني الحازمة وإرادته القوية في الدفاع عن السيادة الوطنية وسلام أراضي» الصين، مطالبةً واشنطن بـ«تجنّب إرسال إشارات خاطئة إلى القوى الاستقلالية» في تايوان.

ولتوضيح موقف واشنطن، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن سياســة «الصين الواحدة» الأميركية حيال تايوان لم تتغيّر، وقال: «كما صرح الرئيس، فإنّ سياســة «الصين الواحدة» لم تتغيّر. لقد أعاد التأكيد على هذه السياسة وعلى التزامنا السلام والإستقرار عبر مضيق تايوان»، مضيفاً: «لقد أكد أيضــاً التزامنا بموجب قانــون العلاقات مع تايوان، للمساعدة في تزويد تايوان وســائل الدفاع عن نفسها. لذا مرّة أخرى، إن سياستنا لم تتغيّر».

من ناحيته، أوضح كيشــيدا أن اليابان والولايات المتحدة ستُراقبان أنشــطة البحرية الصينية، فضلاً عن التحــرّكات المرتبطة بالتدريبات المشــتركة بين الصين وروســيا، مؤكداً معارضته الشديدة لـ«محاولات تغيير الوضع القائم بالقوة في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي».

وأضاف: «كمــا اتفقنا على التعامل مع مختلف القضايا المتعلّقة بالصين معاً، بما في ذلك حقوق الإنســان»، مشيراً إلى أنّه يجب أن ندعو الصين إلى الامتثال للقانون الدولي، بما في ذلك القضايا الاقتصادية.

من جانب آخر، أراد بايدن التهدئة مع بكين في مجال التجارة بقوله إنّه يعتزم رفع بعض القيود الجمركية عن الصين، مشــيراً إلى أنها لم تُفرض من قبل إدارته. لكنّ بايدن وكيشيدا اعتمدا لهجة صارمة بشكل عام مع بكين، وأكدا مجدّداً «رؤيتهما المشتركة لمنطقة المحيطَيْن الهندي والهادئ بصفتها حرّة ومنفتحة».

كما تطرّق الرئيس الأميركي إلى روسيا، محذّراً من أنها «يجب أن تدفع ثمناً طويل الأمد» بسبب «وحشيّتها في أوكرانيا»، من ناحية العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها. واعتبر أن «الأمر لا يقتصر على أوكرانيا فقط» لأنّه «إذا لم يتمّ الإبقاء على العقوبات على مستويات عدّة، فأي إشارة سوف توجّه إلى الصين حول ثمن محاولة السيطرة على تايوان بالقوّة؟».

وفي سياق نهج «تطويق الصين» جيوسياسيّاً وعسكريّاً واقتصاديّاً، أعلــن بايدن في طوكيو إطلاق شراكة اقتصادية جديدة في منطقة آســيا والمحيط الهادئ تضــمّ 13 دولة، هي الولايات المتحــدة واليابان والهند وأســتراليا وبروناي وكوريا الجنوبية وإندونيســيا وماليزيا ونيوزيلندا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. ولا يُعد «الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطَيْن الهندي والهادئ» اتفاقية تجارة حرّة، ولكنّه ينصّ على مزيد من التكامل بين الدول الأعضاء في 4 مجالات رئيســية، هي الاقتصاد الرقمي وسلاسل الإمداد والبنية التحتية للطاقة النظيفة ومكافحة الفساد.

ويســعى بايدن في طوكيو إلى تعزيز الــدور الرائد للولايات المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال انضمامه إلى قادة أستراليا والهند واليابان خلال قمة للتحالف الرباعي «كواد» اليوم.

زيلينسكي أمام "دافوس": نُريد أسلحة...

وفي حين تؤكد كييف أنها تواجه وضعــاً لا ينفك «يزداد صعوبة» في منطقــة دونباس التي تتعــرّض لقصف روسي عنيــف، أوضح الرئيس الأوكراني أنــه كان من الممكن إنقاذ عــشرات آلاف الأرواح لو أن كييف حصلت على «مئة في المئة من احتياجاتنا مرّة واحدة في شــباط»، عندما غزت روسيا أوكرانيا.

وأكد أنّــه «لا يجب أن تكون هناك أي تجارة مع روســيا»، داعياً إلى «فرض حظــر نفطي» عليها وعقوبات عــلى «مصارفها كافة من دون استثناء». كما كشف أن 87 شخصاً قُتِلوا جرّاء ضربة روسية استهدفت قاعدة عسكرية في وقت سابق هذا الشهر في منطقة ديسنا في شمال البلاد، ســيطرت عليها القوات الأوكرانية، معتبراً أن أوكرانيا «تدفع ثمناً باهظاً من أجل الحرّية والاستقلال وهذا النضال».

توازياً، دانت محكمة في كييف الجندي الروسي فاديم شيشــيمارين، الــذي قَتلَ مدنيّاً أوكرانيّاً يبلغ 62 عاماً ويُدعى أليكســندر شــيليبوف، بارتكاب «جريمة حرب» وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة، في أوّل حكم يصدر بحق جندي روسي منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقــال القاضي ســيرغي أغافونــوف إنّ «المحكمة خلصــت إلى أن شيشيمارين مذنب وحكمت بسجنه مدى الحياة» بعد إدانته بتهمة القتل العمد، معتبراً أن «عملية القتل ارتُكبت بنية مباشرة... شيشيمارين انتهك القوانين وقواعد الحرب»، بينما أكد محاميه فكتور أوفســيانيكوف أنه سيُقدّم استئنافاً ضدّ الحكم. وأفادت النيابة العامة الأوكرانية بفتح أكثر من 12 ألف تحقيق في قضايا «جرائم حرب».

وفي الأثناء، استقال مستشار بعثة موسكو إلى الأمم المتحدة في جنيف بوريس بونداريف مــن منصبه بعد 20 عاماً من العمــل الديبلوماسي، احتجاجاً على الحرب التي تشنّها بلاده على أوكرانيا، وقال لزملاء له: «لم يسبق أن خجلت ببلادي بهذا القدر». ودان بونداريف في رسالته التي تلقّتها بعثات ديبلوماسية عدّة في جنيف «الحرب العدوانية التي يشنّها (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين على أوكرانيا وعمليّاً على الغرب بأكمله». واعتبر أن هذه الحرب «جريمة ليس فقط ضدّ الشعب الأوكراني، بل أيضاً، ربّما، الجريمة الأخطر ضدّ الشعب الروسي».

وفي الغضون، نقلت وكالات الأنباء الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أن موســكو تلقت خطّة السلام التي اقترحتها إيطاليا وتدرســها، لافتاً إلى أنها ليست قيد المناقشــة حاليّاً بين روسيا وإيطاليا. وأوضح أنّه «عندما ننتهي من دراســتها ســنُعطي رأينا»، في وقت سيطر فيه الجيش الروسي على سد ومحطة رئيسية لانتاج الطاقة الكهربائية في نوفا كاخوفكا في منطقة خيرســون الجنوبية، أساســيَّيْن من أجل تزويد شــبه جزيرة القرم بالمياه كانا من الأهداف الرئيسية لدى بدء هجوم موســكو على أوكرانيا في 24 شباط. تزامناً، أعلنت السلطات في منطقة خيرسون الأوكرانية الخاضعة للإحتلال الروسي، اعتماد الروبل عملة رسمية إلى جانب الهريفنيا الأوكرانية.

وعلى صعيد آخر، تسبّبت الحرب الروســية في أوكرانيا في زيادة عدد النازحين حول العالم إلى أكثر من 100 مليون شخص. وكشفت مفوضية الأمم المتحدة لشــؤون اللاجئين في بيان أن «عدد الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من الصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والاضطهاد قد تجاوز الآن، وللمرّة الأولى على الإطلاق، الرقم الهائل البالغ 100 مليون، مدفوعاً بالحرب في أوكرانيا وغيرها من النزاعات المميتة».

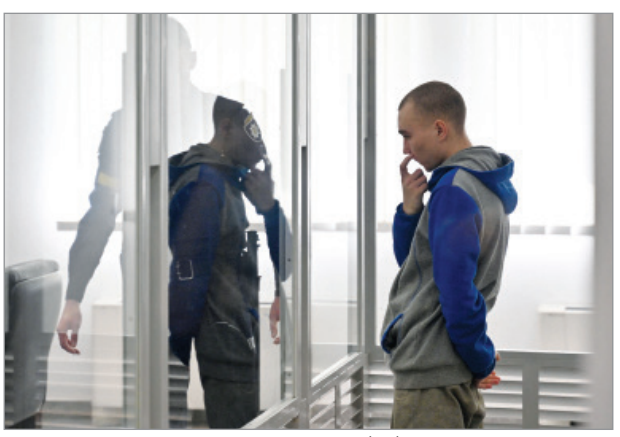

الجندي الروسي فاديم شيشيمارين يستمع إلى الحكم الصادر بحقه في كييف أمس (أ ف ب)

تســالــي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1					■				
2		■							
3					■				
4						■			
5	■				■		■		
6		■		■					■
7						■			
8					■				
9							■		

أفقيا:

1 – ماحٍ أو مُذيب – رسوخ واستقرار.
2 – شاعر عباسي.
3 – أفضل وأصلح من غيره – أشرق وأضاء الصبح.
4 – خرزات الظهر – جاء.
5 – حرف جر – ظلم واستبداد.
6 – للمساحة – مناص – وهكذا بالأجنبية.
7 – الذكر من كل حيوان – بلدة لبنانية في قضاء البترون.
8 – حقل وميدان – تصرّف.
9 – عاصمة دولة أميركية – خسر وهلك.

عموديا:

1 – مُراءٍ ومُخادِع – أداة شرط.
2 – صحّ وثبت وصدق – الفضاء.
3 – رئيس فلسطيني راحل.
4 – دولة عربية – طاب ولدُ.
5 – للإستدراك.
6 – لهث بعضها فوق بعض – شبيه – خاصته بالأجنبية.
7 – شخصية رسوم متحركة – أصيب في أحد أعضائه فبطلت حركته أو ضعفت.
8 – روائي وكاتب مسرحي وشاعر أسكتلندي راحل.
9 – تغطّى – رافق للحراسة.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		4				3		
2			7		9			8
	6		5		4		7	
		5		7		2		
4			3		5			9
		7		9		5		
	4		9		2		5	
8			6		7			2
		9				1		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – مطبوخ – رجم – 2 – ابو الأبيض – رير – يلوم – 4 – يعانقه – يد – 5 – ايبس – ناكر – 6 – وداد – اس – 7 – امر – نيور – 8 – رواسب – متر – 9 – يل – البارد.

عموديا : 1 – ماريا كاري – 2 – طبيعي – مول – 3 – بورا بورا – 4 – وا – نسد – سا – 5 – خليق – انبل – 6 – الهندي – 7 – ربو – وما – 8 – جيمي كارتر – 9 – مض – درس – رد.

سودوكو

6	3	7	1	2	8	5	9	4
5	8	1	6	4	9	7	3	2
4	2	9	3	7	5	1	6	8
3	7	8	2	1	6	4	5	9
2	1	4	5	9	3	8	7	6
9	6	5	4	8	7	2	1	3
7	4	2	9	3	1	6	8	5
8	9	6	7	5	4	3	2	1
1	5	3	8	6	2	9	4	7

نداء الوطن
العدد 842 - السنة الثالثة | الثلثاء 24 أيار 2022

الحصار الروسي على أوكرانيا يُهدّد بحصول مجاعة حول العالم

تنوء الحرب الروسية ضدّ أوكرانيا بثقلها على كاهل المزارع ديمتري ماتولياك البالغ من العمر 62 عاماً، الذي ينظر إلى حقول القمح اللامتناهية قرب أوديسا ويواجه صعوبة في تصوّر أن الملايين من البشر قد يواجهون مجاعة قريباً مع اقتراب حصد مثل هذا المحصول الوفير.

وقال ماتولياك لوكالة «فرانس برس»: «يرتجف صوتي وتنهمر الدموع من عيني بسبب عدد الناس الذين أعلم أنّهم ماتوا، وكم من الأقرباء يتألّمون وكم من الناس غادروا إلى الخارج»، فيما قد تواجه البلاد والمعمورة أياماً أكثر سواداً.

لم يقتحم الروس أبداً الشواطئ في ميناء أوديسا القريب كما كان يُخشى، لكن حصارهم المستمرّ للبحر الأسود كان قاسياً، فقد تسبّب بدمار اقتصادي في أوكرانيا ويُهدّد بمجاعة في أماكن أخرى حول العالم.

وفي اليوم الأوّل من الغزو، أصابت غارة جوّية أحد المخازن ما أدّى إلى احتراق أكثر من 400 طن من علف الحيوانات، بينما كثفت القوات الروسية قواعدها في شبه جزيرة القرم واستولت على أجزاء كبيرة من جنوب أوكرانيا.

وتمتلئ الأهراءات والموانئ في أنحاء أوكرانيا الآن بملايين الأطنان من الحبوب ولا مكان لتصريفها، فيما تختنق البلاد ببطء بسبب الحصار. وفي جنوب أوكرانيا المعتدل، يبدأ موسم الحصاد الصيفي في الأسابيع المقبلة، لكن قلّة من الناس تعرف أين ستُخزّن محصول هذا الموسم، ما يُثير مخاوف من أن أجزاء كبيرة من الحبوب وغيرها من المنتجات الغذائية ستترك لتتعفن.

وفي هذا الصدد، رأى ماتولياك أنه «أمر ينمّ عن وحشية أن يكون لدى بلد ما طعام يُترك ليفسد هكذا فيما أشخاص آخرون فقراء وجائعون... هذه فظاعة. إنها وحشية. ليس هناك طريقة أخرى لوصفها». وفي وقت يبقى فيه التركيز في الحرب حاليّاً على معركة الاستنزاف الطاحنة في شرق أوكرانيا، فإنّ حصار البحر الأسود قد يؤدّي إلى تداعيات واسعة النطاق حيث يطلق خبراء تحذيرات شديدة في شأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومجاعة محتملة.

تُعدّ أوكرانيا واحدة من أبرز مزوّدي مكوّنات الخبز في العالم (أ ف ب)

وقبل الغزو الروسي، كانت تُعدّ أوكرانيا واحدة من أبرز مزوّدي مكوّنات الخبز في العالم، مع تصدير حوالى 4.5 ملايين طنّ من المنتجات الزراعية شهريّاً عبر مرافئها، بما يشمل 12 في المئة من القمح في العالم و15 في المئة من الذرة ونصف محصولها من زيت دوار الشمس.

وأدّت الحرب والحصار المستمرّ إلى توقف التجارة إلى حدّ كبير، في حين لم يتسنَ تجاوز العراقيل اللوجستية والمالية الكبرى أمام الطرقات البديلة عبر القطارات أو الشاحنات لنقل مثل هذا الكم من المحاصيل إلى الأسواق العالمية.

> لا يزال هناك أكثر من 20 مليون طنّ من المنتجات الغذائية عالقة في أوكرانيا

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش واضحاً جدّاً في شأن هذه المسألة، وأشار الأسبوع الماضي إلى أن الحرب «تُهدّد بدفع عشرات ملايين الأشخاص إلى حافة انعدام الأمن الغذائي»، محذّراً من أن ما قد يلي ذلك سيأخذ شكل «سوء التغذية وجوع جماعي ومجاعة في أزمة قد تستمرّ لسنوات».

وحتّى الآن، لا يزال هناك أكثر من 20 مليون طنّ من المنتجات الغذائية عالقة في أوكرانيا، بحسب السلطات الأوكرانية.

وفي أوديسا، يُمكن الشعور بالأزمة بشكل حاد، إذ لا يزال الميناء هادئاً مع عدم دخول أو خروج أي شيء منه منذ أشهر.

وعلى مدى أجيال، كانت القوة الاقتصادية للمناطق الزراعية الخصبة في أوروبا الشرقية مصدرها أوديسا إلى حدّ كبير، مع مينائها المترامي الأطراف ومركز السكك الحديدية الذي يربط حقول القمح في المنطقة بالساحل. وهذا الرابط الذي يعود إلى قرون خلت، انقطع الآن.

ويضمّ ميناء المدينة ومستودعاتها حاليّاً أكثر من 4 ملايين طن من الحبوب مصدرها كلّها الحصاد السابق. وقال رئيس بلدية أوديسا غينادي تروخانوف: «لن نتمكّن من تخزين هذا الحصاد الجديد بأي شكل من الأشكال، هذه هي المشكلة... سيموت الناس من الجوع إذا استمرّ الحصار».

أخبار سريعة

أجواء إيجابيّة بين أرمينيا وأذربيجان

كشف رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أنّ زعيمَيْ أرمينيا وأذربيجان اتفقا خلال لقاء في بروكسل الأحد على إحراز تقدّم في المحادثات حول إتفاق سلام في ناغورني قره باغ التي شهدت حرباً بين البلدَيْن العام 2020، مشيراً إلى أنّ المحادثات ستبدأ في الأسابيع المقبلة. ووصف ميشال في بيان المحادثات بين رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بـ«الصريحة والمثمرة»، موضحاً أنّه شدّد للزعيمَيْن على أهميّة مراعاة «حقوق وأمن سكان قره باغ الأرمن». وفي الأيّام المقبلة سيُعقد اجتماع للجان الحدوديّة لمناقشة مسألة الحدود و«الطريق الأفضل لضمان استقرار الأوضاع».

منْع 600 مهاجر من عبور بحر إيجه

مُنِعَ حوالى 600 مهاجر أمس من عبور بحر إيجه ودخول اليونان من تركيا، في أكبر محاولة هجرة هذا العام. وكشف أحد المتحدّثين باسم خفر السواحل اليوناني لوكالة «فرانس برس» أن 5 زوارق و4 مراكب غادرت متزامنة الساحل التركي صباح الإثنين وكانت متواجدة في المياه التركية بالقرب من جزيرتَيْ خيوس وساموس اليونانيّتَيْن عندما تدخّل خفر السواحل اليوناني. وأوضح أن «الدوريات اليونانية تمكّنت بسرعة من تحديد موقع القوارب وإبلاغ خفر السواحل التركي»، مشيراً إلى أن كلّ القوارب إمّا عادت أدراجها وإمّا اعتُرِضَت من قبل خفر السواحل التركي. ولفت إلى أن كافة القوارب كانت حينها «داخل المياه الإقليمية التركية»، فيما تُشدّد السلطات اليونانية رقابتها على الحدود لمنع عبور مهاجرين غير شرعيين إلى مياهها الإقليمية.

الاتحاد العام التونسي للشغل يرفض الحوار

أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو المركزية النقابية وأكبر المنظمات في تونس وأهمّها، رفضه المشاركة في الحوار الوطني الذي اقترحه الرئيس قيس سعيّد من أجل «جمهورية جديدة»، معتبراً أنه شكلي تُحدّد فيه الأدوار من جانب واحد وتُقصى فيه القوى المدنية، فضلاً عن كونه «استشاريّاً ولا يُفضي إلى نتائج». وصدر في الجريدة الرسميّة مرسوم رئاسي لإحداث هيئة وطنيّة مستقلّة تُسمّى «الهيئة الوطنيّة الاستشاريّة من أجل جمهوريّة جديدة»، تتولّى «تقديم اقتراح يتعلّق بإعداد مشروع دستور لجمهوريّة جديدة، ويُقدّم هذا المشروع إلى رئيس الجمهوريّة». وكلّف سعيّد أستاذ القانون الدستوري القريب منه صادق بلعيد «مهمّة الرئيس المنسّق للهيئة الوطنيّة الاستشاريّة»، بحسب بيان لرئاسة الجمهوريّة.

"حادث أمني" أمام سفارة قطر في باريس

عناصر من الشرطة أمام السفارة القطرية في باريس أمس (أ ف ب)

لقي حارس أمن يعمل في السفارة القطرية في باريس حتفه صباح أمس على يد رجل اعتُقل بعد الحادث، وفق ما كشفت وكالة «فرانس برس» نقلاً عن مصدر قريب من التحقيق ومن مكتب المدّعي العام في باريس.

وأوضح المصدر القريب من التحقيق أن مشادة حصلت قُبيل السابعة صباحاً بين الرجلَيْن أمام السفارة في الدائرة الثامنة، في حين أفادت النيابة بأنّ «ملابسات وفاة الحارس لم تُعرف بعد بدقة».

وفُتح تحقيق في جريمة القتل العمد. كما لم يتمّ التأكد من أن المشتبه فيه استخدم سلاحاً، فيما عاين عناصر من الشرطة العلمية والقضائية مكان حصول الجريمة. كما فُرِض طوق أمني أمام المدخل الرئيسي للسفارة حيث تمركز رجال شرطة مسلّحون.

رئيسي في مسقط: مذكّرات تفاهم وبرامج تعاون

وقّعت سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية مذكّرات تفاهم وبرامج تعاون تشمل قطاعَيْ الطاقة والنقل أمس، خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى مسقط في ثاني محطّة عربية له منذ توليه مهامه العام الماضي.

وأوضحت وكالة الأنباء العُمانية أن عدد مذكّرات التفاهم بلغ ثماني مذكرات وبرامج التعاون أربعة، وهي في مجالات عدّة بينها النفط والغاز والنقل والدراسات الديبلوماسية والتجارة والاستثمار.

ومن المتوقّع أن يُعيد الطرفان مناقشة إتفاق بناء خط أنابيب لتوريد الغاز من الجمهورية الإسلامية إلى السلطنة يعود إلى نحو عقدَيْن من الزمن. وكانت الدولتان قد وقعتا مذكّرات تفاهم عدّة في هذا الموضوع، لكن المشروع لم يُبصر النور.

وكان سلطان عُمان هيثم بن طارق في استقبال الرئيس الإيراني لدى وصوله إلى المطار الخاص في العاصمة، فيما أُقيمت له مراسم استقبال رسمية في وقت لاحق في القصر السلطاني تخلّلها إطلاق المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحيّة للرئيس الضيف، بحسب بيان رسمي عُماني.

وعقد الجانبان جلسة مباحثات رسميّة استعرضا خلالها «أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدَيْن في شتى المجالات، وسُبل دعم وتعزيز علاقات الصداقة المتينة»، وفق وكالة الأنباء العُمانية الحكومية.

سلطان عُمان خلال استقباله الرئيس الإيراني في مسقط أمس (أ ف ب)

وقبيل مغادرته طهران، قال رئيسي إنّ «العلاقات التجارية بين إيران وسلطنة عُمان ستتحسّن بالتأكيد في مختلف المجالات، بما فيها النقل والطاقة والسياحة، خصوصاً السياحة الصحية».

ولفت إلى أنّ الزيارة تأتي في «إطار سياسة الحكومة القائمة على تعزيز العلاقات مع دول الجوار»، الأمر الذي أكّد رئيسي مراراً أنه يُشكّل أولوية لسياسة حكومته الخارجية.

وترتبط إيران بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة مع سلطنة عُمان التي أبقت على تمثيلها الديبلوماسي في طهران على حاله مطلع العام 2016، على الرغم من قيام دول في مجلس التعاون الخليجي بمراجعة علاقاتها مع إيران بعد الأزمة بين الرياض وطهران.

وسبق لسلطنة عُمان أن أدّت دوراً وسيطاً بين واشنطن وطهران في الفترة التي سبقت إبرام الإتفاق في شأن البرنامج النووي الإيراني العام 2015. وتأتي زيارة الرئيس الإيراني في وقت تُبذل جهود ديبلوماسية لكسر الجمود الحاصل في المباحثات الهادفة إلى إحياء هذا الإتفاق.

وعلى صعيد آخر، أكد رئيسي حتمية الثأر للعقيد في «الحرس الثوري» صياد خدائي الذي قضى اغتيالاً بالرصاص قرب منزله في طهران الأحد. وقال في مطار مهرآباد في طهران قبيل توجهه إلى سلطنة عُمان: «ليس لدي شك في أن الإنتقام لدماء هذا الشهيد العظيم من أيدي المجرمين أمر حتمي»، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء «مهر» الإيرانية بنسختها العربية.

وأضاف الرئيس الإيراني: «لا شك في أن يد الغطرسة العالمية لها علاقة بهذا الاغتيال»، مؤكداً «الملاحقة الجادة لمرتكبي هذه الجريمة من قبل المسؤولين الأمنيين».

"رولان غاروس": خروج حاملة اللقب وفوز نادال

بدأ الإسباني رافايل نادال المصنف خامساً عالمياً، حملته لحصد لقب رابع عشر قياسي في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه على الأسترالي جوردان طومسون 6-2 و6-2 و6-2 في الدور الاول، فيما تنازلت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا المصنفة ثانية عن لقبها بخروجها من الدور نفسه أمام الفرنسية ديان باري 6-1 و6-2 و6-3.

وحسّن نادال، الذي قد يواجه حامل اللقب المصنف أول الصربي نوفاك ديوكوفيتش في ربع النهائي، رقمه القياسي بعدد الانتصارات في رولان غاروس إلى 106 في مقابل ثلاث هزائم فقط منذ أول ظهور له في العام 2005.

وسيلعب الإسباني في الدور المقبل مع الفرنسي كورانتان موتيه، المشارك ببطاقة دعوة والذي تغلّب على بطل نسخة 2015 السويسري ستان فافرينكا بطل 2015، في أربع مجموعات 6-2 و6-3 و7-6 و6-3.

في المقابل، تنازلت كرايتشيكوفا عن لقب السيدات بخروجها من المواجهة مع الفرنسية ديان باري البالغة 19 عاماً والمصنفة 97 عالمياً في ساعتين و8 دقائق.

وتلعب باري في الدور المقبل مع الكولومبية كاميلا أوسوريو الفائزة على الفرنسية الأخرى هارموني تان.

وتواصلت عقدة المصنفة أولى سابقاً اليابانية ناومي أوساكا في البطولة، بانتهاء مشوارها عند الدور الأول بعد خسارتها أمام الأميركية أماندا أنيسيموفا 5-7 و4-6.

وبعد عام على انسحابها من مباراتها في الدور الثاني للبطولة الفرنسية على خلفية رفضها التحدث الى وسائل الإعلام، انتهى مشوار اليابانية البالغة 24 عاماً عند الحاجز الأول في رولان غاروس، التي باتت تشكل عقدة لبطلة أستراليا 2019 و2021 وفلاشينغ ميدوز 2018 و2020، إذ لم يسبق لها أن ذهبت أبعد من الدور الثالث في أي من مشاركاتها الست.

من جهة أخرى، واصلت البولونية إيغا شفياتيك المصنفة أولى تألقها بتحقيقها فوزها التاسع والعشرين على التوالي، بعد تغلبها على الأوكرانية ليسيا تسورنكو 6-2 و6-صفر في 54 دقيقة فقط.

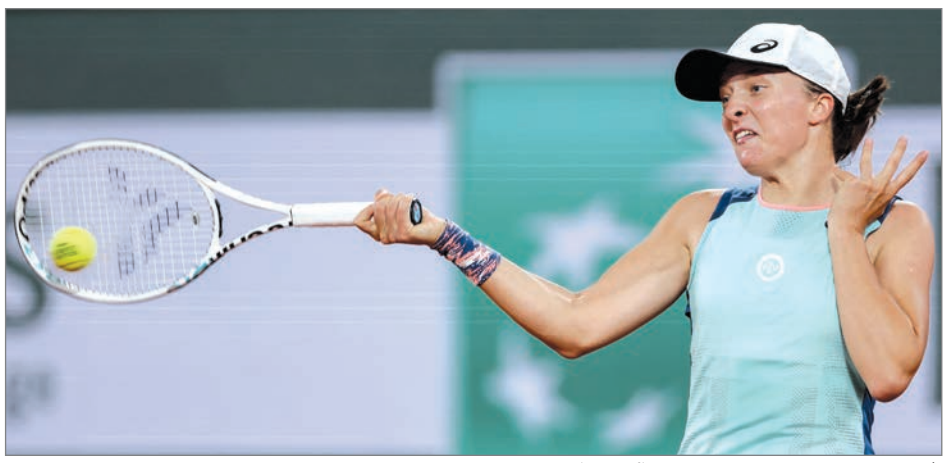
شفياتيك في مباراتها وتسورنكو (أ ف ب)

وتبدو شفياتيك، التي تلتقي في الدور المقبل الأميركية أليسون ريسكي الفائزة على الأوكرانية دايانا ياستريمسكا 6-3 و6-3، المرشحة الأوفر حظاً للفوز بلقبها الثاني على ملاعب رولان غاروس. (أ ف ب)

أخبار سريعة

يحشوشي يصعّد على الحلبي

يبدو أنّ الجرّة قد إنكسرت نهائياً بين نادي الحكمة وإتحاد كرة السلة، أقلّه من جهة رئيس النادي "الأخضر" إيلي يحشوشي الذي شنّ هجوماً عنيفاً عبر صفحته الخاصة على "فايسبوك" على رئيس الإتحاد أكرم الحلبي، متهماً إياه بأنه يريد من خلال رفع دعوى قضائية على بعض الصحافيين القريبين من الحكمة إستدراجه شخصياً (أي يحشوشي) الى التحقيق، متوجّهاً إليه بالقول حرفياً: "لن تصل الى هدفكَ، لا انتَ ولا من دفشكَ". ودعا يحشوشي الحلبي الى التفرّغ للعبة كرة السلة وأن يُبعد عنه من أسماهم تهكّماً بـ"النخبة" التي تُحيط به. هذا ولم يصدر أيّ ردّ من الحلبي على يحشوشي حتى الساعة.

زلعوم: "بيروت" أقرب للّقب

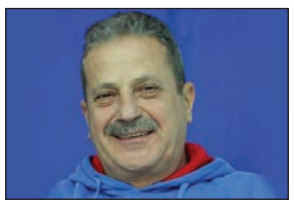

توقع المدرّب الوطني لكرة السلة رزق الله زلعوم لصحيفتنا أن يكون فريق الرياضي بيروت الطرف الثاني في الدور النهائي لبطولة لبنان بمواجهة فريق بيروت فيرست، ورأى انّ الأخير هو الأقرب لإحراز اللقب، نظراً لوجود نخبة من اللاعبين الدوليين في صفوفه، إضافة الى أنّ الفريق يملك لاعبين على مقعد الاحتياط لا يقلون شأناً عن زملائهم الأساسيين، لافتاً الى التجانس والتفاهم اللذين يمنحانه الأفضلية على باقي الفرق. وأكد زلعوم انّ النادي الرياضي صاحب الأمجاد الكثيرة والخبرة الطويلة، والذي يضمّ أيضاً كوكبة من اللاعبين المميّزين، سيكون نداً قوياً من أجل الإحتفاظ بلقبه.

الدوريّ ذهاباً وإياباً

يُتوقع أن يبحث الاتحاد اللبناني لكرة القدم مع الجمعية العمومية للعبة في موضوع تعديل قانون الدوريّ المحلّي، بحيث يعود إلى سابق عهده، أي من مرحلتين ذهاباً وإياباً للدرجتين الأولى والثانية إبتداءً من الموسم المقبل، وذلك بعد الإنتقادات الكثيرة لنظام سُداسية الأوائل والأواخر الذي لم يُنصف بعض الأندية ولم يُعطها حقّها كاملاً، حيث لجأ كلّ من تأهل الى "الأوائل" ولم يكن له الحظ للفوز باللقب الى خوض مبارياته المتبقية من دون حافز وبلاعبيه الإحتياطيين.

ووريورز يضع قدماً في النهائي

قاد ستيفن كوري والكندي أندرو ويغنز فريقهما غولدن ستايت ووريورز إلى وضع قدم في نهائي الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة، بفوزه على مضيفه دالاس مافريكس 109-100 وتقدمه عليه 3- صفر في نهائي المنطقة الغربية.

وبات ووريورز بحاجة إلى فوز واحد، في سلسلة من سبع مباريات ممكنة، ليحجز بطاقة الدور النهائي وملاقاة الفائز في نهائي المنطقة الشرقية بين ميامي هيت وبوسطن سلتيكس (2-1).

وتألق الثنائي كوري (31 نقطة و11 تمريرة حاسمة) وويغنز (27 نقطة و11 متابعة) في تشكيلة المدرب ستيف كير الباحث عن استعادة فريقه أمجاد العقد الماضي.

ولم ينجح أي فريق في 75 عاماً من تاريخ الدوري، في قلب تأخره صفر- 3 في الأدوار الاقصائية (بلاي أوف).

وساهم أيضاً في تحقيق فوز ووريورز العائد من اصابة طويلة كلاي تومسون (19 نقطة)، درايموند غرين (10) والبديل جوردان بول (10).

ومرّة جديدة، لم ينفع أداء هائل من النجم السلوفيني لوكا دونسيتش (40 نقطة و11 متابعة) وسبنسر دينويدي (26 نقطة) في تجنيب دالاس خسارة ثالثة.

بلوك من تومسون (ووريورز) على بولوك (أ ف ب)

قال كوري بعد الفوز: "كان فوزاً جماعياً رائعاً. عندما تتقدّم -2 صفر ثم تفوز خارج أرضك، يمنحك ذلك سيطرة كبيرة على السلسلة. هذا أمر اكثر من رائع".

يذكر أن غولدن ستايت أحرز اللقب 6 مرات في تاريخه الأعوام 1947 و1956 و1975 و2015 و2017 و2018، ودالاس مرّة واحدة في 2011، علماً أن الرقم القياسي يحمله كل من لوس أنجليس لايكرز وبوسطن سلتيكس (17 لقباً).

(أ ف ب)

بايرن يمدّد عقد نوير

مدّد الحارس الألماني مانويل نوير عقده مع بايرن ميونيخ لعام إضافي حتى 2024، وفق ما أعلن النادي البافاري المتوّج بلقب الدوري المحلي لكرة القدم للمرة العاشرة على التوالي.

وقال المدير التنفيذي لبايرن حارسه السابق أوليفر كان: "مانويل نوير أفضل حارس مرمى في العالم، وقد حدد لأعوام طويلة المعايير على المستوى الدولي. إنه لإنجاز هائل أن تكون قادراً على تقديم عروض عالمية المستوى باستمرار على مدار هذه الفترة الطويلة من الزمن".

ويبلغ نوير من العمر 36 عاماً، ما يعني أنه سيكون في الثامنة والثلاثين حين يصل الى نهاية عقده الجديد.

ويحرس نوير عرين بايرن منذ العام 2011 بعد الانتقال اليه من شالكه في طريقه للفوز بألقاب دوري أبطال أوروبا (2013 و2020) والدوري المحلي في المواسم العشرة الأخيرة، وكل من الكأس والكأس السوبر المحليتين خمس مرات، إضافة الى الفوز مرتين بكل من الكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية.

وبات نوير، الذي خاض 472 مباراة بقميص النادي البافاري، ثاني لاعب مخضرم يجدّد ارتباطه بالفريق لعام إضافي بعد توماس مولر (32 عاماً)، اللاعب الأكثر خوضاً للمباريات في التشكيلة الحالية (626 مباراة)، فيما يلف الغموض مستقبل البولوني روبرت ليفاندوفسكي وسيرج غنابري اللذين ينتهي عقداهما في 2023. (أ ف ب)

فاتي يعود إلى منتخب إسبانيا

عاد مهاجم برشلونة الشاب أنسو فاتي إلى تشكيلة منتخب إسبانيا لكرة القدم للمرة الأولى منذ سنتين، بعدما استدعاه المدرب لويس إنريكي لخوض مباريات دوري الأمم الأوروبية.

وتلعب إسبانيا مع البرتغال في الثاني من حزيران المقبل في إشبيلية، ثم تخوض مواجهتين مع تشيكيا وسويسرا في الخامس والتاسع منه.

واستهل فاتي (19 عاماً) مشواره مع "لا روخا" في آب 2020، واصبح أصغر هداف إسباني بعمر السابعة عشرة عندما سجل ضد أوكرانيا. غاب لنحو سنة بسبب ا صا بة في ركبته وعاد في أيلول 2021. تعرض لاصابة جديدة في 20 كانون الثاني وغاب لثلاثة أشهر من الموسم المنصرم، قبل حمله ألوان برشلونة مطلع الشهر الجاري.

واستدعى إنريكي أيضاً لاعب وسط برشلونة المخضرم سيرجيو بوسكيتس الذي أراحه في الفترة الدولية الأخيرة في آذار الماضي.

كما شهدت التشكيلة استدعاء تياغو ألكانتارا لاعب وسط ليفربول، على رغم خروجه مصاباً الأحد الماضي في الدوري الإنكليزي، بالإضافة إلى لاعب ريال مدريد ماركو أسنسيو. وغاب عنها بسبب الإصابة بيدري وميكل أويارسابال.

هنا التشكيلة:

- حراسة المرمى: أوناي سيمون، روبرت سانشيز، دافيد رايا.
- الدفاع: إينيغو مارتينيز، ماركوس ألونسو، سيزار أسبيليكويت، جوردي ألبا، إريك غارسيا، أيمريك لابورت، باو توريس، داني كارباخال.
- الوسط: رودريغو، تياغو الكانتارا، كوكي، ماركوس يورنتي، سيرجيو بوسكيتس، غافي، كارلوس سولير.
- الهجوم: داني أولمو، بابلو سارابيا، ألفارو موراتا، راوول دي توماس، أنسو فاتي، فيران توريس وماركو أسنسيو. (أ ف ب)

هامشيك يعتزل دوليّاً

أعلن قائد منتخب سلوفاكيا السابق ماريك هامشيك اعتزاله اللعب دولياً عن 34 عاماً، بعد مسيرة دامت 15 عاماً خاض خلالها 135 مباراة دولية.

وقال لاعب وسط طرابزون سبور التركي في صفحته على موقع "فيسبوك": "لم يكن الأمر سهلاً، احتجت الى وقت طويل للتفكير، لكني قررت وضع حدّ لهذه الفترة المهمة والرائعة في مسيرتي كلاعب كرة قدم".

وسجل هامشيك 26 هدفاً في 135 مباراة مع منتخب بلاده في رقم قياسي محلي لعدد الأهداف والمباريات.

أضاف هامشيك، الذي أحرز كأس إيطاليا مرتين في العامين 2012 و2014 مع نابولي حيث لعب بين 2007 و2019: "كان مساراً طويلاً وجميلاً وأنا فخور بذلك".

وكان هامشيك قاد منتخب سلوفاكيا إلى الدور ثمن النهائي من بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، بالاضافة إلى كأس أوروبا 2016 في فرنسا. (أ ف ب)

نداء الوطن
العـدد **842** - السنـة الثـالثـة | **الثلثاء** 24 أيـــار 2022

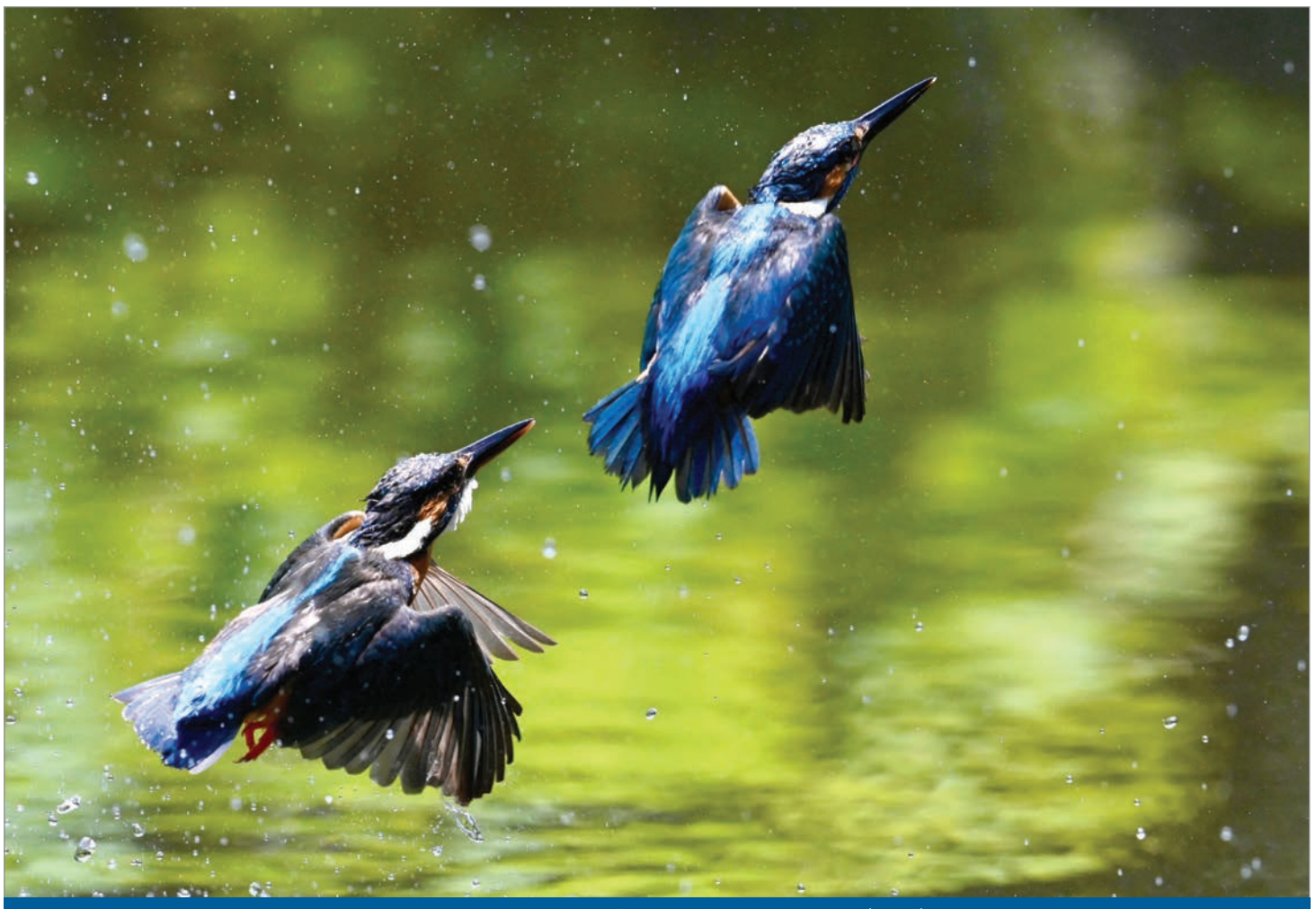

يطيران فوق بركة في هسينشو شمال تايوان (أ ف ب)

خياط يصنّع بشغف زيّ الحرس البابوي منذ ربع قرن

لا يزال الخياط الخمسيني إتي تشيتشيوني يصنّع بشغف منذ 25 عاماً زيّ الحرس السويسري البابوي، ويقول من مشـــغله الواقع في مركز أقـــدم الوحدات العســـكرية في العالم وســـط الفاتيكان: "إنّ خياطة هذا الزيّ بدت لي قبل 25 عاماً مهمة شـــبه مستحيلة، لكنني أصبحت حالياً أتقنها عن ظهر قلب"، مضيفاً: "رغم كثرة القطع التي يتألف منها الزي، إلا أنّه بمثابة فسيفساء أصنّعها من دون تفكير".

ولا يتولى مساعدة تشيتشيوني إلا ثلاثة متعاونين لتصنيع ثلاثـــة أزياء لكلّ عنصر مـــن الحرس: واحد مخصص للشتاء وآخر صيفي وثالث يرتديه ليلاً.

ويتألف الزي الرسمي الشـــهير المخطط بالأزرق والأصفر والأحمر، من جرموقـــين وبنطال فضفاض وسترة ياقتها بيضاء، ويصنّع من قماش يتم إحضاره من مدينة بييلا الواقعة في إقليم بييمونتي (شمال غرب إيطاليا) والمشهورة بجودة أقمشتها. ويتطلب خياطة 154 قطعة 39 ساعة من العمل المتأني.

وبدأ تشيتشيوني في تصنيع الزي الرسمي العام 1997 خلال حبرية البابا يوحنا بولس الثاني بعد سلســـلة من المصادفات واجهها، وعاصر تطوّر هذه المهنة الحرفية التي تتطلب صبراً بقدر حاجتها إلى إتقان للمهارات.

وبالإضافة إلى تصنيع أزيائهم، أنشـــأ الخياط بمرور الوقت علاقة صداقة مـــع الحراس. ويقول: "عندما بدأت العمل، كنّا نعتاد على تنظيم مشـــاريع معاً، لكن العلاقة تغيرت حالياً ولا يزال يسودها احترام كبير"، مشيراً إلى أنّه "يقدّر التضحية التي يمثلها عمل الحراس". (أ ف ب)

مئات صغار السلاحف تُطلق في كمبوديا

أُطلقـــت المئـــات من صغار الســـلاحف العملاقـــة المهددة بالانقراض في نهـــر ميكونغ في كمبوديا للاحتفال باليوم العالمي للسلاحف. وقد اختفت سلاحف كانتور العملاقـــة ذات القشرة الناعمـــة في مناطق انتشـــارها السابقة في فيتنام وتايلاند بسبب الصيد غير القانونـــي والتجارة غـــير المشروعـــة، إلى أن عادت للظهور مجدداً في الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا عام 2007.

ونســـقت جمعية الحفاظ عـــلى الحيـــاة البريـــة عملية إطلاق 580 من هذه الحيوانات الصغيرة التي يمكـــن أن تنمو حتى يصـــل طولهـــا إلى 200 سنتيمتر، وتعيش بشكل أساسي مدفونة في الرمال والمياه، وتطفو على السطح مرتين فقط في اليوم للتنفس. هذه المخلوقات هي من بين مجموعـــة مكونة من 982 سلحفاة تم إنقاذها حين كانت لا تزال داخل البيض، لحمايتها من المخاطر التي تهـــدد أعداد هذا النوع مـــع حضنها بعناية وفقسها ثم إطلاقها.

وقال مديـــر البرنامج المحلي لجمعيـــة الحفاظ عـــلى الحياة البرية في كمبوديا كين ســـيريوتا إنه تم إحراز تقدم كبير في حماية الحيوان في البلاد، لكنه أشـــار إلى الحاجة لمزيد من العمل. وأضاف أنّ "هذه الأنـــواع مهددة بالصيد والاتجار غير القانونيين".

وعثـــرت جمعيـــة الحفاظ على الحياة البرية وإدارة مصايد الأسماك في كمبوديا على أكثر من ألفي بيضة وأنقذتها هذا العام. وتأمل الفرق أن يفقس الباقي في النهاية. (أ ف ب)

STARBUCKS تغادر روسيا

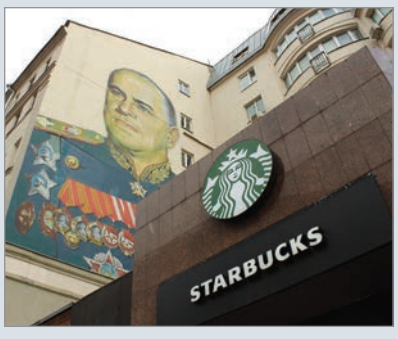

أعلنت سلسلة "ســـتارباكس" للمقاهي أنها ســـتوقف عملياتها في روســـيا ما يعني إغلاق 130 مقهى لها في البلاد.

وأفادت السلسلة التي علّقت عملياتها مطلع آذار في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا أواخر شـــباط الماضي أنها ستغادر روسيا ولن يعـــود لعلامتها التجاريـــة تواجد في السوق الروسية.

ويأتي هذا الإعلان بعد خطوة مشـــابهة قامت بها سلســـلة "ماكدونالدز" الأميركية العملاقة الأسبوع الماضي. (أ ف ب)

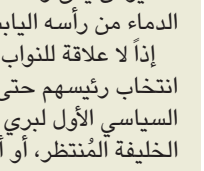

عمـــاد موســـى
i.moussa@nidaalwatan.com

المفتي قبلان ببري حصراً

آخر اكتشاف دستوري: أن ترشيح رئيس مجلس النوّاب اللبناني في لبنان منوط بتزكية الاسم من قبل مرجعيته الدينية. وبناء عليه جاء تصريح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان ليؤكد المؤكّد "خيارنا المحسوم لرئاسة المجلس النيابي الرئيس نبيه بري ونقطة على السطر". لا مجال للمساومة مع سماحة المفتي الفائر الدم دائماً، المنحاز بكليته إلى خيار المقاومة الإسلامية في لبنان. أن تنتظر قبلان كي يروق لتناقشه باسم آخر لتولي الرئاسة الثانية سيذهب انتظارك هباء. الخيار نهائي و"بلطوا البحر". كثيرون يرفضون اعتبار سماحة المفتي مرجعاً للرئيس بري. فالإستيذ بنظر مريديه مرجع لكل المؤمنين، ومن لا يستطيع الوصول إلى الرئيس بري للتبرّك من طرف جاكيتته، يستطيع أن يلمس سور عين التينة بأطراف أصابعه أو أهدابه أو" شفايفه" وإن تعذر ذلك فالخيار الأخير أن يدق رأسه بالحيط حتى تنفر الدماء من رأسه اليابس.

إذاً لا علاقة للنواب أو للكتل بموضوع انتخاب رئيسهم حتى لو جيء بالمعاون السياسي الأول لبري علي حسن خليل ليكون الخليفة المُنتظر، أو أن تجمع الأكثرية الجديدة على الحاج محمد رعد كمرشح وحيد وأوحد فذلك أمرٌ يثلج القلب، والحاج في أي حال أهلٌ لترؤس مجلس الـ 2022 ولو من دون ربطة عنق. الحاج يميل إلى ستايل الـ "سبور شيك". وهو "سبورتيف" وروحه رياضية مطاطة بتاخد وبتعطي. غسيل ولبس. من هوايات الحاج الغولف والتزلج الألبي وركوب الخيل والمطالعة. لكن ما دام قبلان هو صاحب القرار، فستبقى الرئاسة الثانية، بالنسبة إلى الطامحين أبعد من سدرة المنتهى بثلاثة أميال. أما بشأن تشكيل الحكومة، فقد أفتى سماحته بحكومة وفاق وطني. على ما يقول جبل شيخ الجبل: إعتبِرها سماحة المفتي، منتهية.

حسم المفتي الشاب مسألة ترئيس بري ويشتغل الآن على الحواصل. فماذا عن نائب الرئيس؟

حدد الإستيذ، البالغ من العمر 84 ربيعاً، ومن دون العودة إلى قبلان، مواصفات ومعايير لمن سيجلس إلى يمينه، وينوب عنه في إدارة جلسات اللجان، أو يحل مكانه في الجلسات الماراتونية إن عاودته آلام الظهر.

على نائب الرئيس أن يكون كالفهد رشيقاً جاهزاً للإنقضاض على الخصوم. وأن تسمع هسهسته في لحظة الغضب من بيروت إلى الفرزل.

على نائب الرئيس أن يكون ثقيلاً بكل ما للثقل من معان.

على نائب الرئيس أن يكون علّامة وخطيباً.

على نائب رئيس مجلس النواب أن يمتلك في صوته بحة.

على نائب الرئيس أن يكون ممثلاً. الخبرة غير ضرورية.

على الخلف، أن يكون نسخة معدّلة من الياس بك الفرزلي، وإن كان الله يحبنا فعلاً، فالنقيب ملحم خلف، نِعم الخلف. ومن خَلَّف خَلفَه خِلفةً كخلف يستحق منا كل التقدير.

هل تعلم؟

تُعتبر الكلبة لايكا أول كائن حيّ يخوض تجربة الصعود إلى الفضاء.

نداء الوطن
يوميـة سيـادية مستقلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسسها: **ميشـــال مكـــتف**
رئيس التحرير: **بشـــارة شـــربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com